النهار
صفحة
ليرات
الجمعة ١٩ نيسان ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد ١٥٩٨٠ ● AN-NAHAR — 19 Avril 1985 — 52e. Année — No. 15980

انتهت حرب الشوارع وبدأت الجولة السياسية

كرامي التقى خدام ويستكمل محادثاته اليوم والخيار الوحيد ... العودة عن الاستقالة
فريق "أمل" والاشتراكي بدأ تنفيذ خطواته

المفتي خالد، والى يمينه الرئيسان كرامي والحص، والى يساره الرئيسان الصلح يستمعون بعد اجتماع دار الافتاء الى شكوى سيدة بيروتية (جورج سمرجيان)



دورية للقوة الضاربة المشتركة من الاحزاب والتنظيمات في شارع الحمراء مساء امس (ابرهيم الطويل)

فيما توقفت حرب الشوارع والاحياء في بيروت الغربية بعد ١٥ ساعة من المعارك الضارية كانت حصيلتها ٣٥ قتيلا و١٦٧ جريحا واضرار جسيمة في الممتلكات، ظلت السلطة مشلولة وحائرة لا تدري من اين ترقب الفرج في ظل الوضع الحكومي "اللامعلق واللامطلق" اثر اعلان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي استقالته.

وفي انتظار استكمال المشاورات الجارية بين بيروت ودمشق، لا تتوقع اوساط المراقبين ان يتبلور الوضع قبل مطلع الاسبوع المقبل، لكنها لم تستبعد ان يتم اليوم اتصال جديد بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والرئيس حافظ الاسد، يتحدد فيه الاتجاه الغالب، في ضوء المعطيات المتوافرة على الساحة والمحادثات التي بدأها الرئيس كرامي في العاصمة السورية.

كرامي في دمشق

وكان كرامي غادر بيروت في الثالثة بعد ظهر امس على طوافة عسكرية نقلته من القاعدة الجوية في مطار بيروت، فاستقبله في مطار دمشق نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات السيد محمود قدور.

وفي نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من دمشق ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام استقبل كرامي في المساء، وان المحادثات تركزت، كما اوضحت مصادر رسمية سورية، على التطورات الاخيرة في لبنان، من غير ان تشير الى انها تناولت الاحداث الاخيرة في بيروت. وكانت اوساط سياسية بيروتية اكدت ان رئيس الحكومة المستقيل ذهب للاعراب لدى المسؤولين السوريين عن رفضه سيطرة فريق معين على فريق آخر هو الاكثرية الغالبة في بيروت الغربية، بدلا من الشرعية وقوى الجيش والامن الداخلي.

اجتماع دار الافتاء

وهذا الموقف هو ما قر عليه الرأي في الاجتماع الذي عقده كرامي صباحا مع مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والرؤساء السابقين للحكومة السادة تقي الدين الصلح ورشيد الصلح وسليم الحص. وقد تركز البحث في هذا الاجتماع على احداث بيروت الغربية وخلفياتها وابعادها وسبل معالجتها بما يضمن وحدة الصف، وخلص المجتمعون الى اصدار بيان اعتبروا فيه ان ما حصل في بيروت الغربية "يعرقل مسيرة الانقاذ"، ودعوا الى "تطويقه فورا بالعمل والالتفاف حول المبادىء المشتركة وتعزيزها بما يؤول الى صون السلامة العامة"، وحضوا الجميع على "التزام مسؤولياتهم الوطنية العامة للالتفاف حول ما يعزز وحدة بيروت وابنائها بحيث تكون ضمانا لوحدة المسلمين جميعا". واهابوا بالجميع "تطويق الاساءات التي حصلت لاهل بيروت وتدارك نتائجها"، مؤكدين ان ابناء الشعب

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن: لا افكار جديدة لمساعدة لبنان على استعادة الاستقرار

اعلنت الولايات المتحدة امس في تعليق ثان على استقالة حكومة الوحدة الوطنية في لبنان انها تفتقر الى وسائل لمساعدة هذا البلد على تحقيق الاستقرار.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ادوارد جيرجيان ان السياسة الاميركية ما زالت تقوم على المطالبة بانسحاب القوات السورية والاسرائيلية من لبنان وترك الشعب على اختلاف طوائفه يعيد النظام الى البلاد بوسائله الخاصة. واضاف ان الولايات المتحدة تعرف ان هذه المهمة بالغة الصعوبة بالنسبة الى لبنان وحكومته بعد ١٠ سنين من الحرب الاهلية.

واعترف بان الادارة الاميركية لا تملك "شيئا محددا" في ما يتعلق بافكار جديدة لمساعدة لبنان، معربا عن امله في ان "يواصل لبنان جهوده من اجل تقوية سلطة حكومته المركزية واعادة بناء مؤسساته الوطنية". (اب)

دمشق عن بيروت الغربية:

يجب كشف مفتعلي الأحداث وتسميتهم باسمائهم تمهيدا لاستئصالهم

ركزت امس صحيفة "تشرين" الحكومية السورية على احداث بيروت الغربية وقالت في تعليق لها: "ان ما يجري في المنطقة الغربية من بيروت حاليا لا يمكن السكوت عنه نظرا الى انعكاساته السلبية على مسيرة الوفاق الوطني".

واضافت: "ايا كان الطرف الذي يفتعل الاحداث وايا كانت الجهات التي تقف وراءه وايا كانت الاستار التي يتسترون بها، فان كل الاطراف ينتمون في شكل مباشر او غير مباشر المخطط الاسرائيلي، الامر الذي يجعلنا نطالب بكشف هؤلاء الاطراف وتسميتهم باسمائهم الحقيقية تمهيدا لعزلهم وبالتالي استئصالهم نهائيا من الجسم الوطني في لبنان (...) من غير الجائز ان يحمل البعض وجهين وان يعمل على خطين متوازيين ومتناقضين في آن. فالوضع في بيروت وبالتالي في لبنان لم يعد يحتمل مرحلة رمادية فاما ان يكون هذا الطرف او ذاك في الخندق الوطني واما ان يكون في الخندق المعادي للاماني العربية وبالتالي في الخندق الاسرائيلي".

ودعت "الجميع، خصوصا الاطراف الذين ما زالوا اسرى التضليل، الى مراجعة الذات والارتفاع الى مستوى المسؤولية القومية التي تفرضها المرحلة بحيث لا تترك ثغرة تنفذ منها بعض الادوات الرخيصة التي باعت نفسها وضمائرها بعدما ارتضت لنفسها ان تسقط في مستنقع الخيانة (...) ان حماية بيروت الوطنية مسؤولية كل القوى الوطنية على امتداد الساحة اللبنانية وان ضبط الوضع الامني في بيروت مسؤولية كل الوطنيين اللبنانيين وان فضح كل عنصر مشبوه ومتآمر على مسيرة التحرير والانقاذ اللبناني وكشفه مسؤولية كل القوى المؤمنة بوحدة لبنان ارضا وشعبا وبعروبته وسيادته". (سانا)

الجميل هنأ الأسد بالجلاء: سوريا بقيادتكم ملاذ للبنان

بعث امس الرئيس امين الجميل ببرقية تهنئة الى الرئيس حافظ الاسد في مناسبة احتفال سوريا بعيد جلاء القوات الاجنبية عن اراضيها.

وافادت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء "سانا" الرسمية ان الرئيس اللبناني قال في برقيته: "ان سوريا المنيعة القوية الفاعلة بقيادتكم الحكيمة والجريئة هي قلعة حصينة وملاذ للبنان وللشعب لبنان في الشدائد ونأمل في ان يحتفل لبنان عن قريب بعيد الجلاء الاسرائيلي عن ارضه وبعيد توحيد شعبه الطيب وذلك بدعمكم الاخوي الذي يقدره كل لبنان كل تقدير". واضاف: "سيكون عيدنا هذا تكملة لعيدكم لان مسيرة التحرير هي عملية مستمرة ونضال تاريخي نفخر ان نكون فيه الى جانبكم لان قوتنا من قوتكم وعزتنا من عزتكم".

● في موسكو هنأت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وهيئة رئاسة السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي الاسد والشعب السوري بعيد الجلاء.

وجاء في برقية التهنئة: "لقد حظي في الاتحاد السوفياتي بالاحترام المستحق نهج الجمهورية العربية السورية المناهض للامبريالية وثباتها في النضال ضد العدوان الاسرائيلي والدسائس الامبريالية في الشرق الاوسط وضد محاولات فرض الصفقات الاستسلامية على العرب. ونحن نشاطر سعي القيادة السورية نحو التعزيز اللاحق للعلاقات السوفياتية - السورية والذي وجد تأكيدا جديدا له في قرارات المؤتمر القطري الثامن لحزب البعث العربي الاشتراكي".

واعربت عن "اليقين ان هذه العلاقات التي عززتها المعاهدة السوفياتية - السورية حول الصداقة والتعاون ستتطور مستقبلا كذلك لخير شعبي بلدينا وطبقا لمصلحة الامن الدولية والسلم العادل في الشرق الاوسط".

واكدت ان "الاتحاد السوفياتي يقف بثبات وسيواصل وقوفه الى جانب الشعب السوري والشعوب العربية الاخرى المناضلة ببسالة ضد التدخل الامبريالي ومن اجل حقوقها ومصالحها الشرعية". (رويتر، نوفوستي)

الجيش الاسرائيلي بات مستعدا لتنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب
اطلاق نحو ١٠٠ لبناني وفلسطيني

انهى الجيش الاسرائيلي مساء امس تفكيك المعدات الثقيلة في منطقة جنوب شرق لبنان. وافاد المراسلون الذين يغطون اخبار المنطقة الشمالية في اسرائيل ان العسكريين الاسرائيليين باتوا ينتظرون ضوءا اخضر من الحكومة لمباشرة المرحلة الثانية من الانسحاب.

واوضح المراسلون ان وحدات من سلاح الهندسة فجرت في الايام الاخيرة ملاجىء ومنشآت ثابتة لا يمكن نقلها. واشاروا الى ان الاستعدادات للانسحاب بلغت مرحلة متقدمة جدا في قطاع صور. وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي سيكون في منطقة يراوح عمقها بين ١٥ و٢٠ كيلومترا داخل الاراضي اللبنانية بعد اتمام المرحلة الثانية من الانسحاب.

من جهة اخرى، اطلقت اسرائيل امس ٣٧ سجينا كانوا في سجن عتليت واكثر من ٦٠ كانوا محتجزين في سجن الاستخبارات في صور. ومن بين الذين اطلقوا من اللبنانيين الشيخ يوسف مسلماني الذي امضى في الاعتقال سنتين ونصف سنة على مرحلتين. وعلم ان هناك ايضا عددا من الفلسطينيين.

وصرح ناطق عسكري ان الذين اطلقوا اعيد توطينهم في جنوب لبنان في عملية اشرفت عليها اللجنة الدولية للصليب الاحمر. وذكر ان سياسة اسرائيل تقضي باطلاق المعتقلين تمشيا مع انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

وكان الجيش الاسرائيلي افرج الثلثاء الماضي عن ٣٠ معتقلا من احد

- التتمة في الصفحة ٨ -

"القتال في لبنان نتيجة الغزو الاسرائيلي"

محادثات بن جديد في واشنطن: دور المنظمة المسألة الرئيسية

الرئيسان ريغان وبن جديد وزوجتاهما في البيت الابيض اول من امس (ا ف ب تيليفوتو)

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

امضى الرئيس الشاذلي بن جديد يومه امس في اجتماعات مع اعضاء مجلسي الكونغرس. فبعدما التقى اعضاء لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، تناول طعام الغداء مع اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب.

وتأتي هذه الاجتماعات تكملة للمحادثات الرسمية التي يجريها الرئيس الجزائري مع المسؤولين الاميركيين وتستمر الى اليوم عندما سيتوجه الى كاليفورنيا لمتابعة زيارته الرسمية التي تنتهي الاثنين المقبل.

والظاهر من المحادثات الاميركية - الجزائرية، التي بدأت اول من امس في البيت الابيض مع الرئيس رونالد ريغان وتبعتها اجتماعات مع وزيري الخارجية والدفاع السيدين جورج شولتز وكسبار واينبرغر ونائب الرئيس السيد جورج بوش، انها تميزت بالابتعاد عن الاضواء خصوصا من الجانب الجزائري في الكلام المعلن الذي صدر حتى الآن عن بن جديد.

- التتمة في الصفحة ٨ -

الصادق المهدي هاجم طريقة تطبيق الشريعة

سوار الذهب الغى تقسيم الجنوب واليوم يلتقي غارانغ في الخرطوم

اعلن امس رسميا في السودان ان زعيم المتمردين الجنوبيين العقيد الفار جون غارانغ سيحل اليوم الى الخرطوم لاجراء محادثات مع رئيس المجلس العسكري الموقت الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب.

وجاء اعلان هذا اللقاء بعد ساعات من اذاعة قرار اتخذه سوار الذهب يقضي بالغاء المرسوم الذي اصدره الرئيس المعزول جعفر نميري في حزيران ١٩٨٣ وقسم بموجبه جنوب السودان ثلاثة اقاليم.

واكد القرار العودة الى احكام اتفاق اديس ابابا لعام ١٩٧٢ الذي يضمن للجنوب حكما ذاتيا وينظم علاقة السلطات فيه بالسلطات المركزية في الخرطوم. ونص على ان تبقى الاقاليم الجنوبية الثلاثة خلال الفترة الانتقالية كما هي الآن تحت ادارة عسكرية وعلى تشكيل قيادة عليا لهذه الاقاليم برئاسة احد العسكريين لتنفيذ اهداف المرحلة الانتقالية. ودعا الى تنظيم مؤتمر قومي يشارك فيه سياسيون وخبراء من الجنوب والشمال لوضع الاطار الذي يرتضيه ابناء السودان لادارة جنوب البلاد على اساس ديموقراطي محايد، مشيرا "الى ان الحكومة الانتقالية ستتولى الاعداد لهذا المؤتمر.

وقال سوار الذهب: "لنعترف ان اخطاء ارتكبت في حق الجنوب والجنوبيين".

ورأى مراقبون في الخرطوم ان قرار سوار الذهب والذي يعتبر تنازلا مهما من السلطات السودانية هو الذي جعل لقاءه مع غارانغ ممكنا. وذكروا ان قرار تقسيم الجنوب كان السبب الرئيسي الذي دفع الجنوبيين الى العودة الى حمل السلاح والتمرد على السلطات المركزية وان غارانغ قد يكون مستعدا لاظهار مرونة بعدما نجح في تحقيق هذا المكسب.

ولاحظ المراقبون ان مطالبة الجنوبيين بالغاء قرار تطبيق الشريعة الاسلامية يمكن ان تعالج عن طريق حل وسط. فسوار الذهب وعد باعادة النظر في بعض وجوه تطبيق القرار وربما كان مستعدا لاعطاء الجنوبيين ضمانات ان هذا القرار لا يشملهم، فضلا عن ان لا وجود في الجنوب لسلطة تطبقه.

واضافوا ان موافقة غارانغ على التوجه الى الخرطوم تعتبر تنازلا من جانبه، ذلك انه كان وجه الى العسكريين الذين اطاحوا النميري في ٦ نيسان الجاري انذارا بتسليم السلطة الى المدنيين في غضون اسبوع والا عاودت قواته عملياتها العسكرية. وعلى رغم ان اذاعة المتمردين تحدثت امس عن عمليات عسكرية جديدة بعد انتهاء مهلة الانذار، اعتبرت مصادر مطلعة ان لقاء اليوم سيكرس الهدنة وقد يمهد الطريق لحلول دائمة. ولم تستبعد ان يسهل اللقاء اعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة، خصوصا بعدما تأكد ان ذلك تأخر بسبب مسألة الجنوبيين ومطالبهم.

الصادق المهدي

من جهة اخرى دعا زعيم حزب الامة السيد الصادق المهدي الى تطبيق قانون السن بالسن والعين بالعين في محاكمة المسؤولين في النظام السابق باستثناء العسكريين الذين اطاحوا النميري.

ففي كلمة القاها ليل الاربعاء - الخميس في احتفال ديني اقيم قرب ضريح المهدي في ام درمان في ذكرى الاسراء والمعراج، حمل الصادق على النميري قائلا انه لم يكن مؤهلا دينيا لاعلان الشريعة. وشدد على ان "هذه التجربة كانت بعيدة، بعيدة جدا عن الاسلام"، ملاحظا شيوع ظاهرة الفساد.

وكرر الفكرة التي سجنه النميري بسببها ١٥ شهرا وهي انه لا يمكن تطبيق الشريعة قبل تأمين المساواة والعدالة. وانتقد قانون العقوبات الاسلامي الذي طبقه الرئيس المعزول "والذي استخدم لقمع حقوق السودانيين اذ نص على قطع يد من سرق مئة جنيه سوداني وليس يد من سرق مليون جنيه سوداني".

ولوحظ ان الصادق لم يتطرق الى المشاورات الجارية من اجل تشكيل حكومة سودانية انتقالية. في غضون ذلك اعلن العميد عثمان عبد الله عضو المجلس العسكري الموقت انه تم تحديد الفترة الانتقالية بسنة واحدة يسمح خلالها بانشاء الاحزاب واصدار الصحف التي تعبر عن وجهات نظرها والاعداد لانتخابات نزيهة من خلال لجنة يتم اختيارها بالتنسيق بين المجلس العسكري الموقت ومجلس الوزراء. واوضح ان مهمة اللجنة هي الاشراف

- التتمة في الصفحة ٨ -

مصادر ديبلوماسية نقلا عن مورفي:

الباب الوحيد الموصد طلب العرب مشاركة المنظمة

الرئيس حسني مبارك لدى استقباله السيد ريتشارد مورفي في منزله اول من امس. (ا ف ب تيليفوتو)

اجرى امس السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط جولة محادثات طويلة مع الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري، ثم قام بزيارتي مجاملة لكل من رئيس الوزراء السيد كمال حسن علي والدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب (البرلمان).

وكان الرئيس حسني مبارك استقبل المبعوث الاميركي اول من امس بعيد وصوله الى القاهرة من القدس.

ونقلت وكالة "اليونايتدبرس" عن مصادر ديبلوماسية ان مورفي ابلغ الى المسؤولين المصريين ان "الباب الوحيد الموصد" في مجال تنشيط عملية السلام هو طلب العرب مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في هذه العملية. واوضحت المصادر ان محادثات المبعوث الاميركي تناولت ايضا المشاكل التي تعرقل تحسين العلاقات المصرية - الاسرائيلية. وتوقعت ان يزور المبعوث الاميركي السعودية وسوريا والعراق بعد مصر ولم تستبعد ان يمر مجددا بالاردن واسرائيل قبل مغادرته المنطقة.

وافادت وكالة "انباء الشرق

- التتمة في الصفحة ٨ -

وايزمان التقى بيريز وشامير: رغبة مصرية في تحسين العلاقات
مبارك: القمة ستكون مهمة

عاد امس الى اسرائيل من مصر وزير الدولة الاسرائيلي عازر وايزمان بعدما التقى الرئيس حسني مبارك وكبار المسؤولين المصريين.

وصرح وايزمان ان هناك "رغبة في مصر في تحسين العلاقات بين البلدين، وان الضرورة تقضي باستغلال هذا الجو بعدما بات موضوع عقد قمة بين الرئيس مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي (شمعون بيريز) امرا ضروريا".

وكان وزير الدولة الاسرائيلي يتحدث بعدما قدم تقريرا عن محادثاته الى وزير الخارجية اسحق شامير. ويعتبر اجتماع وايزمان وشامير اشارة الى ترطيب الاجواء بينهما بعد الازمة السياسية التي عصفت بالحكومة الاسرائيلية اثر معارضة وزير الخارجية قيام وزير الدولة بزيارة لمصر. وقدم وايزمان تقريرا آخر عن محادثاته الى رئيس الوزراء شمعون بيريز واعلن انه "نصح بعقد قمة مصرية - اسرائيلية بعد اعداد كاف لها".

وافاد مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان شامير "اوعز بعد اجتماعه بوايزمان الى الفريق الاسرائيلي المكلف الاعداد لقمة مبارك - بيريز بمواصلة العمل وتقديم تقرير عن المواضيع المطروحة على بساط البحث الى مجلس الوزراء المصغر في اقرب فرصة". واضاف المراسل ان "المصريين قرروا تشكيل فريق برئاسة السفير عبد الحليم بدوي سيجتمع بعد اسبوعين بفريق يضم ابراهام تامير رئيس ديوان مجلس الوزراء الاسرائيلي وديفيد كيمحي الامين العام لوزارة الخارجية للبحث في المواضيع التي ستطرح في القمة

- التتمة في الصفحة ٨ -

فرنسا لاسرائيل: لن نزيد وحدتنا في جنوب لبنان

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان السيد فرنسيس غوتمان الامين العام لوزارة العلاقات الخارجية الفرنسية ابلغ الى السفير الاسرائيلي في باريس اوفاديا سوفير ان الحكومة الفرنسية لا تنوي زيادة عدد افراد وحدتها العاملة مع القوة الدولية في جنوب لبنان او تغيير اماكن انتشار هذه الوحدة.

وافاد مراسل الاذاعة في باريس ان مشاورات جرت في الاسابيع الاخيرة بين اسرائيل وفرنسا في شأن زيادة عدد افراد الوحدة الفرنسية.

شامير: لم افاجأ بانهيار الحكومة اللبنانية

القدس - ي ب - صرح امس وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير انه لم يفاجأ بانهيار الحكومة اللبنانية لانها لم تكن قط "حكومة حقيقية".

وقال لمجموعة من الصحافيين الكولومبيين: "انها ليست حكومة حقيقية (...) ان هذه الحكومة تحت سيطرة سوريا و(الرئيس امين) الجميل اداة في ايدي السوريين".

من جهة اخرى، افاد مصدر في الحكومة الاسرائيلية رفض ان ينكر اسمه ان الاستخبارات الاسرائيلية تعتقد ان سوريا اشعلت القتال في بيروت وانما تحاول نقل السلطة الى مجموعات تدعمها. واضاف: "هناك اعتقاد ان الازمة الاخيرة هي محاولة سورية جديدة لالحاق الهزيمة بـ(السيد ياسر) عرفات والسنة ولابعاده (عرفات) عن الساحة والحد من نفوذه في بيروت الغربية والحد من نفوذ السنة وتاليا لزيادة نفوذ الشيعة والدروز".

رافضا دعوات من ايران وخارجها

الخميني يستبعد أي فكرة للتوصل الى سلام مع العراق

رفض امس الزعيم الايراني آية الله الخميني اي فكرة للتوصل الى سلام مع العراق وندد بـ"انصار الولايات المتحدة" داخل ايران وخارجها الذين يدعون الى السلام.

وقال في خطاب القاه امام المسؤولين الايرانيين وكبار ضباط القوات المسلحة في مناسبة ذكرى الاسراء والمعراج: "فجأة نسمع اصواتا من مصر والسودان والاردن والعراق وفرنسا او ايران تطلب منا التوصل الى سلام (...) يجب ان يفهموا انه لا يمكن اخافة الشعب الايراني او تخييب امله". واستثنى من هذا الشعب "مجموعة من التعساء تشكو في الداخل والخارج وقد ارتدت ثياب الحداد".

واشار الى ان ايران لا ترغب في الحرب انما تدافع عن نفسها فقط بعد قيام العراق بالهجوم اولا. "لكن الدفاع لا يعني ان نتوقف (عن القتال) فور عرض الجانب الآخر السلام". وتساءل: "اتطلبون منا ان نمد يد الصداقة الى من حطم الاسلام؟ سنقاوم حتى النهاية".

ولم يتطرق مباشرة الى التحركات السلمية الاخيرة التي شملت زيارة للسيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة لكل من العراق

- التتمة في الصفحة ٨ -

"المعجزة"

التفسير الذي اعطاه الاطراف المحليون والاقليميون لاحداث بيروت الغربية فيه الكثير من الواقعية والموضوعية. وقد اجمع هؤلاء على ان لهذه الاحداث طابع الصراع الاقليمي بادوات محلية. وهذا ليس جديدا في تاريخ الحرب اللبنانية. فمعظم جولات القتال التي قاسى منها اللبنانيون كانت لها ابعادها الاقليمية واحيانا الدولية. لكنها كانت في النتيجة تترك انعكاسات ومضاعفات سياسية تزيد عمق الازمة وتعقيد حلها بيد الاطراف المحليين.

وقد وافقت دمشق الرئيس المستقيل رشيد كرامي على ان ما جرى في بيروت كبير. ورأت له ابعادا اقليمية ودولية، عشية التحرك الاميركي النشط لترتيب الاوضاع في الشرق الاوسط تمهيدا لدفع مسيرة التسوية. كذلك وصفت منظمة التحرير الفلسطينية ما جرى في بيروت بأنه "مرحلة جديدة من مخطط اسرائيلي - اميركي لانهاء الوجود الفلسطيني على الارض اللبنانية" واتهمت بعض العرب بأنه متورط في هذا المخطط.

بالطبع لم يكن اللبنانيون في حاجة الى ما يؤكد الاعتبارات الاقليمية التي املت حدوث ما جرى في الشطر الغربي من العاصمة. لكن موقف دمشق ثم موقف منظمة التحرير وموقف السعودية الاستنكاري يجب ان تكون فرصة تتيح ازالة الغيوم التي رافقت هذه الجولة السريعة والحاسمة. اي ان على اللبنانيين الا يسمحوا باستغلال ما حدث لتفريق الصف الاسلامي كما قال الرئيس الحص الذي ربما كان اكثر المنزعجين والمتضررين. خصوصا انه كان باستمرار الى جانب خيار وحدة الصف، والى جانب المبادرة السورية في صراعها مع العامل الاسرائيلي وادواته وغير العامل الاسرائيلي. وهو يعرف حتما ان الضربة التي وجهها السيدان نبيه بري ووليد جنبلاط في المنطقة الغربية تركت انعكاسات سلبية في اوساط يمثلها الحص وليست بعيدة عن دمشق اطلاقا. لذلك لم يجد بدا من الاستقالة. ومثله فعل الرئيس كرامي.

الا ان ثمة نتائج انتهت اليها هذه الجولة في الغربية يمكن توظيفها لمصلحة الصف الاسلامي اولا، ومصلحة اللبنانيين جميعا، ثم مصلحة السوريين. و"المخطط" الذي تحدثت عنه منظمة التحرير توقف عند حدود المخيمات. ولا شك في ان ذلك فيه مصلحة لابناء المخيمات. فهم دفعوا حتى الآن الكثير ثمن الصراعات الفلسطينية - العربية والفلسطينية - الفلسطينية. وهم يدفعون الآن في مخيمات صيدا والجنوب. من هنا فان مصلحة الفلسطينيين المقيمين في بيروت وغير بيروت قد تكون في مزيد من الابتعاد عن خيوط الازمة اللبنانية واطرافها.

ولا حاجة الى القول ان استقالة كرامي والحص ساهمت في امتصاص جانب كبير من النقمة التي سادت الاوساط السنية. الا ان تنقية الاجواء تظل احدى مهمات السيدين بري وجنبلاط اللذين الفا "قيادة عسكرية موحدة" بمشاركة جميع التنظيمات والاحزاب في المنطقة الغربية. وهما بذلك رتبا على عاتقهما مسؤوليات جساما، تبدأ بفرض الهدوء على خطوط التماس... وتنتهي باشاعة حد ادنى من الامان في كل شوارع الشطر الغربي وزواريبه ووقف موجة التعديات التي لا تميز بين طائفة واخرى وبين مذهب وآخر. وسيعتبر نجاحهما في ذلك نجاحا لكل بيروت بكل طوائفها ومذاهبها وساكنيها والمقيمين فيها. وبهذا النجاح فقط يمكن ازالة الغيوم التي تركتها الاحداث الاخيرة. ويمكن الحفاظ على امن بيروت والمخيمات ايضا من اي اختراق محلي او اقليمي، تمهيدا للانتقال الى صيدا والجنوب وترتيب اوضاعهما في ضوء التفجير المستمر والانسحابات المتوقعة.

يبقى ان السلطة الشرعية التي باتت الآن غائبة كليا على اثر استقالة الحكومة. لم يبق لها شيء على الارض في بيروت الكبرى التي كانت تريد الانتقال منها لبسط سلطتها وسيادتها على كل الاراضي اللبنانية. وبات متعذرا عليها مد سلطتها في اي منطقة. الا اذا استطاعت دمشق اقناع جميع الاطراف المحليين بوجوب تشكيل حكومة وحدة وطنية حقيقية قادرة على تنفيذ قراراتها. خصوصا اذا ضمت في صفوفها الممسكين بالقرارات على الارض. الا اذا كانت هناك جولات اخرى ذات ابعاد اقليمية تفرضها طبيعة المرحلة التي تشهدها المنطقة. وقد تكون ساحتها هذه المرة صيدا والجنوب، وربما مناطق اخرى لم ينته دورها بعد. وتفرض استمرار "القيادة العسكرية الموحدة" واسناد اكثر من مهمة اليها.

ولعل مهمة الرئيس كرامي ومهمة موفدي السيدين بري وجنبلاط من خلال "الجبهة الوطنية الديموقراطية" في دمشق تحققان "معجزة" اعادة التحالف بين الحلفاء السابقين. وتبعد خطر انفجار اكبر قد يستدعي التدخل السوري المباشر. وهو خطر قد يساعد في ابعاده البيان المعتدل الصادر عن اجتماع رؤساء الحكومة السابقين.

ميشال ابو جوده

صفحة ١ من التسجيل

الموقف هذا النهار

موركي يختبر التحسن

المحطة الاهم في جولة مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد ريتشارد موركي على عدد من دول الشرق الاوسط هي دمشق في رأي مصادر ديبلوماسية مطلعة. فالهدف الابرز من الجولة وبالتالي من المحادثات التي اجراها حتى الان مع كبار المسؤولين في عمان والقاهرة وتل ابيب والتي سيجريها مع غيرهم في عواصم اخرى هو استطلاع احتمالات تحقيق تقدم ما على صعيد حل ازمة الشرق الاوسط وذلك انطلاقا من الاتفاق الذي تم قبل مدة بين الملك الاردني حسين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات. والعقدة التي تعوق تحقيق التقدم ليست موجودة، اقله من الجانب العربي في عمان او في القاهرة او حتى في الرياض او اية عاصمة عربية اخرى. لكنها موجودة في دمشق. وقد بات يعرف ذلك كل المتعاطين بأزمة الشرق الاوسط والساعين الى حلها، وفي مقدمهم الولايات المتحدة الاميركية. ومعرفتهم نجمت عن تجربة حصلت وليس عن تحليل، هي تجربة اتفاقي كمب ديفيد التي استطاعت سوريا منع تحولها سلاما شاملا بموافقة كل العرب. وهي نجمت ايضا عن التردد عند الاردن في الاقدام على التفاوض مع اسرائيل الذي لمسته في المدة الاخيرة عواصم غربية عدة، وذلك بسبب موقف سوريا الرافض الاتفاق الاردني - الفلسطيني والمهدد باحباطه ايا يكن الثمن. كما انها نجمت اخيرا عن التبديل الحكومي الذي شهدته الاردن والذي دل بما لا يقبل الشك على رغبة في وضع حد للعداء مع سوريا.

هل يستطيع موركي حل "العقدة" السورية التي افرزت ترددا اردنيا في الاقدام على التفاوض؟

تقول المصادر الديبلوماسية المطلعة ردا على ذلك ان الاشهر الاخيرة شهدت اتصالات مستمرة وبعيدة عن الاضواء بين دمشق وواشنطن حول قضايا عدة ابرزها ازمة الشرق الاوسط. وتشير الى ان الانطباع الذي تكون لدى الادارة الاميركية بعد هذه الاتصالات هو ان تحسنا معينا طرأ على العلاقات السورية - الاميركية. الا ان نسبة هذا التحسن ومدى مساهمته في دعم مهمة موركي الحالية في المنطقة او في دعم الجهود الاميركية المبذولة لحل ازمتها لا يمكن التكهن بهما، فهما موضع اختبار. ونتيجة هذا الاختبار لا يمكن ان تظهر الا بعد انتهاء جولة موركي، خصوصا بعد محادثاته المرتقبة مع كبار المسؤولين السوريين، وعلى رغم ذلك تستبعد المصادر نفسها أن يكون طرأ اي تغيير اساسي او دراماتيكي على الموقف السوري من الحلول المطروحة لازمة المنطقة، وتحديدا من الحل الاردني - الفلسطيني - الاميركي، او ان يطرأ تغيير في المستقبل المنظور. فالصراع بين دمشق وعرفات لا يزال على اشده، وذلك لا يعد باي تغيير من النوع المطروح. وما جرى في بيروت اخيرا يعطي في ابعاد معينة منه صورة واضحة عن هذا الصراع الذي يحاول بواسطته عرفات العودة الى لبنان تدريجا لتقوية مواقعه واوراقه والذي تحاول سوريا من خلاله منعه من ذلك. وعلى رغم عدم انهاء الصراع الى الآن، فان ملامح الانتصار السوري واضحة على هذا الصعيد اقله في لبنان.

طبعا هذا لا يعني في رأي المصادر الديبلوماسية ان البحث بين ممثل الديبلوماسية الاميركية وسوريا واسرائيل سوف يقتصر على هذا الموضوع على اهميته القصوى واولويته، اذ هناك احتمال قوي ان يتناول القضية اللبنانية، ولكن من زاوية واحدة هي انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة وتأمين الامن اللازم لحدود اسرائيل الشمالية.

والذي يعزز هذا الاحتمال هو موافقة مجلس الامن على تجديد انتداب القوة الدولية في الجنوب فترة جديدة بموجب قرار حدد قبل يومين. وان البحث الذي قد يجرى لا بد ان يتركز على امرين، اولهما السماح للقوة الدولية بالانتشار حتى الحدود الدولية في الجنوب، وثانيهما ضمان عدم قيام "ارهاب" ضد اسرائيل بعد انسحابها سواء من اللبنانيين او من الفلسطينيين المقيمين في لبنان. والامر الاول رهن بموافقة اسرائيل، ورهن بالتالي بمساع تبذلها واشنطن معها. واحتمالات نجاح هذه المساعي وربما احتمالات بذلها ليست قوية كثيرا. والامر الثاني رهن بموافقة سوريا. وهذه الموافقة رهن بقضايا عدة لبنانية واقليمية، وتقديمها قد يتم اذا كان ثمنها معقولا ويصب في الاستراتيجية والمصلحة السوريتين.

وفي اي حال، ان موافقة سوريا على تقديم الضمان الضمني ربما تكون مربوطة بانسحاب كامل لاسرائيل من اراضي لبنان. كما ان موافقة اسرائيل على الانتشار الكامل للقوة الدولية مربوط بتخليها عن فكرة الحزام الامني في الشريط الحدودي، وذلك بعد اقتناعها بانه لن يصمد طويلا من دون وجودها العسكري المباشر. والامران لم يتوافرا بعد.

سركيس نعوم

لبنان يقترح ردا على عقد مؤتمر في شأن الجنوب

تكليف الامم المتحدة اجراء اتصالات مكوكية بين لبنان واسرائيل للاتفاق على الترتيبات الامنية

بعدما رفض لبنان اقتراح مساعد الامين العام للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت العودة الى مفاوضات الناقورة للبحث في الترتيبات الامنية مع اسرائيل، عاد الامين العام السيد خافيير بيريز ديكويار فاقترح عقد مؤتمر برعاية الامم المتحدة لتحقيق هذه الغاية.

ولم يعط الامين العام تفصيلات حول هذا الاقتراح مثل مكان انعقاد المؤتمر ومن هم الاطراف الذين سيحضرونه، وهل يقتصر على حضور لبنان واسرائيل والامم المتحدة على غرار مفاوضات الناقورة، وما هو مستوى الوفد، وهل يكون من العسكريين ام من السياسيين.

ورشح ان الامين العام للامم المتحدة يحاول الحصول اولا على الموافقة المبدئية للطرفين الاساسيين لبنان واسرائيل قبل ان يفصل اقتراحه، حتى اذا ما تمت الموافقة، اوفد من يجري الاتصالات اللازمة من اجل عقد هذا المؤتمر.

ويعتقد الامين العام، كما جاء في رسالته الى مجلس الامن، ان الطريقة الفضلى لاعادة بسط الامن في المنطقة تكمن في تسليم القوة الدولية والجيش اللبناني كل المناطق التي تحتلها اسرائيل، وانه لا بد لتحقيق ذلك من ايجاد نمط من المشاورات بين لبنان واسرائيل برعاية الامم المتحدة اذا كانت مفاوضات الناقورة او اتفاق الهدنة لا تشكل اطارا صالحا لاجراء هذه المفاوضات.

لذلك، رأى ديكويار ان عقد مؤتمر قد يكون البديل الافضل. واكتفى لبنان بأخذ علم باقتراح الامين العام، على ان يبحث فيه ويطلع على التفاصيل بعد التجديد للقوة الدولية في الجنوب ستة اشهر.

اما وقد تم التجديد لهذه القوة، فان اقتراح الامين العام وغيره من الاقتراحات التي ترمي الى تأمين انتشار القوة الدولية والجيش اللبناني على طول الحدود اللبنانية مع اسرائيل ستطرح بتفاصيلها.

لبنان يفضل اتصالات مكوكية

يقول مصدر في وزارة الخارجية ان لبنان يفضل من اجل تأمين هذا الانتشار ووضع ترتيبات امنية لحدود اسرائيل الشمالية ان يجري ممثل للامم المتحدة اتصالات مكوكية بين لبنان واسرائيل تكون بديلا من المفاوضات المباشرة سواء اجريت في اطار الناقورة او في اطار اتفاق الهدنة او في اطار المؤتمر الذي دعا اليه ديكويار.

ويضيف المصدر نفسه ان في استطاعة ممثل الامم المتحدة الذي يقوم باتصالات مكوكية بين البلدين ان يعرض افكار اسرائيل حول الترتيبات الامنية وانتشار القوة الدولية على الحدود، وان ينقل ملاحظات لبنان عليها الى اسرائيل محاولا تقريب وجهات النظر بينهما.

وموقف لبنان في هذا الصدد معروف وهو نشر القوة الدولية مع الجيش جنوب الليطاني حتى الحدود اللبنانية مع اسرائيل وعدم القبول بقوات انطوان لحد لتكون جزءا من قوات الدولة الشرعية وكذلك عدم القبول بوجود مناطق عازلة.

واذا كان لبنان قد قبل التجديد للقوة الدولية روتينيا وكالعادة ومن دون مناقشة ولا ارفاق هذا التجديد بمطالب كان قد تقدم بها من اجل تأكيد انتشار هذه القوة على طول الحدود اللبنانية مع اسرائيل، فلأنه فضل ان يعطي الاولوية للتجديد بحيث لا يطرأ ما يعرقل ذلك، على ان يبحث في ما بعد، وعند بلوغ المرحلة الثالثة من الانسحاب الاسرائيلي، في موضوع الانتشار، وهو موضوع غير ملح ما دامت هذه المرحلة لن يتم تنفيذها قريبا خصوصا انها قد تكون مدار خلاف داخل الحكومة الائتلافية، وقد تعمد اسرائيل، تغطية لهذا الخلاف او تجنبا لحصوله، الى ربط تنفيذ انسحابها الى ما وراء الحدود بموافقة لبنان على العودة الى الناقورة من اجل اجراء مفاوضات في شأن الترتيبات الامنية، فاذا لم يوافق، يكون قد اعطى اسرائيل ذريعة للبقاء وعدم الانسحاب تنفيذا للمرحلة الثالثة والاخيرة، واستطاعت بذلك ان تحافظ على الانسجام والتضامن داخل الحكومة الائتلافية.

ومعلوم ان "تكتل ليكود" ومن بين اركانه الجنرال ارييل شارون على الاخص، يصر على اقامة منطقة امنية في جنوب لبنان يصل عمقها الى ٣٥ كيلومترا اي حتى الليطاني ليشكل عائقا طبيعيا لعمليات ضد القوات الاسرائيلية، لان الميليشيات المحلية لن تكون وحدها كافية لضمان امن حدود اسرائيل الشمالية. وفي اعتقاد اركان هذا التكتل ان حزب العمل نفسه سيضطر الى القبول باقامة هذه المنطقة وعدم الانسحاب انسحابا كاملا الى ما وراء الحدود اذا لم يتم التوصل الى اتفاق مع لبنان على ترتيبات امنية.

اتصالات تمهد لعقد مؤتمر

ويرد مصدر في الخارجية على ذلك بالقول ان لبنان ليس ضد الاتفاق على وضع ترتيبات امنية، انما هو ضد الوسيلة المتبعة للوصول الى ذلك، اذ انه لا يرى فائدة في العودة الى مفاوضات الناقورة ما دام في الامكان الاستعاضة عنها باتصالات مكوكية تجريها الامم المتحدة بين البلدين وتؤدي الى الغاية نفسها. فاسرائيل هي التي تسببت بمواقفها في تعطيل مفاوضات الناقورة وقررت التصرف من جانب واحد في تحديد مواعيد انسحاباتها وفي وضع الترتيبات الامنية التي تضمن حماية حدودها الشمالية، واذ بها تعود الان وتطالب بالعودة الى الناقورة للبحث في هذه الترتيبات ربما لانها لن تستطيع من جانبها فقط ضمان نجاح اي ترتيبات امنية، ولا البقاء في جزء من الجنوب بداعي حماية حدودها، مع وجود المقاومة الوطنية وتصاعد عملياتها اذا ما تأكد هذا البقاء.

اما في ما يتعلق باقتراح الامين العام للامم المتحدة عقد مؤتمر برعاية المنظمة الدولية، فان البحث فيه واتخاذ موقف منه، سيتم بعد الاطلاع على تفاصيله مع العلم ان ثمة جهات لبنانية رسمية وغير رسمية تتحرك منذ مدة لدى عدد من الدول الصديقة من اجل الموافقة على عقد مؤتمر للبحث في القضية اللبنانية، لا ان يقتصر البحث على قضية الجنوب، وتحضره الدول المعنية، حتى اذا ما نجح هذا المؤتمر في ايجاد حل للقضية اللبنانية، فان ذلك يمهد لعقد مؤتمر اخر للبحث في قضية الشرق الاوسط باعتبار ان حل القضية اللبنانية يكون المدخل لحل قضية المنطقة حلا شاملا.

اميل خوري

رشح من بعض مصادر المعلومات ان عددا من الضباط اللبنانيين ارسلوا الى سوريا لاجراء دورة تأكيدا للعلاقات المميزة بين البلدين.

ادى الخلاف بين الوزراء والقيادات على اختيار المرشحين لدخول السلك الديبلوماسي من خارج الملاك الى استبعاد الجميع.

طلبت الحكومة الاميركية من الحكومة اللبنانية اعادة برمجة القروض الاميركية المترتبة على لبنان.

رئيس الجمهورية عرض معهما التطورات

الحسيني: الظرف صعب وعلينا الانقاذ
ابوجوده: على السلطة حزم امرها

الرئيس الحسيني مغادرا قصر بعبدا.

المطران ابو جودة والاب نجم. (ساكو بيكاريان)

مجمل الاوضاع والتطورات الاخيرة، كانت موضع بحث قبل ظهر امس بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني. وتركز البحث خصوصا على استقالة الحكومة والتحرك الواجب القيام به على كل الصعد لتطويق الانتكاسات السياسية والامنية ومواجهة الاستحقاقات الداهمة.

بعد اللقاء الذي استمر ٤٥ دقيقة، اكتفى الحسيني بالقول: "ان الظروف صعبة وليس لنا خيار آخر سوى متابعة الاتصالات والمشاورات. علينا العمل جميعا لتهيئة المناخات الملائمة لانقاذ الوضع".

وكان الرئيس الجميل استقبل صباحا قائد الجيش العماد ميشال عون الذي اطلعه على تقارير ميدانية عن الاوضاع في بيروت وصيدا.

موفد خريش

وظهرا، استقبل الرئيس الجميل النائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جودة والاب بولس نجم موفدي البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش.

وقال المطران ابو جودة: "كلفنا صاحب الغبطة البطريرك الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش الكلي الطوبى الوقوف من فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل على تطورات الوضع العام خصوصا في المنطقة الغربية وصيدا، وفي اعقاب استقالة الحكومة.

ووضعنا فخامته في اجواء الاتصالات التي اجريناها اخيرا في اعقاب اللقاء المسيحي الذي عقد في بكركي في ٩ نيسان الجاري. وكان لا بد من المناقشة مع فخامة الرئيس في هذه الاوضاع العامة، واهمية التأكيد على ضرورة الالتفاف حول الشرعية، والتمني على كل السلطات الشرعية حزم امرها وتوحيد الكلمة من اجل انجاح مسيرة الانقاذ التي يقودها فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل".

كرامي: الصبر مفتاح الفرج

قبل ان يغادر رئيس الحكومة المستقيل السيد رشيد كرامي بيروت في الثالثة بعد ظهر امس على طوافة عسكرية من القاعدة الجوية في مطار بيروت الى دمشق، قال: "ان الامور يلزمها الصبر والتعالي فوق الجروح، ولا بد من ان يفرجها الله. اننا نواجه مصيرنا وعلينا ان نصبر فكثير من آيات القرآن الكريم توحي بالصبر. وعلينا ان نتحمل من اجل انقاذ بلدنا".

وكان استقبل في منزله الرئيس رشيد الصلح واجتمع بالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، قبل ان ينتقل الى دار الفتوى للمشاركة في الاجتماع الذي عقد هناك.

الحسيني ونواب الجنوب والبقاع وراشيا:

كل امن ذاتي او فئوي او حزبي مدعاة لمزيد من الانقسامات



الرئيس الحسيني يرئس الاجتماع النيابي في "قصر منصور". (دالاتي ونهرا)

اكد نواب الجنوب والبقاع الغربي وراشيا "ان كل امن ذاتي وامن فئوي او حزبي انما هو مدعاة الى مزيد من الانقسامات والالام والمآسي واللاامن، ويبقى الامن الشرعي هو الامن الوحيد الذي ينشر الطمأنينة لدى المواطنين". ورأوا ان المؤسسات الدستورية "وحدها تستطيع انصاف الجميع وتشكل خشبة الخلاص لكل المناطق بدءا بالعاصمة بيروت".

رأس السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس في "قصر منصور" اجتماعا حضره نواب الجنوب والبقاع الغربي وراشيا السادة: عبد اللطيف الزين، رفيق شاهين، نديم سالم، راشد الخوري، فريد سرحال، ميشال معلولي، علي الخليل، انور الصباح وسليم الداود. وحضر ايضا النواب السادة: منير ابو فاضل، فؤاد لحود، شفيق بدر، محمود عمار، البر مخيبر، الاب سمعان الدويهي، خاتشيك بابكيان، حسين منصور، فؤاد الطحيني ورينه معوض، اضافة الى مقرر شؤون الجلسات السيد عادل شويري.

وعرض المجتمعون الوضع الحكومي والانسحابات الاسرائيلية من الجنوب والبقاع الغربي وراشيا والدور الذي قام ويقوم به المجلس النيابي، واصدروا البيان الآتي:

"افتتح دولة الرئيس الحسيني الاجتماع بعرض الوضع الحكومي الحالي، وشدد على وجوب عدم التوقف عند هذا الموضوع على رغم اهميته داعيا المجتمعين الى التركيز على الموضوع الاساسي والاهم وهو ما يجري على ارض الجنوب وما يترتب على الانسحابات الاسرائيلية من الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، ووجوب رص الصفوف والعمل على احباط المخطط الاسرائيلي الهادف الى تصديع الصف الداخلي والهاء المقاومة الوطنية اللبنانية عن رسالتها المقدسة التي تزرع الرعب والبلبلة في صفوف الجيش الاسرائيلي المحتل. وتشاور النواب المجتمعون بما تخطط له اسرائيل قبل انسحابها وبعده من خلق اجواء الذعر وشحن نفوس المواطنين بعضهم ضد البعض ترغيبا حينا وترهيبا حينا اخر. كذلك بحثوا في الحلول الواجب اعتمادها من اجل تحصين اهالي الجنوب والبقاع الغربي وراشيا ضد كل المؤامرات التي تستهدف العيش المشترك بينهم، وبالتالي تصديع الكيان اللبناني وتهديمه.

واجمع الحاضرون على اهمية الدور الذي مارسه المجلس النيابي ويزال يمارسه في الحفاظ على وحدة الصف اللبناني، والترفع عن المهاترات الطائفية والمذهبية الضيقة، والحفاظ على المبادىء والاسس الشرعية ضمن النظام الديموقراطي البرلماني الذي ارتضاه لبنان لنفسه، وان لهذا المجلس الان دورا رياديا في ردم الهوة والانفصام بين الشرعية والسلطة الفعلية. وان دور المجلس يقوم على تدعيم الوحدة الوطنية وتحقيق الوفاق الشامل وتمكين الدولة من استعادة سلطتها وسيادتها ووحدتها.

وقد اثبتت العبر الناتجة من احداث السنين العشر السابقة ان كل امن ذاتي وامن فئوي او حزبي انما هو مدعاة الى مزيد من الانقسامات والالام والمآسي واللاامن، ويبقى الامن الشرعي هو الامن الوحيد الذي ينشر الطمأنينة لدى المواطنين. وعلينا ان ندرك جيدا الوهم الحاصل في الاعتقاد ان اي فئة تستطيع ان تنقذ نفسها من دون انقاذ كل الفئات والوطن بكامله، ومن خلال المؤسسات الدستورية التي هي وحدها تستطيع انصاف الجميع وتشكل خشبة الخلاص لكل المناطق بدءا بالعاصمة بيروت.

واتفق على ان يجري رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الاتصالات اللازمة بغية الحيلولة دون تفاقم الاوضاع في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا لتفويت الفرصة على كل محاولات الارباك التي تفتعلها اسرائيل".

وطالب رئيس اللجنة النيابية للدفاع والامن العقيد فؤاد لحود لدى مغادرته الاجتماع بعقد جلسة مشتركة للجان الدفاع والامن والخارجية في حضور الحكومة حتى ولو كانت مستقيلة لانها، حسب رأيه، تبقى مسؤولة امام المجلس، واذا لم تحضر يمكن رئيس الجمهورية تشكيل حكومة بديلة منها، مهددا بانه سيغادر وزملاؤه البلاد او يقدمون استقالتهم اذا لم يعالج التدهور الحاضر واذا لم يؤخذ باقتراحه الرامي الى ارسال الجيش الى الجنوب برعاية القوات الدولية واشرافها.

وحذر النائب حسين منصور من "خطورة المرحلة الحاضرة في منطقة البقاع الغربي وراشيا على ابواب تنفيذ المرحلة الثانية من انسحاب العدو الاسرائيلي منها". ودعا "المسؤولين على المستويات المختلفة الى الاسراع في اتخاذ التدابير والاجراءات الفعالة لارسال الجيش اللبناني الى المنطقة ليحول دون تنفيذ المخطط الاجرامي الهادف الى التقسيم والفرز السكاني وتفتيت الوطن ارضا وشعبا وكيانا".

وناشد المواطنين البقاعيين "توحيد الكلمة والصف والتمسك بوحدة العيش والمصير من اجل تفويت الفرصة على العدو الاسرائيلي، والتحلي بالوعي وبالمواطنية الحقة وبالاصالة اللبنانية التي عرفوا بها ولم تتزعزع منذ اقدم العصور".

بري اكد لموفد بريطاني اهتمامه باطلاق المخطوفين الاجانب

استقبل امس وزير الموارد والعدل، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري سفير بريطانيا في لبنان السيد ديفيد ميرز واحد المسؤولين عن شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية البريطانية السيد لينغتون اللذين اثارا معه قضية المخطوفين البريطانيين.

بعد الزيارة قال السفير البريطاني: "سررنا للقاء الوزير بري وتشاورنا معه في وضع الجنوب وشكرناه للجهود التي يبذلها من اجل ضمان سلامة المخطوفين الاجانب والعمل على اطلاقهم".

وقالت مصادر حركة "امل" ان رئيسها الوزير بري اكد انه "يبذل جهودا مضنية لاطلاق المخطوفين الاجانب عموما والبريطانيين خصوصا".

واستقبل بري بعد الظهر مدير جهاز المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس، وعرض معه الاوضاع عموما والمقترحات التي قدمت اخيرا بالنسبة الى انتشار الجيش في صيدا وجوارها.

واثار بري مع الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك موضوع التشكيلات الديبلوماسية الاخيرة، مؤكدا رفضه لها.

واستقبل نقيب الصحافة السابق السيد زهير عسيران، والدكتور علي الحسن، ووفدا من مستشفى الجامعة الاميركية برئاسة عميد كلية الطب في الجامعة الدكتور رجا خوري. وتلقى اتصالات هاتفية من وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف، ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، والسيد جان عبيد، والدكتور الياس سابا، ورئيس "حزب رزكاري الكردي اللبناني" السيد فيصل فخرو، والسيد عمر غندور.

من جهة اخرى، اجتمع في منزل بري، المسؤولون العسكريون في الاحزاب والتنظيمات التي ستشارك في القيادة العسكرية المشتركة وفي القوة الضاربة لمساندة اللواء السادس.

● استقبل رئيس المكتب السياسي في حركة "امل" العقيد عاكف حيدر عضو قيادة "التنظيم الشعبي الناصري" السيد علي اليمن الذي قال بعد الزيارة:

"اكدنا على وحدة الموقف الوطني وان كل ما يحصل بين ابناء الصف الواحد يصب في خانة العدو وافرازاته. واكدنا على تحصين وضع بيروت من الناحية الوطنية وضبط الفلتان، وتألمنا جدا لما اصاب المواطنين من خسارة في الممتلكات، مؤكدين ان ما حصل في بيروت لا يؤثر على الخط الوطني الثابت. اننا نعتبر ان احداث صيدا يجب ان تبقى في المقام الاول من حيث اهتمام القيادات الوطنية. واكدنا على ضرورة حصول الفرز الوطني وليس الفرز الطائفي او المذهبي".

ميتران استقبل شارل حلو

في برقية لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من باريس ان الرئيس فرنسوا ميتران استقبل الرئيس اللبناني السابق شارل حلو الذي وصف المقابلة التي استمرت ساعة بانها كانت "ودية للغاية".

واوضح الرئيس حلو وهو يغادر قصر الاليزيه انه تلقى انباء استقالة الحكومة في لبنان، وان حديثه مع الرئيس الفرنسي تناول "كل المواضيع تقريبا".

شؤون لبنانية

غول الفراغ الحكومي

الحكومة التي رفعت اول من امس استقالتها الى الشعب مباشرة (راجع تصريح رئيسها المفرغ في قالب شعري) كان الشعب قد اسقطها من حسابه منذ ان لمس عجزها عن اثبات كونها حكومة ذات هيبة وسطوة.

ويمكن القول ان حكومة "الوحدة الوطنية" تذهب غير مأسوف على شمائلها وسجاياها الحميدة، اما المتخوفون من تعذر سد الفراغ الحكومي فقد فاتهم ان الفراغ الذي احدثته استقالة الحكومة الوزانية لم يتمكن الرئيس كرامي والوزراء من ملئه، فبقي فراغا، وما شعر الشعب يوما ان في البلد سلطة تسهر على امنه وراحته وتؤمن له اسباب العيش الكريم.

ان شعبا يصارع هموم الحياة وسلاحه الايمان بالله وبالعدل الالهي، لم يعد يعنيه ذهاب حكومة وقيام اخرى، لهذا يحسن بالمنظرين الذين يحذرون من مغبة التلكؤ في ملء الفراغ الحكومي، ان "يخيطوا بغير هذه المسلة"، لان اللبنانيين عاشوا الاشهر الاخيرة بلا حكومة، فما تغير شيء في نمط حياتهم، لانهم شعب يخضع نفسه لضوابط ذاتية، ولا يحتاج الى من يرشده ويقوده مهولا بسياط الحكم والسلطة.

لويس الحاج

الخارجية تبلغت تفاصيل اقرار التمديد للقوة الدولية في الجنوب وترصد المعلومات عن تحرك مورفي

تتبعت امس وزارة الخارجية والمغتربين وقائع الجلسة الاستثنائية التي عقدها مجلس الامن وجدد فيها انتداب القوة الدولية في الجنوب ٦ اشهر ابتداء من اليوم ١٩٨٥/٤/١٨.

وتبلغت الخارجية من مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري المعلومات الاولية عن القرار الذي حاز اكثرية ١٣ صوتا من اصل ١٥ بامتناع الاتحاد السوفياتي واوكرانيا عن التصويت.

وعرض الامين العام للخارجية السفير فؤاد الترك مع المديرين والسفراء في الادارة المركزية المعلومات المتوافرة من السفارات اللبنانية في المنطقة العربية عن اجواء تحرك مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي في المنطقة. كذلك تناول البحث الترتيبات المتخذة لتنفيذ التشكيلات الديبلوماسية الاخيرة.

واستقبل الترك على التوالي السادة: ممثل الرهبانيات البلدية في الفاتيكان الاب باسيل الهاشم، الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون، امين الداخلية في الحزب المهندس مارون حلو، عميد كلية الاداب في الجامعة اليسوعية الاب سليم عبو، وعرض مع كل منهم قضايا خاصة.

وتلقت مديرية المغتربين والانتشار اللبناني في الخارجية رسالة من مونتيفيديو عاصمة الاوروغواي لمناسبة اختتام الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر العالمي الاول للشباب المتحدرين من اصل لبناني، وجاء في الرسالة:

"نحن المجتمعين في سفارة لبنان في مونتيفيديو في ١٢ و ١٤ نيسان ١٩٨٥، رئيس المجلس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم الفريدو غاريبالدي عبود، رئيس المجلس الوطني في الاوروغواي روبن غيمي، رئيس المجلس الوطني في الارجنتين ابرهيم عواضة، رئيس فرع بيونس ايرس ايرنستو صليبا، عضو المجلس الوطني في الارجنتين خوان صليبا، الامين العام للجنة العالمية الموقتة للشباب المتحدر من اصل لبناني سيرجيو خليل، المنسق العام للمؤتمر العالمي الاول للشباب المتحدر من اصل لبناني اليخندرو ابو نجم، رئيس لجنة الشباب في الاوروغواي خوسيه عنداري واعضاء المجلس الوطني للجامعة في الاوروغواي، قررنا بالاجماع ان نرفع الى فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الشيخ امين الجميل ودولة رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ودولة رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي دعمنا الوطيد الراسخ للسياسة التي ينتهجون والرامية الى تحقيق الوحدة الوطنية والسلام والسيادة".

"المقاومة سبقت الحكم الى التحرير"

تويني: الحكومة ستعوّم بتسوية لبنان مقسّم ومطلوب توحيده

اعتبر غسان تويني "ان قضية لبنان حاليا ليست في منع تقسيمه لانه مقسم واقعيا، وانما في اعادة توحيده". ورأى "ان الثورة الشعبية في الجنوب سبقت الحكم في موضوع تحرير الارض".

سئل تويني في برنامج "حديث الساعة" الذي تبثه اذاعة "صوت الوطن" كيف يربط بين استقالة الحكومة والاستحقاقات الداهمة في الجنوب ولاسيما منها الانسحاب الاسرائيلي، فأجاب: "من وجهة النظر المبدئية ان حكومة الرئيس رشيد كرامي استنفدت اغراضها واضحت في حكم غير الحاكمة جديا لئلا نقول المستقيلة. مع ما يعني ذلك من ممارسات الاعمال الحكومية والمسؤوليات. وعلى رغم ان مجيء هذه الحكومة التي الفت بعد مؤتمر لوزان كان لتحقيق الوحدة الوطنية وتثبيتها وتأكيد السلام، فان الحرب استمرت لا بل تزايدت. بحيث باتت الحكومة "الفلينة" العائمة على وجه المياه: الحرب لم تتوقف والوحدة لم تتحقق ومقررات لوزان لم تنفذ.

اما من وجهة النظر الواقعية والمبدئية فلا مصلحة الان في رحيل الحكومة لانها نقطة الالتقاء الاخيرة القائمة بين الفئات المتصارعة واسياد الحرب. هذه الحكومة ليست حكومة وزارات وانما حكومة وزراء يمثلون الطوائف والفئات المتحاربة.

اما انا اصر الرئيس كرامي على الاستقالة، وفي اعتقادي انه من غير المستحيل اقناعه بالعدول عنها او القبول بتعويمها. عندئذ سيكون من الصعب في ظل الاوضاع الحاضرة تأليف حكومة جديدة تنجح حيث لم تنجح كليا الحكومة المستقيلة. اضافة الى وجود استحقاقات عدة اهمها استكمال الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب. وفي رأيي ان الحكومة الحالية هي الاصلح لامتصاص ما يمكن ان يرافق الانسحاب او تنزله اسرائيل بنا من ويلات. الافضل ان تعالج كل الاوضاع الحالية مع الحكومة المستقيلة بما في ذلك اتمام الانسحاب، ثم تجيء حكومة جديدة بمقدورها الانطلاق من وضع جديد.

على كل اتوقع قريبا اجراء مصالحة او تسوية معينة تستأنف في ضوئها الحكومة اجتماعاتها والحد الادنى من الاعمال التي في مقدورها. اذ من السذاجة الاعتقاد ان اسرائيل ستنسحب من دون مقابل.

وهل يرى ان توسيع الحكومة من شأنه تأمين استمرار عملها؟ اجاب: "التوسيع ترقيع. اذا كنا فعلا جادين في تنفيذ مقررات لوزان وبناء لبنان ما بعد الحرب واستخلاص عبر الحرب فلا بد من حكومة تضم الذين تضمهم الحكومة الحالية المستقيلة، لانهم هم الذين سيصنعون السلم الذي سيرث الحرب التي خاضوها. وهم الذين سيعينون ترميم الدولة او بناء الدولة الجديدة. هذه الحكومة هي حكومة الحرب وحكومة المرحلة الاخيرة من الحرب. اما حكومة ما بعد الحرب فلن يحن بعد اوانها".

واضاف: "انا متفائل بان الحرب ستنتهي. لكن هناك عذابات ما بعد الحرب تنتظرنا. وربما كان بعضها اشد ايلاما واكثر صعوبة من عذابات الحرب. وهذه لازمة تاريخية عرفتها كل البلاد التي عرفت حربا مثلنا. وتحتاج الى حكم جدي ينصرف الى معالجة قضايا ما بعد الحرب كالاعمار والحياة المعيشية واعادة توحيد المجتمع اللبناني وترميم الهياكل السياسية والدستورية والمعنوية التي انهارت".

التقسيم واقع

وسئل هل وصلنا الى مرحلة نهاية الحرب ام ان الافق هذا لم يتبين بعد، فاجاب: "قد بدأ نوعا ما يظهر. اصبحنا الى حد ما نشعر متى يمكن ان تنتهي الحرب (...) المؤسف والمؤلم ان الحكم بكل اجهزته، وخصوصا من خلال حكومته التي اريد لها ان تكون بوتقة اتحاد كل القوى اللبنانية المتصارعة، متأخر عن الاحداث الجارية على الارض. الحكم والحكومة يهرولان باجهزتهما للالتحاق بظاهرة المقاومة الوطنية في الجنوب وقطف ثمارها ان لم يكن المشي معها على خط سواء، بعدما سبقتهما المقاومة من خلال العمليات التي قامت بها او الصمود الذي جسدته في الجنوب".

ورأى ان المطلوب من الحكم "ان يكون جديا اكثر في اعتبار تحرير الارض قضيته. الثورة الشعبية سبقت الحكم. البعض يقول ان العمل الآن هو للحؤول دون تقسيم لبنان. لكن الواقع ان لبنان مقسم فعلا. قضية وحدة لبنان ليست قضية منع التقسيم وانما هي قضية اعادة توحيده. لبنان اليوم مقسم والحكومة الحالية فيديرالية. الطوائف لم تخترع سنة ١٩٧٥ والخطر الطائفي كان ماثلا منذ ما قبل الاستقلال. بالنسبة الينا وهذا مؤلم حقا عوض ان نتقدم بصيغة ١٩٤٣ الى ما هو افضل منها اي الغاء الطائفية، عملنا على تكريسها".

"حفلة" الجنوب

وهل يتخوف من احتمال قيام الكانتونات في لبنان؟ اجاب: "انا ضد الكانتونات والفرز الطائفي الذي اعتبره مؤامرة اسرائيلية واضحة وقعنا جميعا فريستها الآن. هناك على الارض مناطق مفروزة سكانيا، وهذا واقع سواء سميناه كانتونات او غير ذلك. كان مطلوبا من الحكومة الحاضرة - وهذه مأساة حكومة الافندي - الا تقبل بالامر الواقع، بل خلق ديناميكية وتيار يحول دون ترسيخ الاحداث وتثبيتها ويتغلب على الفرز والتهجير والتقسيم. وخلال ايام هناك "حفلة" مهمة و"مرتبة" في الجنوب بعد انسحاب اسرائيل التي تريد اجساد اللبنانيين لحماية امنها".

واعتبر تويني "ان انتشار القوات الدولية حتى الحدود الدولية مع اسرائيل حق لبناني لا يدخل في نطاق النقاش. وعلى المجتمع الدولي منع اسرائيل من التدخل في هذا الامر. الا اذا ارادت اللجوء الى القوة لمنعه. عندئذ الغلبة للاقوى، علما ان اسرائيل حاليا وبعد انسحابها من بعض الجنوب تدرك ان ميزان القوى تغير الى حد ما.

الرؤساء السابقون اجتمعوا مع كرامي والمفتي:

احداث الغربية تعرقل مسيرة الانقاذ وابناء الشعب سيتصدون للممارسات الشاذة

من اليمين: الرئيس الحص، الرئيس تقي الدين الصلح، المفتي خالد، الرئيس كرامي، الرئيس رشيد الصلح. (جورج سمرجيان)

في لقائهم مع وفود. (دالاتي ونهرا)

رأى الرؤساء السابقون للحكومة ان الاحداث التي وقعت في بيروت الغربية تعرقل مسيرة الانقاذ، ودعوا الى تطويقها "بما يؤول الى صون السلامة العامة"، مطالبين الجميع بالتزام مسؤولياتهم لـ"الالتفاف حول ما يعزز وحدة بيروت وابنائها لتكون ضمانا لوحدة المسلمين جميعا". وشددوا على وجوب "تطويق الاساءات التي حصلت لاهل بيروت وتدارك نتائجها". واكدوا "ان ابناء الشعب لن يكونوا عاجزين عن الوقوف في وجه الممارسات الشاذة بما فيها دواعي الفتنة الخبيثة".

عقد اجتماع امس في دار الافتاء حضره مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ورئيس الحكومة المستقيل السيد رشيد كرامي والرؤساء السابقون للحكومة تقي الدين الصلح وسليم الحص ورشيد الصلح خصص للبحث في سبل معالجة الاحداث التي وقعت اخيرا في بيروت الغربية والنتائج السياسية والامنية التي اسفرت عنها. وتطرق البحث الى استقالة "حكومة الوحدة الوطنية".

ونسبت "وكالة الانباء الصحافية" الى مصادر مقربة من المجتمعين" ان وجهات نظرهم كانت متقاربة الى حد كبير حول تحديد المخاطر المتوقعة والتي يبرز منها:

اولا - تركيب نموذج جديد للامن الحزبي المعمول به في بعض المناطق اللبنانية، ولاسيما منها المناطق الشرقية.

ثانيا - تسعير حالات التشنج الطائفي والمذهبي، وفتح الطريق امام تحويل هذه الحالات الى واقع تنفيذي يعبر عنه باشكال "تاطيرية" للواقع المذهبي.

ثالثا - اعطاء ورقة رابحة للطرف الآخر، وهو التيار المرتبط باسرائيل في "القوات اللبنانية" لفك العزلة عن نفسه، وبث روح الحركة في طروحاته.

رابعا - زعزعة المركز الوطني والاسلامي لمن يتحمل مسؤولية المشاركة في الحكم، وبالتالي العودة بواقع المشاركة سنوات الى الوراء، ايا كان الشخص الذي يتحمل مسؤولية المشاركة.

خامسا - سحب البساط من تحت اقدام المقاومة الوطنية المقاتلة العدو الصهيوني في الجنوب والبقاع الغربي، وبذلك يمتد حبل الانقاذ لمخططات اسرائيل التقسيمية ومخططات الفرز السكاني".

ورجحت هذه المصادر "الاستمرار في حصر المخاطر المتوقعة الى مدى غير منظور، فالذي حدث في بيروت، اكبر من ان تنحصر اهدافه بحزب معين او بفئة واحدة او بعاصمة الوطن وحدها، وان ارتكز على معطيات سياسية، لان مخاطره تطاول كل منصب اسلامي على حدة والمسلمين عموما".

ورأت "ان معالجة ما جرى "تحتاج الى خطة متكاملة تشكل قاسما مشتركا اسلاميا ووطنيا وترفق بادوات للتنفيذ".

وقالت الوكالة "ان المجتمعين توقفوا عند المقررات التي صدرت عن الاجتماع الذي عقد ليل الاربعاء - الخميس في منزل وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار، ورأوا ان هذا الاجتماع لم ينعقد لمعالجة وضع نشأ في بيروت وانما لاتخاذ قرارات امنية وسياسية اعلن عن اتخاذها قبل الذي جرى فيها".

وقال مصدر قريب من المجتمعين لـ"النهار" انهم ركزوا ابحاثهم على زيارة الرئيس كرامي لدمشق، و"ان رئيس الحكومة المستقيل كان يتوقع الدعوة التي وجهت اليه لزيارة العاصمة السورية، بعد اعلانه استقالة حكومته، وانه سيبحث مع المسؤولين السوريين في ظروف هذه الاستقالة وفي التطورات الاخيرة.

واوضح ان المجتمعين شددوا على وجوب تثبيت الهدوء في بيروت على نحو يعيد الحياة الى طبيعتها ويزيل اي قلق او خوف. وان هذا الموضوع سيكون من بين المواضيع التي سيثيرها كرامي مع المسؤولين السوريين، وسينقل النتائج الى المفتي والرؤساء السابقين للحكومة في اجتماع يعقد في دار الافتاء فور عودته.

واضاف ان "اللقاء الاسلامي" سيعقد جلسته الاسبوعية في اليومين المقبلين وفي جدول اعماله موضوع واحد هو الوضع الامني في بيروت الغربية.

بيان

وبعد الاجتماع الذي استمر من التاسعة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا صدر البيان الآتي:

"ان لبنان يمر في مرحلة في منتهى الخطورة والدقة تقضي بمزيد من الوعي يبذله جميع المواطنين من اجل انقاذ لبنان وسلامته. ومن المؤسف فعلا ان تكون الحوادث الدامية التي وقعت في اليومين الماضيين وعرضت ابناء بيروت للامتحان الخطر تخرج عن هذه المسيرة التي نحتاج اليها اليوم اكثر منا في اي وقت مضى. اننا على يقين بأن كل الاطراف الذين دار بينهم الاقتتال بما اشاع في بيروت من الذعر والخراب يجب ان يحملوا اهدافا واحدة ويدافعوا عن مبادىء واحدة هي الحرص على وحدة لبنان وديموقراطيته وعروبته وهي المبادىء التي من خلالها استطاعت بيروت ان تقف في وجه المحتل الاسرائيلي وكل القوى المعادية.

ان ابناء الشعب الذين استطاعوا ان يقفوا تلك المواقف البطولية الجريئة لن يكونوا عاجزين عن الوقوف في وجه الممارسات الشاذة بما فيها دواعي الفتنة الخبيثة، وسيكونون قادرين على الاستمرار في تدعيم وحدة الموقف الاسلامي خصوصا والوطني عموما بما يؤدي الى تعزيز وحدة لبنان واستقلاله.

اننا نرى ان ما حدث في بيروت في اليومين الماضيين من شأنه ان يعرقل "مسيرة الانقاذ" التي نعمل من اجلها جميعا. وهو بالتالي عمل نستنكره كل الاستنكار وندعو الى تطويقه فورا، بالعمل والالتفاف حول المبادىء المشتركة وتعزيزها بما يؤول الى صون السلامة العامة التي يحرص عليها كل مواطن ومطالبة الجميع بالتزام مسؤولياتهم الوطنية العامة للالتفاف حول ما يعزز وحدة بيروت وابنائها كي تكون ضمانا لوحدة جميع المسلمين.

ان هذه المواقف المبدئية الاساسية هي المنطلق الصحيح لمسيرة المقاومة الوطنية المظفرة في مواجهة العدو الاسرائيلي وعملائه ومتابعة تحرير الارض واجلائه عنها لاخراج لبنان من محنته الصعبة وان ما حدث في بيروت من حوادث دامية على خطورتها، ينبغي الا يصرف احدا عما يحدث على ساحة لبنان الجنوبي والبقاع وراشيا وخصوصا في صيدا حيث عملاء العدو لا يزالون يعطلون مسيرة التحرير.

اننا نهيب بالجميع المبادرة الى العمل على تطويق الاساءات التي حصلت لاهل بيروت وتدارك نتائجها وتصحيح المواقف بما يحقق عودة الطمأنينة والهدوء والحرية والامن والكرامة الى الجميع".

بعد ذلك التقى المفتي والرؤساء السابقون القضاة في المحاكم الشرعية السنية ووفودا شعبية من الطريق الجديدة واحياء اخرى في بيروت. والقى امام مسجد الامام علي بن ابي طالب الشيخ زكريا غندور كلمة وصف فيها ما جرى بأنه "انتهاك لحرمات اهالي بيروت وكراماتهم". وطالب بوضع حد لما حصل. قال: "اننا نرى ان المؤامرة لا تستهدف "المرابطون" كحركة سياسية فحسب وانما تستهدف ضرب المسلمين". واضاف: "نود ان نفهم ما هو الوضع الذي سيؤول اليه المسلمون في هذا المجتمع؟ ان عددا من العلماء قد اغتيل او تعرض لمحاولات اغتيال من دون ان يكون هناك من يسأل.

وتوجه الى الرئيس كرامي: "ستتوجهون الى دمشق، لكننا حتى الان لا ندري هل هناك امور بدأت خيوطها تنفذ على الارض في غفلة منا".

كرامي

ثم ارتجل الرئيس كرامي الكلمة الآتية:

"ان ما حدث في بيروت امس مؤلم ومحزن في آن ونحن نعتبره اعتداء صارخا على المبادىء والقيم التي نؤمن بها جميعا. ونحن مسؤولون عن كرامة هذا الشعب وعن مصير هذا الوطن. فعلينا ان نكون او لا نكون. ومن هنا يفرض الواجب علينا ان نرص صفوفنا وراء المبادىء والاهداف التي نذرنا لها انفسنا منذ القدم، ولا نزال نقف صامدين دفاعا عنها ومن اجل اعلاء رايتها. فوحدة الموقف لا يمكن احدا ان يزايد علينا فيها. ونحن انطلاقا من هنا اجتمعنا في هذا البيت الذي هو لجميع المسلمين. ونحن السنة لا يمكن ان نفرط بالحق والعقيدة والكتاب والسنة. فكل من يمشي هذه الطريق نحن معه. لكن كل شواذ وكل اعتداء وكل افتراء على فئة من هذا الشعب او على هذا الشعب نرفضه جميعا.

انني تقدمت باستقالة الحكومة احتجاجا على ما يحدث، ومن اجل تصحيح هذه الممارسات، لان اي مواطن لا يمكن ان يقبل بامتهان الحق ولا بدوس الكرامة، ولا بحجز حريات الناس. فالناس كلهم سواسية امام الحق وامام الله وامام الضمير.

نحن ضد الطائفية والمذهبية، ونحن مع وحدة المسلمين ومع وحدة اللبنانيين دحرا للمؤامرة التي تنادي بالتفرقة، تنادي بالتقسيم، تنادي بالكانتونات، تنادي بفرز هذا الشعب وباقامة المناطق العازلة تحقيقا لاطماع اسرائيل ومخططاتها.

فدفاعا عن كيان هذا الوطن وعن مصير هذه الامة ضد اعدائها، اعداء الدين، اعداء القيم، اعداء الانسانية، مدعوون اليوم اكثر من اي يوم مضى الى رص الصفوف وراء المسيرة التي تجمع ولا تفرق، وراء المسلمين الذين ينشدون الحق والعزة والكرامة، ضد كل من يتعدى على حق مواطن او كرامة طائفة او مصير هذا الشعب.

نحن جميعا اليوم، في هذا الوقت العصيب الذي تعود المؤامرة مجددا لتلتف من حولنا فتفرقنا شيعا واحزابا ومذاهب وطوائف، نقول للجميع ان يسترشدوا ويهتدوا بالمصلحة الواحدة، بالمصير المشترك لاننا لا يمكن ان نسمح لاي جهة او فئة بان تعرض مصير هذا الشعب للهلاك.

نحن معكم، نؤيد تطلعاتكم، ونحن بقيادة سماحة المفتي والنفر الكريم من ابناء هذا الشعب، مع هذا الشعب، معكم جميعا، من اجل تصحيح الاوضاع وصون امن بيروت وحق اهل بيروت وكرامة اهل بيروت، لان بيروت هي امانة في اعناقنا جميعا، ونرجو ان نكون على مستوى هذه المسؤولية حتى يفرج الله دربنا ودربكم وتعلو راية الاسلام خفاقة فوق رؤوس المؤمنين جميعا. والسلام عليكم".

المفتي

ورد المفتي خالد بالكلمة الآتية:

"اننا نثني على ما جاء في كلمة دولة الرئيس وهي معبرة وصريحة على ما فيها من تفصيل موجز كل الايجاز، وهي تحمل في طيها كل آمال الحاضرين والغائبين. فنحن، بفضل الله، كنا وسنبقى في حزمة واحدة متراصة على رغم كل ما يعتري هذه الوحدة احيانا من حركات منفصلة او اجراءات جزئية، قد تكون حسب الظاهر لغير مصلحة هذه الوحدة. ونرجو جميعا من الجميع ان يبقوا ملتفين حول هذه المعاني والا يسمحوا لاي كان بان ينال من وحدة صف المسلمين وان يعملوا جهدهم لضرب كل من تحدثه نفسه ان يزعزع هذه الوحدة او قوائم هذه الوحدة.

وما حصل امس من تصرفات استنكرناه، وسنعمل على تداركه والالتفاف عليه لنعيد الى بيروت واهلها. وبالتالي الى كل المخلصين والعاملين الوطنيين عن كل الافرقاء سمتهم العزيزة التي تبقي لنا جميعا مسيرتنا نحو الانقاذ مسيرة موفقة باذن الله.

نحن نشكر دولة الرئيس بلسانكم، ونتمنى له في خطواته المقبلة ان شاء الله كل نجاح. ولقاؤنا كان اليوم في الصباح في حضور اصحاب الدولة للتفاهم مع دولته على الخطة الركيزة التي يمكن ان تنتقل في مسيرتنا استمرارا ناجحا ونتائج طيبة باذن الله وموفقة. وفقنا جميعا لما فيه الخير".

في بكركي

استقبل امس البطريرك الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في بكركي رئيس المجلس التأديبي العام الدكتور جورج شقير، ثم النائب السابق قبلان عيسى الخوري.

الهاشم: نرجو ان تؤدي المواقف الى اعادة ضبط الوضع الحكومي

استبعد وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم ان تصل البلاد الى فراغ دستوري.

وقال الهاشم في تعليقه على استقالة الحكومة: "كانت هناك ازمة حكومية قبل ان تصل الازمة الحالية الى حدتها اذ يجب ان تكون هناك وحدة صف حكومي لمواجهة كل الطروحات والاستحقاقات المطروحة امام البلاد، ولاسيما منها استحقاق الوضع الجنوبي. واذا كان المثل المأثور يقول "رب ضارة نافعة"، فاننا نرجو ان تكون المواقف المتعددة الحالية سواء من رئيس الحكومة او من بقية الوزراء مجالا لاعادة ضبط الاوضاع. ولاسيما منها الوضع الحكومي على نحو تكون هذه الحكومة او غيرها متجانسة وصاحبة صف واحد وقرار واحد".

وسئل هل يمكن لاستقالة الحكومة ان تفسح في المجال لتأليف حكومة اخرى يشارك فيها الاقطاب؟ اجاب: "علينا الا نستبق الوقائع. وانا اعتقد ان القضية طرحت امس من اجل بلورة كل الملابسات حولها. فلنمنحها فرصة ٤٨ ساعة او ثلاثة ايام لمعالجة هذا الوضع، واظن ان وسائل هذه المعالجة ليست معطلة".

الداود دان مجزرة يحمر وحذر من الفتنة

استنكر النائب سليم الداود "الاعمال البربرية الاجرامية التي ترتكبها القوات الاسرائيلية ضد اللبنانيين العزل في البقاع الغربي وراشيا والجنوب ولاسيما منها المجزرة الرهيبة التي اقدمت عليها الهمجية الاسرائيلية ضد ابناء بلدة يحمر الابرياء".

ونبه في تصريح ادلى به امس ابناء المنطقة الى "وجوب اخذ اقصى درجات الوعي والحذر من الشرك الاسرائيلي الهادف الى الفرز الطائفي واشعال الفتنة بين ابناء الوطن الواحد، لاسيما تهديد المسيحيين بواسطة عملاء اسرائيل بوجوب مغادرتهم المنطقة". واهاب "القيادات الروحية والفاعليات السياسية في المنطقة تفويت الفرصة على اسرائيل وعملائها والصمود في وجه كل المخططات الهدامة الهادفة الى التقسيم والتفتيت والفرز السكاني، متحلين بالاصالة اللبنانية والمناقبية الاخلاقية التي عرفوا بها منذ بدء الاحداث عام ١٩٧٥ حتى الاحتلال الاسرائيلي".

الحص التقى وفودا وتشاور والحريري

تلقى وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص امس اتصالا هاتفيا من السيد رفيق الحريري وتشاور معه في مجمل الاوضاع والاحداث الاخيرة في بيروت الغربية.

وتلقى ايضا اتصالا من المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، وآخر من قائد منطقة بيروت العسكرية العميد الركن محمد الحاج، وقد اطلعاه على الاوضاع الامنية في العاصمة.

وفي المساء استقبل الرئيس الحص في منزله على التوالي: الوزير السابق المهندس امين البزري على رأس وفد من فاعليات صيدا، الوزير السابق الدكتور صلاح سلمان، وفدا من قيادة "الاتحاد الاشتراكي العربي"، العميد الركن الحاج، عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود على رأس وفد من التجمع. واتصل بقيادة "التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا. وتناولت هذه اللقاءات والاتصالات الاحداث التي وقعت في بيروت الغربية، والوضع في صيدا وجوارها.

سكاف اتصل بكرامي والحص

اتصل وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف برئيس الحكومة المستقيل السيد رشيد كرامي وبوزير العمل والتربية الرئيس سليم الحص وعرض معهما الاوضاع في ضوء الاحداث التي شهدتها بيروت الغربية وانعكاساتها على الوضع الحكومي.

واتصل سكاف بالوزير السابق مروان حمادة، وتلقى اتصالا من محافظ الجنوب السيد حليم فياض.

رسالة جوابية من تشاوشيسكو الى جنبلاط

زار امس السفير الروماني فلوريا كيتسو مقر الحزب التقدمي الاشتراكي وسلم الى عضوي قيادة الحزب السيدين رياض رعد وعلي الموسوي رسالة جوابية من الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو الى الوزير وليد جنبلاط الذي كان بعث اليه ببرقية التهنئة لمناسبة اعادة انتخابه.

كذلك زار السكرتير الاول في السفارة السوفياتية في لبنان السيد ايفان ستاريكوف مقر الحزب التقدمي والتقى مسؤولين اشتراكيين.

اغناطيوس الرابع ارجأ زيارته لبيروت

اتصلت صباح امس مطرانية بيروت للروم الارثوذكس بالوزراء والوزراء السابقين والنواب وبعض الشخصيات من الطائفة داعية الى حضور اجتماع يعقد الرابعة بعد ظهر الاثنين ٢٢ الجاري في دار المطرانية برئاسة البطريرك اغناطيوس الرابع الذي كان من المنتظر ان يحضر الى لبنان للاشتراك في الاعداد لقمة روحية مسيحية - اسلامية.

الا ان المطرانية تلقت بعد الظهر اتصالا من البطريرك الذي ابلغ اليها تأجيل زيارته للبنان. وفهم ان للتطورات السياسية والامنية علاقة بتأجيل الزيارة الى وقت لاحق يعلن في ما بعد.

باخوس: الاحداث في الغربية سببها الفلتان

اعتبر النائب اوغست باخوس ان احداث المنطقة الغربية من بيروت "تندرج في سجل الفلتان الامني، وبسبب غياب الشرعية صاحبة القانون".

وتوقع في تصريح ادلى به امس الى "وكالة الانباء الصحافية" ان تتحلحل العقدة في صيدا لاعتبارات هي ان اسرائيل تنسحب من الجنوب ومعنوياتها منهارة تحول دون تمكنها من خلط الاوراق كالسابق، وان القوات اللبنانية دلت على حسن نية باعلانها انسحاب قواتها واحلال الجيش مكانها، والقوى الفاعلة المحلية في صيدا اعلنت مواقف ايجابية. الا ان كل ذلك يبقى مشروطا بتضافر قوى الشرعية من جيش وامن داخلي، وباتخاذ المواقف الجريئة والحاسمة مادام الشعب بكثرته الساحقة يؤيدها ويشد ازرها".

ورأى انه "لو كان جيشنا يتمتع بكل الصفات النظامية، اضافة الى العدد والعدة، لاكتفينا به من دون اي قوة غريبة. اما وانه لا يزال فتيا طري العود، فماذا يمنع من اشراكه في المسؤولية مع القوى الدولية وبامرتها وانا مع النائب فؤاد لحود الذي طالب بذلك".

وذكر ان عريضة اقترنت بتوقيع اكثر من ٢٥ نائبا قدمت الى رئاسة المجلس تطالب بعقد جلسة مناقشة عامة "واعتقد ان رئيس المجلس تريث في الامر لئلا توجه الى الحكومة رصاصة الرحمة. فيسود جو من البلبلة في ظرف نحن في حاجة الى قطع المرحلة الخطيرة. لكن جلسات اللجان المتعاقبة كانت مناسبة دائمة ليعبر النواب عن آرائهم ومواقفهم".

ووصف احداث بيروت العربية بانها "تندرج في سجل الفلتان الامني هنا وهناك وفي اي بقعة من لبنان. فعندما تغيب الشرعية صاحبة القانون يظهر فوق الساحة شذاذ الآفاق والمتطاولون على حرمة القانون. ومعدل هؤلاء في كل مجتمع خمسة في المئة او اقل. هؤلاء يكبح جماحهم سيف الدولة، وهذا السيف من شأنه حماية الاكثرية الحاسمة العاقلة. وعلينا جميعا ان نلتف حول الشرعية، ولو كانت مسيئة، لنشد ازرها ونمكنها من القيام بدورها الامني".

الكتائب: معالجة الاستحقاقات لا تتم في غياب حكومة قادرة وفاعلة

اعتبر المكتب السياسي لحزب الكتائب "ان معالجة الاستحقاقات الداهمة لا يمكن ان تتم في غياب حكومة فاعلة وقادرة على تحمل مسؤولياتها واتخاذ القرارات".

اجتمع المكتب السياسي ظهر امس في الصيفي برئاسة الدكتور ايلي كرامة. واوضحت اوساط كتائبية ان البحث تناول ثلاثة مواضيع: الاحداث الدامية في الشطر الغربي من بيروت واستقالة "حكومة الوحدة الوطنية" من جرائها، التدهور الامني في صيدا وجوارها، بعض الشؤون التنظيمية الداخلية.

ونقلت هذه الاوساط عن المجتمعين "ان الوطن على ابواب استحقاقات مصيرية خصوصا ان التطورات الاخيرة جاءت لتزيد من الخطر الذي يدهم لبنان واللبنانيين اكثر فأكثر، بفعل التعقيدات الداخلية والمداخلات الاقليمية في وقت كانت الجهود منصبة على وقف تدهور الاوضاع وتمكين الجيش اللبناني من اعادة الهدوء الى المناطق المضطربة ودعوا الافرقاء المعنيين الى "التلاقي جميعا والسعي الى تحقيق وحدة الصف الوطني تمهيدا لانقاذ وحدة الوطن".

وابدى المكتب السياسي المه "لسقوط الضحايا البريئة" واكد انه "لا يمكن معالجة الاستحقاقات الداهمة سواء في الجنوب او في سائر المناطق اللبنانية سياسيا وامنيا في غياب حكومة فاعلة وقادرة على تحمل مسؤولياتها واتخاذ قرارات المعالجة".

● زار وفد كتائبي ضم السيدين بيار الصايغ وادمون آدم دار ابرشية جبل لبنان للسريان الارثوذكس، والتقى المطران جورج صليبا في حضور رئيس الرابطة السريانية السيد حبيب افرام، وعرض له وجهة نظر الحزب من الاوضاع الحاضرة.

الكتائب و"الانتفاضة": ملامح اتفاق

هيئة من ١٢ أو ١٤ من الطرفين لاعداد تنظيم لهيكلية الحزب

عقد امس اجتماع بين المكتب السياسي لحزب الكتائب والهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية"، وتابع المجتمعون البحث في القضايا التي ادت الى "الانتفاضة".

وحضر الاجتماع عن الكتائب رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامه والوزير جوزف الهاشم والنائب جورج سعاده والامين العام للحزب المحامي جوزف سعاده والسيد جوزف ابو خليل والمهندس الفرد ماضي والسيد ايلي صباغ، وعن "الانتفاضة" المحامي كريم بقرادوني والسيد ايلي حبيقة. وحضر ايضا رئيس مجلس قيادة "القوات اللبنانية" الدكتور فؤاد ابو ناضر والوزير السابق ميشال المر.

استمر الاجتماع ساعتين، وقالت اوساط المجتمعين ان "سيبة الاتفاق بدأت تركب" واوضحت انهم اتفقوا على تأليف هيئة يراوح عدد اعضائها بين ١٢ و١٤ عضوا بالتساوي بين الحزب والقوات، تتولى اعداد تنظيم هيكلية الحزب على قاعدة تحديثه في المؤسسات والمناصب والذين سيتولونها. واعطيت الهيئة مهلة ستة اشهر لانجاز مسودة التنظيم الجديد.

وفيما تكتمت هذه الاوساط حول موضوع الاسماء التي ستنخرط في الهيئة واكدت ان الابحاث حتى الان لم تصل الى "عتبة" الاسماء، كشف مصدر حزبي ان التركيز الاساسي والذي تم في جلسة امس كان على تعيين الامناء العامين المساعدين الذين سيلحظ مناصبهم التنظيم الحزبي الجديد اضافة الى دور الهيئة المرحلي حتى انتهاء مهلة انجاز التنظيم الحزبي.

وبعد الاجتماع قال الوزير الهاشم: "وصلنا الى المراحل الاخيرة من الاتفاق".

وسئل هل تم التوصل الى معالجة القضايا التنظيمية او الى اتفاق على المبادىء العامة، فاجاب: "على المبادىء والقضايا التنظيمية في آن. على كل ليس هناك اي خلاف على المراكز والمناصب وليس على غيرها كما يتردد. نحن الان في المرحلة الاخيرة من الاجتماعات وقد توصلنا الى اتفاق شبه تام".

واوضح ان ابرز ملامح الاتفاق هي "اتفاقنا على ان نكون فريقا واحدا".

واكتفى المر بالقول: "الاجتماع ايجابي... ايجابي".

انتقد طريقة تقديم كرامي الاستقالة

حنين: لم يحاول امراء الحرب ان يصبحوا في الحكم امراء سلم

انتقد الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" النائب ادوار حنين طريقة تقديم الرئيس رشيد كرامي استقالة حكومته "لجهة رفعها الى الشعب مباشرة وتعاطفه مع الرئيس السوري وعدم ذكر الرئيس اللبناني الذي ولاه الرئاسة".

قال: "كنا درجنا على القول، ملاطفة او مسايرة او عن بعض ايمان، ان الحكومة التي جمعت بين اعضائها امراءالحرب ان لم تستطع ان توقف الحرب فمن يستطيع؟ وكنا نفترض دائما من دون ان نعلن افتراضنا الشرطي: هذا ان عزمت.

وتجيء الايام، فتنبىء بان امراء الحرب، بعد مجيئهم الى الحكم، لم يحاولوا ان يصبحوا امراء سلم. بل اصروا على صفتهم الاولى وقد تجلى ذلك بان نادى وليد جنبلاط الدروز الذين في الجيش الى ان يلتحقوا بميليشياته، ففعلوا. ونادى نبيه بري الشيعة الذين في الجيش ان يلتحقوا بميليشياته، ففعلوا.

وبدل ان يوظف جنبلاط وبري ميليشياتهما وجندهما في خدمة القضية التي جاءا من اجل خدمتها راحا يوظفانها في التشويش على الدولة، في طريقها الى الانقاذ الذي تجندت له، فيقاتلون جيوش الدولة هنا، ويقطعون دروبها هناك، ويستولون على اسلحتها وذخائرها، هنا وهناك. بل اكثر فصار كلما تسلمت الدولة بعضا من مشترياتها من الاسلحة والعتاد يقوم بري وجنبلاط يطالبان الدولة بحصتهما منها والاكثر انهما كانا يتعاونان في المطالبة بتعيين قواد الوية في الجيش من القواد المتمردين عليه.

والادهى، ان الاموال التي كانت تعطى للوزارات التي هي في عهدة هذين الوزيرين، كانا ينفقانها على مشاريع حربية لهما، لا على المشاريع التي وضعت هذه الاموال في الموازنة العامة من اجلها.

لبعض اعضاء "حكومة الوحدة الوطنية" فهم للحكم، للمسؤولية، وللتضامن في ادارة الامور، لا انهل ولا اغرب. كان الحكم، عند بعضهم، تسييبا للحكم. كانت المحافظة على الناطور عندهم في قتل الناطور. فلم يمكنوا الجيش وقوى الامن الداخلي من ان تقوم بمهامها. بل استدرجوها الى خدمة اغراضهم.

٤٥٠٠ عنصر من الجيش اوقفوا على خدمة بيروت الغربية التي لم تكثر فيها الاغتيالات واعمال الخطف والسرقات والسطو على المصارف والمتاجر والمطاعم والمنازل اكثر مما كثرت في المدة الاخيرة. وكانت المسؤولية في نظر بعضهم، التنصل من هذه المسؤولية بالذات، وتحديدا في الكبار من المسؤولين.

حتى ان اصول الكياسة والادب داسها بعض الوزراء بعنجهية ووقاحة لم يسبق لهما مثيل. اما التضامن فميثاق شرف كان قد وقعه المتضامنون فلم يشرفوا امضاءهم فيه. فكل ما كان يمكن ان يفضي الى خدمة الامن والهدوء والسلامة والاستقرار، كان بعض الوزراء يجدون فيه شرا يجب ان ينبذ. وكان الخير عندهم في مكافحة ما يفضي الى الخير". اعلان الوزير وليد جنبلاط رغبته في التشاور مع الوزير نبيه بري "انا كان من المناسب ان يستقدما الى رئاسة الحكومة رئيسا يرغب في حضور جلسات مجلس الوزراء"

واكد ان استقالة رئيس الحكومة تعني استقالة الحكومة بجميع اعضائها "ومن لم يخضع منهم للاستقالة يطرد او يقال".

تأجيل بدء الدراسة للفصل الاخير في مدرسة شنلر - خربة قنافار

تعلن ادارة مدرسة يوحنا لودفك شنلر في خربة قنافار البقاع العربي انها قررت تأجيل بدأ الدراسة للفصل الاخير من السنة الدراسية ٨٤/٨٥ الى حين اشعار آخر يعلن في حينه

اما في شأن الافراد المنتسبين الى الفروع المهنية والتدبير المنزلي والزراعي فيجب عليهم الالتحاق بمراكز اعمالهم في اليوم الثاني من شهر ايار المقبل

القس الدكتور هارتموت برنر رئيس مدرسة يوحنا لودفك شنلر

المطران اسكندر: للفاتيكان مبادرة قريبة

البابا راغب في زيارة لبنان اذا ما توافرت الظروف الملائمة



في المؤتمر الصحافي من اليمين: السيد غانم، المطران اسكندر، السيد شهوان، الاب الجميل.



صورة وزعها الوفد عن لقائه البابا.

عقد "المجلس الرسولي العلماني في لبنان" العاشرة صباح امس، مؤتمرا صحافيا في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب، حضره عضو المجلس راعي الابرشية المارونية في زحلة المطران جورج اسكندر ومدير المركز الاب انطوان الجميل والامين العام للمجلس الرسولي السيد انطوان شهوان والمسؤول عن الاعلام فيه السيد انطوان غانم.

تحدث اولا الاب الجميل مرحبا باسم رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابو جودة، وقال: "ان مبادرات حاضرة الفاتيكان لوقف الحرب في لبنان منذ اندلاعها ولتقريب وجهات النظر وتقريب القلوب لم تتوقف. فمن بعثة الكاردينال برتولي في تشرين الاول ١٩٧٥ الى بعثة المطران بريني الاولى في نيسان ١٩٧٦ وايفاد رئيس اساقفة نيويورك المأسوف عليه الكاردينال تيرانس كوك في ايار ١٩٨٣ وبعثة المطران بريني مجددا في اذار ١٩٨٤، الى استقباله شخصيات لبنانية عدة في حاضرة الفاتيكان ومن بينهم الوفد البرلماني اللبناني برئاسة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في اذار ١٩٨٥ الى رسائل عدة بعث بها الى رؤساء الدول والى شخصيات دينية وعلمانية عالمية وكان اهمها الرسائل الثلاث التي وجهها في اول ايار ١٩٨٤ الى الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والى اللبنانيين والى اساقفة العالم حول الازمة اللبنانية والى رسالة اخرى في تاريخ ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٥ الى البطريرك الماروني ورسالة اخيرة في تاريخ ٥ نيسان ١٩٨٥ في مناسبة عيد الفصح. الى نشاطات كثيرة تدل على مدى اهتمام قداسة البابا الحالي واهتمام من سبقه بالقضية اللبنانية ومحبتهم للبنانيين.... وان استقبال قداسة البابا يوحنا بولس الثاني وفد الشباب اللبناني الذي انضم الى عشرات الالوف الوافدين الى روما في مناسبة سنة الشبيبة يندرج في سلسلة هذه الاهتمامات والعمل المتواصل لانقاذ لبنان".

ثم تلا السيد شهوان بيانا عن زيارة وفد شبيبة لبنان للفاتيكان ولقائه البابا يوحنا بولس الثاني، وجاء في البيان: "صباح السبت ٣٠/٣/٨٥ خص قداسة البابا الوفد اللبناني بدعوة ابوية فريدة لمشاركته في قداسه اليومي في كنيسته الخاصة داخل الفاتيكان على نية السلام في لبنان. كما استقبل قداسة البابا الوفد في مكتبه لمدة ساعة وصافح الاعضاء فردا فردا وقدم الى كل منهم هدية تذكارية. ثم القى كلمة غير مكتوبة جاء فيها:

"انني اعرف جيدا انكم اتيتم تمثلون لبنان هنا في روما. وانني متأثر كل التأثر بحضوركم لمشاركتي في القداس الالهي صباح اليوم. انكم تحملون معكم الى هنا شهادة وطنكم الذي نحبه جميعنا، والذي احبه انا شخصيا محبة خاصة. وانني اتتبع دائما اخبار لبنان ومأساته واعلم ان هناك املا كبيرا على رغم الاحداث المأسوية فيه. ان الامل الاكبر والوحيد للبنان هو انتم اللبنانيون ولان لبنان موجود بوجود اللبنانيين.

استقبلت امس رئيس المجلس النيابي اللبناني والوفد المرافق له وتحدثت معهم وها انتم اليوم تكملون اللقاء.

ان في نيتي دائما ان ازور لبنان اذا ما توافرت الظروف الملائمة والممكنة. عندي رغبة دائمة في الحضور الى لبنان لالتقيكم في وطنكم فنحتفل بايماننا معا.

انني اصلي يوميا، ومرارا كل يوم، واعمل باستمرار من اجل لبنان. ولكن لا بد من القول ان ذلك ليس بالسهل دائما. غير انني ابقى وفيا وامينا لقضيتكم".

ورد احد اعضاء الوفد على البابا بكلمة شكر، ثم القى هذا العضو كلمة في الاجتماع الاول لشبيبة العالم في حضور ٣٥٠ الف شاب وشابة عن "طريقة ممارسة الحياة المسيحية في بلد يعاني الحرب والدمار".

وتحدث عن اللقاء والبابا في باحة القديس بطرس يوم احد الشعانين. وعن الهدية التي قدمها اليه الوفد وهي غرسة ارز عمرها ١٠ سنين وكتيب يحوي افكار شبيبة لبنان وآمالهم حول السلام، ورسالة عن الوفد تؤكد "ان لبنان وطن الله والانسان الحر هو اليوم في خطر"، واستغاثة للعمل "من اجل المصالحة وتنشيط مساعي السلام بين ابناء الله في لبنان".

ورد البابا: "ان لبنان في قلبي دائما وانا مستمر في الصلاة والعمل من اجله. وان الكنيسة الجامعة معكم سنقيم صلاة كبرى لتخطي كل الصعوبات واحلال السلام".

والتقى الوفد ايضا وفود شبيبة العالم وشارك في المؤتمر الجامعي الذي عقد في روما ولاحظ "ان وسائل الاعلام في العالم عتمت على القضية اللبنانية وشوهت حقيقتها لدى الرأي العام العالمي".

واوضح المطران اسكندر ردا على سؤال "ان مبادرات قداسة البابا تعطي ثمارها عند من لديه استعداد، فقداسته يعمل في الظل والنتائج تظهر من خلال اتصالاته برؤساء الدول، ولكن ليس الجميع قادرين على ادراك هذه النتائج". واكد ان هناك مبادرة بابوية قريبة حيال لبنان، وينتظر ان يكلف ممثلا المجيء الى لبنان.

وردا على سؤال آخر قال السيد غانم: "ان الصلاة التي يعلنها البابا لا تعني الصلاة بمعناها اللفظي فقط انما تعني ايضا العمل الدؤوب في سبيل لبنان وهو ما تعرفه جميع اوساط الفاتيكان ويجب ان تعرفه نحن".

لجنة الجنسية لم تجتمع

لم تعقد اللجنة المكلفة درس قانون الجنسية اجتماعها الدوري الذي كان مقررا امس بسبب عدم حضور الاعضاء. ويذكر انه مضى شهر على اخر اجتماع عقدته اللجنة.

"الانتفاضة" زارت خريش وانجيلوني وضوميط

جعجع تفقد ثكنة في ضبية وبريدي يؤكد التمسك بوحدة لبنان





الدكتور جعجع يتحدث الى عناصر ثكنة ضبية.





في لقاء الاشرفية.

السيد بريدي يتحدث في اللقاء.

في اطار الاتصالات التي يجريها اعضاء الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" مع الشخصيات الديبلوماسية والروحية، زار بعد ظهر امس وفد من الهيئة ضم المحامي كريم بقرادوني والمهندس فادي افرام والمحامي شارل غسطين والمحامي جورج عدوان، السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والبطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش وراعي الابرشية المارونية في صربا المطران ميخائيل ضوميط.

ونقل الوفد صورة عن الوضع المسيحي في الجنوب وقرار "القوات اللبنانية" سحب مقاتليها الذين هم من خارج المنطقة. وتمنى الوفد "موقفا مسيحيا داعما لكل الخطوات المؤدية الى احلال السلام في صيدا وجوارها".

وتفقد رئيس هيئة الاركان العامة للهيئة التنفيذية الدكتور سمير جعجع، احدى الثكن المركزية التابعة للقوات في منطقة ضبية والتقى رجالها لمدة ساعة، شرح خلالها دوافع "الانتفاضة" وواقعها وتطلعاتها، خصوصا لجهة اعادة تنظيم "القوات اللبنانية".

بريدي

وفي اطار شرح اهداف "الانتفاضة"، نظم القسم الحادي عشر في الكتائب في الاشرفية لقاء مع رئيس جهاز المفتشية العامة في الهيئة التنفيذية السيد انطوان بريدي حضره رؤساء الاقسام الحزبية في المنطقة ومواطنون.

تحدث اولا رئيس القسم السيد سليم يزبك مرحبا، ثم قال بريدي: "(...) الحكومة لم تستقل اليوم، الحكومة مستقيلة من زمن بعيد. لم يكن عندنا حكومة، بل هناك بعض الوزراء المستفيدين من مواقعهم ومراكزهم يحققون اهدافهم ومصالحهم. وقد تكون هذه الاستقالة افضل لمجتمعنا ووطننا، فلا يهددنا احد ولا يخيفنا احد بالاستقالة والفراغ. لا نزال منذ اشهر في فراغ. كفانا مظاهر، كفانا تكاذب، لقد سقطت ورقة التين التي يتسترون بها. اننا نطالب بالحقيقة والصراحة. والحقيقة لا تنجلي انطلاقا مما يعملونه اليوم. في المرة الاولى قبل اسبوع تقريبا، اعتكف السيد رشيد كرامي، ولماذا اعتكف؟ من اجل قضية الجنوب كما قال. من حاول ان يسأل من الذي اراد عرقلة نهاب الشرعية والجيش اللبناني الى الجنوب؟ من تجرأ على القول ان قضية الجنوب هي قضية فلسطينية - سورية؟ انه، خلافا لذلك ومن موقع المسؤولية، قال ان الحق على المسيحيين في قضية الجنوب. وان المسيحيين هم الذين خربوا الجنوب، وان القوات اللبنانية هي التي تخرب الجنوب. انهم يضعون الحق على المسيحيين في كل شيء.

واليوم، قدم استقالته بعد الذي حدث في بيروت الغربية. وكنا نفضل ان يقدم استقالته لامور وطنية اهم، ولو انه فعل ذلك لكان عبر عن روح وطنية ولبنانية. لكن استقالته تبين الفشل الذي نعانيه منذ سنوات.

واعود الى الغاية من لقائنا، هدفنا الاساسي هو بناء قوة ذاتية لمجتمعنا المسيحي، قوة يستطيع المجتمع كله من دون استثناء ان يعتمد علينا. فلا يعرف الخوف، ولا يتاجر به احد وتكون عنده قوة مساندة تمكنه من قول الحقيقة عندما يريد من قولها علنا بلا خوف ولا اضطراب ولاي فئة كانت، للدول القريبة والبعيدة.

والهدف الثاني الذي اريد التركيز عليه هو ان بين الموجودين هنا. وفي معظم مجتمعنا المسيحي خوفا وتساؤلات. فالجميع يسألون: هل تنفجر الاوضاع؟ هل يهاجموننا؟ هل سيقضون علينا؟ قد يكون لهذه التساؤلات ما يبررها، لكنني من ناحيتي اطرح تساؤلات ايضا: لماذا لم تطرح مثل هذه التساؤلات منذ عام ١٩٧٥ وحتى عام ١٩٨٢؟ فقد مررنا بمراحل اصعب كثيرا من المرحلة التي نمر بها. اننا يا اهل الاشرفية نتذكر جيدا عام ١٩٧٨ ولن ننساه، ولا اعتقد ان احدا من الشعب او المقاتلين كان خائفا. وقد رأينا نتيجة حرب ١٩٧٨. وفي ١٩٨١ رأينا نتيجة حرب زحلة وهي المدينة التي كانت محاصرة من جميع النواحي.

الجواب سهل جدا. من عام ١٩٧٥ حتى عام ١٩٨٢ كان عندنا قائد حدد لنا المسيرة، وعلمنا كيف نعتمد على انفسنا وبث فينا روح المقاومة وانتزع منا روح الاتكالية، واننا عندما نتكل على الآخرين، ونسأل من سيأتي ليخلصنا واي دولة هي حليفتنا. سيستولي الخوف علينا. ولكن. عندما نتكل على انفسنا، ونصر على ان لبنان لنا، واننا سنظل فيه، وسوف نقاوم لنظل فيه، نتأكد اننا لن نبقى في لبنان الا اذا قاومنا (...)

يكلموننا عن الوفاق. اي وفاق يعنون؟ هل يكون وفاق قبل الاتفاق؟ ومع من يتم هذا الوفاق؟ هل اتفقنا على ما نريد؟ هل اتفقنا على اننا لبنانيون؟ قبل ان ينعتونا باننا سوريون او اسرائيليون. فلنقل قبل كل شيء اننا لبنانيون. واننا نصر على لبنانيتنا. ولتكن الجرأة عند جميع الاطراف ليحددوا لبنانيتهم. ويسألوننا اي لبنان تريدون؟ جوابنا واضح، نريد لبنان الـ١٠٤٥٢ كلم٢. نريد لبنان جامعا الطوائف كلها على ارضه نريد صيغة تستطيع جمع الطوائف فعلا على ارضه. لا نريد صيغة تكاذب تنتهي بنا الى ما انتهينا اليه اليوم، فهذا يعتكف وهذا يستقيل وذاك يعتزل في بيته".

عواد دعا موارنة قبرص الى التضامن واخوتهم في لبنان

دعا رئيس الاتحاد الماروني العالمي الشيخ امين عواد ابناء الطائفة المارونية في قبرص الى "التضامن ودعم اخوتهم واهلهم في لبنان والى ان يكونوا سفراء لبنان والقضية المسيحية المشرقية في بلدهم قبرص".

وزع مكتب الاعلام والتعبئة في الاتحاد بيانا عن زيارة الشيخ عواد للجالية المارونية في قبرص جاء فيه: "في اطار التحركات الاخيرة المهمة والمصيرية على صعيد توحيد صف الشعب الماروني في لبنان والدياسبورا، زار الشيخ امين عواد رئيس الاتحاد الماروني العالمي الجزيرة القبرصية وحل ضيفا عزيزا على قلوب الجالية المارونية القبرصية التي تربطها بموارنة لبنان والعالم روابط تاريخية وانسانية وحضارية وثيقة ومصيرية.

وكان في استقبال الشيخ عواد السيد جوزف مارزينس ممثلا لفرع الاتحاد الماروني العالمي في قبرص، وممثلون عن اللجنة المشرقية في الجزيرة وشمل برنامج الزيارة لقاءات واجتماعات عامة وخاصة عدة مع شخصيات وفاعليات قبرصية ولبنانية مقيمة في قبرص. وحققت الزيارة غايتها واهدافها، واهم ما انجزته تنظيم فرع الاتحاد الماروني العالمي في قبرص وتعبئة المجتمع والرأي العام الماروني القبرصي وتوجيهه لدعم اهداف الحملة الاعلامية لتوحيد موارنة الدياسبورا ووضع كل الطاقات والامكانات في خدمة القضية المسيحية في لبنان والمشرق.

وقبيل مغادرته الجزيرة دعا الشيخ عواد الشعبين الجارين الى تدعيم علائق المحبة والصداقة ووحدة المصير وتوطيدها لتفهم حقيقة القضية اللبنانية المسيحية الشبيهة بقضية القبارصة المسيحيين وسائر الشعوب المسيحية المشرقية التي تعرضت ولا تزال للقهر والاذلال، بدافع الحقد والكراهية التاريخية، لوجودهم وعيشهم الحر والكريم والحضاري والمستقل. ودعا الطائفة المارونية القبرصية الى التضامن ودعم اخوتهم واهلهم في لبنان. والى ان يكونوا سفراء للبنان والقضية المسيحية المشرقية في بلدهم قبرص".

لقاء في سفارة المانيا الشرقية

دعت سفارة جمهورية المانيا الديموقراطية الى لقاء صحافي ظهر الجمعة ٢٦ نيسان الجاري في مبنى السفارة، لمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على الفاشية، وسيكون اللقاء باللغة الانكليزية.

"جند الله" يحتفلون بالاسراء والمعراج

شعبان: ماجرى في بيروت لعبة سياسية وخلاف على الزعامة

طرابلس - "النهار":

اعتبر امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان "ان الحرب في بيروت ليست بين السنة والشيعة، لان حركة "امل" لا تمثل الشيعة وحركة "المرابطون" لا تمثل السنة". ووصف ما جرى بانه "لعبة سياسية، وان الخلاف على الزعامة".

اقام تنظيم "جند الله - اللجان الاسلامية" احتفالا في الجامع المنصوري الكبير لمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج، حضره رئيس "هيئة التنسيق" الشمالية السيد عشير الداية والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" المهندس عبد الله بابتي والنقيب سعيد عيد من الجيش اللبناني والسيد غازي الايهمي من "تجمع اللجان والرابطات الشعبية".

آي من الذكر الحكيم تلاها الشيخ سعيد سكاف، وقدم الخطباء المحامي اكرم خضر.

شعبان

وتكلم الشيخ شعبان، فاعتبر "ان بيروت لو كانت موحدة لما استطاع احد فيها ان يثير فتنة ويشغلها عن التصدي للعدو الكافر في الجنوب، وعلينا ان ننهي معركتنا الداخلية في طرابلس وصيدا وبيروت وكل العالم الاسلامي، والا ندخل الحرب الطائفية".

ورأى ان حركتي "امل" و"المرابطون" تساعدان الشرعية لبسط نفوذها على بيروت وكل لبنان من جديد، وقال: "ان الاشاعات التي تقول ان الرموز العرفاتية في بيروت يجب ان تطرد ما هي الا حجة باطلة، فعرفات ليس في بيروت، بل خرج منها ومن طرابلس ولم يعد اليهما وهو لا يقتدي بالاسلام وبيروت وطرابلس مسلمتان، ولذلك ان هذه الحجة باطلة وتعتبر حجة اسرائيلية لتشغلنا في الداخل ولضرب الصف الاسلامي. وما يحصل هو ضرب للشعب الفلسطيني لا لعرفات، وضرب للصحوة الاسلامية التي قامت في طول البلاد وعرضها ولا يستطيع احد ان يجهضها. والله سيفضح المتعاملين من كل الاحزاب، اللاعبين لعبة الفتنة الداخلية والمتاجرين بقضية عرفات والقوات اللبنانية".

وشدد على "ان قصف بيروت الغربية والمخيمات في صبرا وشاتيلا هو اكبر خدمة تقدم الى اميركا. انها مؤامرة كتائبية - صهيونية يجب ان يترفع عنها زعماء بيروت ووزراء الوحدة الوطنية الذين يمارسون القصف على بيروت كما مارسته "القوات اللبنانية" من قبل وكما مارسه الاجتياح الاسرائيلي".

في كل مكان من لبنان هجمة، انها هجمة على الاسلام، ولا تصدقوا انها قضية لبنان، انها حرب على الصحوة الاسلامية التي بدأت تنهض في مشارق الارض ومغاربها، ويراد لها ان تتوقف قبل فوات الاوان. فالكل ينتظر نهايته الحتمية في انتظار المارد المسلم الذي سيقضي على كل الاحزاب المتعاملة مع اسرائيل واميركا (...)

ان الحديث عن فتنة تقع في طرابلس يمهد له اليوم بالاشاعات. لذلك يجب ان تعلم جيدا ان المؤامرة لا تزال تحاك في كل منطقة. وعلينا ان نستدرك قبل وقوع الواقعة.

نحن مع القرار الاسلامي الواحد في الضرب على يد المتجاوزين لحرمات الله والناس. فالذين يسرقون ويهدمون ويفجرون ويبيعون المخدرات ويحتلون الشقق والمراكز بغير اذننا وارادتنا سنقتص منهم كلهم، او يعودون عن غيهم. ان طرابلس هي عش اسلامي واحد لا يمكن احدا ان يخترقه".

وتوجه الى تحالف "الاحزاب الوطنية" قائلا: "ان كنتم ابطالا حقا فتوجهوا الى الجنوب لقتال اسرائيل فان الحركة الوطنية لم تستطع ان تقف ساعة امام الاجتياح الاسرائيلي. ان كان يراد للتحالف الوطني الجديد ان ينفذ مؤامرات جديدة داخل بيروت، فان سلفهم من قبل قد اعلن ضعفه وفشله في مواجهة المخطط الاسرائيلي".

بابتي

ثم تحدث المهندس عبد الله بابتي عن "المؤامرة المستمرة منذ اكثر من عشر سنين"، وقال: "هذه ديارنا في صيدا وبيروت والجنوب والشمال والبقاع يسومها الخراب والتدمير، ونجد ان مآذن المساجد تطبق ولا تسمع صوتا من دعاة حماة الكعبة (...)

ان الذي يجري في بيروت ليس له مبرر، انما هو قبل الانسحاب الثاني يعني تنفيذ تغييرات اساسية مطلوبة حتى يكون الحزام الامني على الشريط الحدودي ويكون النصارى في لبنان المتراس الاول الذي يدفع عن اسرائيل ضربات المقاومة الاسلامية. (...) ونحن ننتظر من الذين عهدناهم في الصف الاسلامي الواحد ان يعملوا لضرب الخلاف الطائفي المذهبي".

ناجي

مسؤول "جند الله" الشيخ كنعان ناجي قال: "(...) ان ما حصل في بيروت وفي صيدا، انما هو انتقام يهودي اسرائيلي، ولعرقلة العمليات التي تهز العدو، فما يحصل هو تأخير وتغيير لوجهة الصراع وهذا ما وعدتنا به اسرائيل من اقتتال ومجازر ومذابح، ولن نترك بيروت، واذا ظن البعض انها ستترك فهم واهمون.

وفي طرابلس مطلوب منا في هذه المناسبة موقف، لا كلامي ولا شعارات ولا تنظير، مطلوب موقف عملي نقدمه الى المسلمين في كل مكان من اسلحة واعتدة ورجال ومال. هناك بعض المتضايقين من اسلام طرابلس والامان الذي نعيشه، ونحن محسودون على الامن القائم في طرابلس بسبب الاسلام والايمان. لقد خمدت الاشاعات ولكن لا يزال بعضها وسنعمل على اخمادها باذن الله. نحن كمسلمين نعلن ان لا مصلحة لنا في عودة التفجير والتوتير على الساحة الطرابلسية، وكل عميل سيفجر او يوتر او يقيم خطوط التماس سيضرب بيد من حديد باتفاق جميع المسلمين خصوصا بعدما بدأت دماؤنا تنزف في المكان الصحيح.

عكاوي

وتكلم المسؤول عن "لجان المساجد والاحياء" السيد خليل عكاوي فقال: "نحن في لبنان منذ عشر سنين نعيش حربا طائفية تحكمها القوى الاقليمية والطائفية على ساحة لبنان. هذه الحرب اذا شخصنا مسارها ودققنا في اهدافها نجدها حرب اسرائيل ومن يتعاون معها، انها حرب اميركا ومن يتعاون معها. انها ليست حرب الاسلام ضد المسيحية وليست حرب المسيحية ضد الاسلام. لا بد لكل مسلم من ان يأخذ موقفا دقيقا من هذه الحرب (...) ان ما يجري اليوم في بيروت والجميع يتكلم عن مؤامرة اسرائيلية - اميركية، كل الاحزاب والقوى والمسؤولين وكل الحركات يتكلمون عن هذه المؤامرة، ولكن نحن نوجه سؤالا: من الذي ينفذ هذه المؤامرة؟ ونسأل القوى التي تتقاتل في بيروت والذين يقتحمون الشوارع في المنطقة الغربية. ماذا يريدون من هذا العمل؟ يريدون ان يحققوا اهداف الاعداء؟ هذا ما تريده اسرائيل".

"هيئة التنسيق": على القادة والاخوة وقف الفتنة لاستكمال التحرير

طرابلس - "النهار":

دعت "هيئة التنسيق" الشمالية الى صون بيروت، وناشدت جميع القادة "وقف الفتنة ورص الصفوف لاستكمال مسيرة التحرير والانقاذ".

عقدت الهيئة اجتماعها الدوري امس برئاسة السيد عشير الداية وحضور الاعضاء. ولوحظ غياب ممثلي احزاب "الجبهة الوطنية الديموقراطية".

واستقبلت الهيئة وفدا من اهالي المخطوفين والمفقودين. وقال متحدث باسمهم بعد اللقاء: "وجهنا انذارا الى الهيئة حتى آخر الشهر الجاري، فاذا لم تظهر اعمال ايجابية لاطلاق المخطوفين، سيقوم اهالي المخطوفين باعمال سلبية مهما كلف الامر وايا تكن النتيجة. نحن يهمنا امن البلد، وهذا ما نؤكد عليه، ولكن يهمنا ايضا امن ابنائنا وسلامتهم".

الداية

وبعد الاجتماع قال الداية "عقدت هيئة التنسيق الشمالية اجتماعها الاسبوعي في حضور معظم اعضائها وتوقفت عند الحوادث الدامية والمفجعة التي وقعت في بيروت الغربية في اليومين الماضيين، واكدت ان كل القوى الوطنية والاسلامية مطالبة بوحدة في الموقف والصف. اذ ان المعركة الرئيسية هي مع العدو الاسرائيلي الذي يحتل ارضنا ويحاول تفتيت صفوفنا، وبالتالي فان كل القوى والارادات يجب ان تتضامن من اجل تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا واحباط مخطط اسرائيل والابتعاد عن المعارك الجانبية التي تلحق الضرر والهوان في صفوفنا.

اننا نناشد جميع القادة والاخوة في لبنان بما عرف عنهم، حرصا على وحدة هذا الوطن، ان يعملوا على وقف الفتنة ورص الصفوف لنستكمل متحدين مسيرة التحرير والانقاذ، كما اناشدهم ان يصونوا بيروت التي وقفت درعا منيعة في وجه الدبابات الاسرائيلية وناضلت للحفاظ على هوية لبنان العربية ورفضت باستمرار الحلول الاستسلامية.

ان اللبنانيين الذين صانوا وحدتهم الوطنية من خلال مقاومتهم وصمودهم امام الاحتلال الاسرائيلي، سيتمكنون ولا شك بايمانهم من اعادة اللحمة الى الصف الواحد بمساندة الشقيقة سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد الذي اكد باستمرار ان لبنان وسوريا هما في خندق واحد لمواجهة العدو الصهيوني".

مساعدات عينية من ايران

وصلت امس الى بيروت مساعدات عينية من مؤسسة الهلال الاحمر في الجمهورية الاسلامية الايرانية ستوزع على المحتاجين في الجنوب.

واوضحت السفارة الايرانية في لبنان ان مساعدات اخرى ستصل قريبا. وقالت: "ان المستضعفين في الجمهورية الاسلامية الايرانية قدموا مساعدات عينية لدعم صمود المستضعفين في لبنان في مواجهة الاعداء ولاسيما منهم العدو الصهيوني".

واصدرت "مؤسسة المستضعفين" في لبنان بيانا شكرت فيه بـ "النيابة عن المسلمين والمستضعفين اهتمام قائد الامة الاسلامية الامام الخميني والشعب الايراني المسلم الذي لبى نداء الواجب وجمع المساعدات لاهدائها الى الشعب اللبناني المستضعف في جنوب لبنان".

تمام سلام عاد من جنيف

عاد الى بيروت مساء امس رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام آتيا عن جنيف بعد زيارة استمرت اسبوعا.

علماء دين عن احداث الغربية:

تنذر بفتنة يدبرها العدو لايقاع البلد في مهاترات وتفجيرات

الاحداث التي وقعت في بيروت الغربية بين حركة "امل" و"حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" استأثرت امس بتعليقات عدد من رجال الدين الذين حذروا من التفرقة المذهبية التي تدبرها اسرائيل، واعتبروا ان هذه الاحداث "لن تؤثر على وحدة المسلمين".

قبلان

المفتي الجعفري الممتاز عبد الامير قبلان قال: "ان ما جرى في بيروت الحبيبة والعزيزة على قلوب الجميع لا يمكن ان يؤثر على وحدة المسلمين ويزعزع اهدافهم ومبادئهم النبيلة التي استقوها من الاسلام ورسوله. فقفتنا كبيرة بالمخلصين والعاملين في سبيل الوحدة الاسلامية والوطنية وتخطي المحن التي طالما واجهوها بكل صبر وشجاعة متخطين كل المؤامرة التي استهدفت وحدتهم اكثر من مرة بروح اسلامية واخلاق رسالية. اننا نعتبر ان ما حدث في بيروت لا بد ان يزول بحكمة العقلاء ووعيهم، واننا لن ندخر وسعا في هذا السبيل من اجل وأد الفتنة وعدم السماح للمتربصين لاستغلالها.

اننا نهيب بالجميع عدم الانزلاق في متاهات مذهبية ضيقة والانقياد وراء مخططات طالما حلم العدو بها وسعى لاركانها واشعالها، فهذا مما لا يرضي الله ورسوله والمؤمنين، كما اننا ننبه ونشدد على عدم المساس بحريات المواطنين والتعرض لكراماتهم وارزاقهم لان هذا يتنافى مع المبادىء والقيم الاسلامية".

جلال الدين

مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين رأى "ان ما حدث في بيروت يدعو الى الالم وينذر بخطر فتنة يدبرها العدو الصهيوني وينتظر من اشتعالها جني الثمار وايقاع البلد في مهاترات وتفجيرات"، وقال: "ان الوضع خطير وعلى القادة الوطنيين واولي الرأي السديد تطويق ما حدث بموقف وطني موحد وتعايش مشترك بين مختلف الطوائف والمذاهب والفئات والابتعاد عن الحساسيات المختلفة والترفع الى مستوى المسؤولية الوطنية ونبذ الاحقاد والابتعاد عن تهمة الهيمنة او تحقيق المكاسب وبعض الاطماع.

يعيش الشعب اللبناني هاجس الخوف والتفجيرات ويدور في خضم من المفاجآت والتناقضات لا يدري كيف يواجه الاحداث لينصرف الى مقاومة العدو الصهيوني الرابض على الابواب ولا يدرك مجرى السياسات على الساحة ليحدد موقفه واتجاهه ويستشف من خلالها مصيره ليطمئن الى مستقبل الوطن. اهو واحد موحد سيد مستقل ام هو مجزأ مقسم تتنازعه الاهواء وتعصف به الاطماع وتتجاذبه ضغوط خارجية وتيارات حزبية وعقائدية وتواجهه تصفيات فردية وجماعية؟ ومع ذلك فهو صابر، صامد، مؤمن بربه، متمسك بعزته وكرامته وسيادته على كل ارضه لا يتوانى في مقاومة المحتل وعملائه ولا يتقبل اية دعوة تنال من وحدة وطنه وعيشه المشترك بين جميع طوائفه ومذاهبه وفئاته".

الجوزو

واعتبر مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو ان ما حدث في بيروت الغربية "لا يمت الى المنهج الاسلامي الحقيقي بصلة، لان الاسلام يحرم تحريما مطلقا الاعمال الحربية التي تؤدي الى قتل المسلمين افرادا وجماعات، وان تقصف مدينة اسلامية وطنية كبيروت بمدافع الهاون والصواريخ الثقيلة ومدافع الدبابات من قبل من يفترض فيهم حمايتها والذود عنها".

ولاحظ "ان الحكمة قد جانبت الكثير من اقوال بعض القيادات الحزبية وافعالها، فلجأت الى المماحكات الصغيرة التي لا تجمل بها، ولانها ايضا قد اثارت الكثير من التعجب بسبب الطريقة التي صيغت بها والاطراف الذين تعرضت لهم وهي اطراف معروفة ومشهورة بوطنيتها واخلاصها".

وقال: "ينبغي ان نؤكد ان قصف منزل الاستاذ بري كان عملا مؤسفا، غير انه لا يسوغ بأي شكل من الاشكال قصف جميع منازل بيروت واحيائها ولا الغزو الجماعي والحملة "الوطنية" العنيفة على اهالي بيروت ورموزها ولا احراق المؤسسات التجارية.

ودور السكن وقتل الابرياء والاقدام على ممارسات مستنكرة تشبه الى حد بعيد ممارسات جنود العدو الاسرائيلي ضد اهلنا في الجنوب. فاذا كان هؤلاء قد ورثوا النازية التي اضطهدتهم، فهل نرث نحن الممارسات الصهيونية ونطبقها على مجتمعنا؟ وهل نقصف مدينة بكاملها انتقاما لقصف منزل واحد؟ وكيف نحتج على شيء ونفعل مثله؟

قد نصدق ان الدوافع المذهبية لم تكن وراء هذا العمل الانتقامي المستغرب، لكنه ليس مقبولا من اي طرف ان يغفل عن النتائج السلبية ذات الطابع المذهبي التي قد تنشأ عن اي ممارسات من هذا القبيل خصوصا ان الرواسب التاريخية المرضية لا تزال تلعب دورها السيء في عقول كثير من الفئات التي تتحرك على الارض وانها في المعركة الاخيرة استطاعت ان تحقق ما يرغب به الاعداء وما يخططون له من ايجاد شرخ عميق في الصف الاسلامي يصعب تحديد نتائجه الخطيرة في الوقت الحاضر وفي المستقبل (...)

نريد ان نقول ان بيروت كانت للجميع ويجب ان يبقى الجميع لها وان يحفظوا ودها سواء اكانوا من السنة او الشيعة او الدروز لانها كانت وفية للجميع حتى المسيحيين الوطنيين منهم. والحديث في هذا المجال يطول جدا وليس من المصلحة الآن ان ننكأ الجروح".

الامين

ورأى القاضي الجعفري لصيدا العلامة السيد محمد حسن الامين: "ان ما جرى في بيروت ليلة الاربعاء على خطورته وخطورة مؤشراته وايا تكن الاسباب التي ادت اليه يمكن ان يتحول الى مشروع كارثة وطنية، وكذلك يمكن الانطلاق منه لتصليب المبادىء والثوابت الوطنية التي حققتها بيروت الغربية والضاحية على طريق وحدة الوطن وخلاصه".

وقال: "ان تحويل ما جرى في بيروت الى كارثة وطنية امر ينسجم تماما مع المخطط الاسرائيلي - الاميركي الذي يهدف الى تفجير الصراعات المذهبية والطائفية، وهو لا يحتاج الى اكثر من ترك الحذر والحيطة بحيث تصبح الساحة مجالا لطرح الغرائز وجموحها بدلا من تحكم العقل والارادة الوطنية للحفاظ على الامن ورعاية الانجازات التي حققتها هذه المنطقة".

ودعا الى "التشمير عن ساعد الجد لضرب المخطط المشؤوم انطلاقا من ادراك ان الاولوية المطلقة هي للتحرير ومواجهة استحقاقاته بصون انجازاته ومتابعتها، وان اولوية التحرير تستلزم صون الركيزة التي يستند اليها، اي الجبهة الداخلية (...) وان وحدة المسلمين ليست اخطر الواجبات الدينية فحسب، لكنها اضافة الى ذلك الاساس الوحيد المتبقي لمشروع وحدة الوطن، وان التفريط بها هو تفريط بوعد الوطن الموحد".

فرحات

واهاب المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات بـ"ابناء الصف الاسلامي والوطني الواحد التلاقي والتفاهم والترفع عن الحساسيات الضيقة، لان المشروع الاسرائيلي يستهدفهم جميعا على اختلاف مذاهبهم وانتماءاتهم".

وقال: "اننا ننظر الى ما جرى في بيروت من زاوية تغليب خط سياسي على آخر ورؤية على اخرى ولا نعتبره صراعا مذهبيا او طائفيا، وهو لا يهدف الى الفرز السكاني ولا الى التقسيم الجغرافي مثلما يدعي البعض".

الحر

ودعا القاضي الجعفري الاول لبيروت الشيخ عبد الحميد الحر المسلمين الى "موقف موحد يفوت على اسرائيل فرصة تحقيق مشروعها التقسيمي للبنان".

وقال: "ان وأد الفتنة بين المسلمين في مهدها مطلوب من جميع القيادات والمسؤولين من خلال التحرك السريع لسد الثغرات التي قد تلجأ اليها اسرائيل لزرع بذور الفتنة والشقاق بين اللبنانيين عموما والمسلمين خصوصا، ومن خلال العمل على اقتلاع عوامل الشحن الطائفي والمذهبي والتي بدأت تذر قرنها على الساحة اللبنانية".

ورأى ان خطرا حقيقيا يتربص بلبنان، واللبنانيون قادرون على ابعاد شبحه ومواجهته وانقاذ لبنان من المؤامرة الاسرائيلية الساعية الى تقسيمه وشرذمة شعبه، واي عمل لا يصب في مصلحة لبنان يكون خدمة مجانية للمشروع الاسرائيلي".

حمود

واعتبر عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود "ان احداث بيروت كانت قرارا اتخذ لتمرير خط سياسي معين وضرب خط آخر، ولم تكن بالتأكيد من المنطلق الديني - المذهبي. لكن الذين اتخذوا هذا القرار والذين نفذوه ظهروا كأنهم يجهلون الطبيعة اللبنانية جهلا كاملا. فأي امر سياسي يصبح مذهبيا او طائفيا حسب الناس الذين يحملونه وينفذونه، وبالتالي فعلى المعنيين ان يتداركوا الامر ليمنعوا دخولنا مستقبلا في نفق مظلم اقل ما يقال عنه انه نفق المذهبية البغيضة والنتنة". وقال: "اننا نهيب بكل الافرقاء ان يرتفعوا الى مستوى الاسلام الرسالي وان ينفضوا عنهم غبار المذهبية البغيضة حتى نصل الى مستوى طموحاتنا التي نريدها.

فضل الله اتصل بالحص والتقى رياض رعد

اجرى العلامة السيد محمد حسين فضل الله اتصالا هاتفيا بوزير العمل والتربية الرئيس سليم الحص وتشاور معه في التطورات ولاسيما منها الاحداث الاخيرة في بيروت الغربية.

وكان فضل الله استقبل عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد رياض رعد وبحث في احداث اليومين الماضيين. وتلقى اتصالا من المطران الياس عودة، وتبادلا الحديث عن الاوضاع.



التوتر ظل مخيماً على أحياء الغربية والظهور المسلح انحسر

اشتباك في قصقص ودوريات مشتركة لمنع التجاوزات اعمال دهم وعدد الضحايا ارتفع الى ٣٥ قتيلاً و١٦٧ جريحاً


ركام المركز الرئيسي لـ"المرابطون"

مكاتب مبعثرة داخل اذاعة "صوت لبنان العربي"


اشرطة تسجيل مبعثرة.

الدخان يتصاعد من مسجد جمال عبد الناصر، وبدت سيارتا اسعاف تخمدان الحريق.


حركة امام مقر "المرابطون" على كورنيش المزرعة

دورية للقوة الامنية المشتركة قرب مدينة الملاهي في الروشة

ظل التوتر مخيما امس على احياء بيروت الغربية مع استمرار اطلاق رشقات رشاشة متفرقة رافقتها انفجارات محدودة، لكن الحركة بدأت تعود تدريجا الى الشوارع مع انحسار الظهور المسلح. وفي المقابل حصلت اعمال دهم تخللها سقوط عدد من القتلى.

وافادت تقارير امنية ان اعمال الدهم تركزت في مناطق الزيدانية وعائشة بكار والملا وجل البحر وتلة الخياط والطريق الجديدة وكورنيش المزرعة.

وعثر في الصباح على ٣ جثث في مكتب عصام قباني لتخليص البضاعة في بناية حطب قبالة فوج السيار. وتبين ان اصحابها هم: علي ابرهيم يونس ونعمان الحاج شحادة ومحمود ركام نعمان.

وقرابة العاشرة والنصف سمع دوي انفجارات ورصاص في فردان، فأقفلت المتاجر والمؤسسات في الحمراء والمنطقة وهرع المارة الى منازلهم. وتبين ان مسلحين كانوا يشيعون احدى ضحايا الاشتباكات.

وسمعت رشقات رشاشة وانفجارات مماثلة في جل البحر، وتبين ايضا انها اطلقت في تشييع.

مسجد عبد الناصر

وقرابة الاولى بعد الظهر شب حريق في مسجد جمال عبد الناصر في كورنيش المزرعة، وافاد مصدر امني انه نجم عن احتكاك في الاسلاك الكهربائية المتدلية نتيجة الاشتباكات الاخيرة. وتمكنت فرق الاطفاء من اخماده.

وقرابة الرابعة بعد الظهر حصل اشتباك في محلة قصقص استخدمت فيه اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية.

وفي منطقة رأس النبع رفع علم الحزب التقدمي الاشتراكي على مركز "المرابطون".

ونقلت عناصر الدفاع المدني من براد الجامعة الاميركية جثة تريز جمال مطري من بلدة بيت شلالا (٤١ عاما) وجثة ابنها بسام عرفات المطري (فلسطيني - ٢٤ عاما). وافيد عن مقتل عدد اخر، وعن اعتقال عشرات.

ومساء بدأت دوريات مشتركة في كل الشوارع لضبط الوضع ومنع التجاوزات.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى مصادر المستشفيات في بيروت ان عدد ضحايا الاشتباكات في الغربية بلغ ٣٥ قتيلا وعدد الجرحى ١٦٧ جريحا، وان عددا من الجرحى في حال الخطر، وعددا من القتلى ظل مجهول الهوية.

اتصالات

ومساء التقى وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري المدير العام للادارة في قيادة الجيش العقيد لطفي جابر وبحث معه في الوضع الامني.

ثم استقبل وفدا من "التجمع الوطني اللبناني المستقل" برئاسة الدكتور سمير صباغ الذي قال بعد اللقاء: "جئنا للتشاور مع الاخ نبيه بري رئيس حركة "امل" في شأن العمل على استتباب الامن والاستقرار في شوارع بيروت بعد الحوادث الاخيرة. وقد طالبنا الاخ نبيه بري وحركة "امل" بضرورة الايعاز بوقف كل ما من شأنه ان يسيء الى المواطنين في بيروت لما لذلك من تأثير على كرامة الناس ومصالحهم وامنهم وعلى وحدة الصف الوطني والاسلامي التي يمكن ان تتأثر الى درجة كبيرة بالممارسات كتلك التي تحصل يوميا في كل مناطق بيروت. وقد وجدنا لدى الوزير بري تفهما كاملا لهذه المطالب واوعز بضرورة الاسراع في تفاديها".

تدابير

واصدرت "القيادة العسكرية للقوى الوطنية" البيان الآتي:

"تنفيذا لقرارات الاجتماع الوطني المنعقد في منزل الوزير نبيه بري مساء امس في ١٩٨٥/٤/١٧، انعقد اجتماع ظهر اليوم ضم المسؤول العسكري الاول والمسؤول الامني الاول لكل تنظيم. وتم الاتفاق على الامور الآتية:

اولا - تأليف قوة عسكرية من جميع الاحزاب والمنظمات بأمرة غرفة عمليات مشتركة تكون وحدها المعنية بضبط الامن والتجاوزات في بيروت.

ثانيا - افتتاح مكتب لتقبل شكاوى المواطنين وبتها وتحويلها الى غرفة العمليات لمعالجة كل الاشكالات.

ثالثا - تبدأ القوة الامنية المشتركة بتسيير دورياتها ابتداء من مساء اليوم (امس) وتقوم بقمع الممارسات والتجاوزات المخلة بالامن من اية جهة كانت.

ثالثا - تمنع اعمال الدهم والاعتقالات وفتح المكاتب العسكرية او الشقق ومصادرة الاسلحة من المنازل الا بأمر من غرفة العمليات.

رابعا - يمنع الظهور المسلح في شوارع بيروت الداخلية الا للقوة الامنية المشتركة.

خامسا - تبقى القيادة العسكرية العليا المكونة من المسؤولين المجتمعين اليوم في حال استنفار لمعالجة اية اشكالات تقع.

واخيرا يطلب من المواطنين التعاون مع القوة الامنية المشتركة والتبليغ عن اية حوادث مخلة بالامن الى غرفة العمليات ومكتب الشكاوى في مقر المجلس السياسي في وطى المصيطبة، ويعتبر هذا التعميم بمثابة تعميم تنظيمي يلزم كل القوى العسكرية".

"المرابطون"

وادلى مصدر اعلامي مسؤول في "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" بالآتي:

"اشاع بعض وسائل الاعلام خبرا مفاده ان مجموعة الشهيد ابو ربيع الانتحارية قامت بعملية تفجير مركز "المرابطون" الرئيسي ومركز الارسال في "صوت لبنان العربي". ان هذا الخبر عار من الصحة اذ ان الذين قاموا بالهجوم على مراكز الحركة ومؤسساتها هم الذين نفذوا هذه العملية بعدما سلبوا كل محتوياتها".

"الجبهة الديموقراطية"

وصرح مصدر اعلامي مسؤول في "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بالآتي:

"دأبت مصادر الاعلام المعادية لشعبنا الفلسطيني وحقوقه الوطنية على بث الاشاعات عن اشتراك الفلسطينيين في النزاعات في بيروت. يهم الجبهة الديموقراطية ان تؤكد ان كل هذه الاشاعات عارية من الصحة، وان للشعب الفلسطيني قضيته المقدسة التي حمل السلاح من اجلها، ولن تنجح القوى المعادية في تحقيق اهدافها بتوريطه في قضايا جانبية تسيء الى نضاله.

وقد اتصلت اللجنة الشعبية لمخيم صبرا وشاتيلا، والمجلس الشعبي في برج البراجنة بكل القوى لتنسيق المواقف وتفويت الفرصة على المصطادين في الماء العكر.

وفي هذه المناسبة نهيب بكل وسائط الاعلام الوطنية ان تتحرى الصدق والحقيقة، ودحض مزاعم العملاء الحاقدين من القوات اللبنانية ونؤكد على التضامن المتين بين المناضلين الفلسطينيين جنبا الى جنب مع كل المناضلين اللبنانيين الوطنيين الذين يكافحون ضد الاحتلال الاسرائيلي في لبنان وفلسطين المحتلة".

"الاونروا"

ونقلت "وكالة الانباء الصحافية" عن متحدث باسم وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) في لبنان، نفيه الانباء التي تحدثت عن اغلاق المكتب الرئيسي للوكالة في بيروت ونقل مكتبها الرئيسي من صيدا الى سبلين.

وقال المتحدث: "ان يوم الاربعاء كان يوم عمل عادي بالنسبة الى المكتبين وان عدم حضور المواطنين الى مكتب بيروت مرده الى الظروف الامنية. اما بالنسبة الى مكتب صيدا فانه لم يغلق وانما تم نقل بعض اعماله الى مكتب آخر في مدينة صيدا وفي بلدة سبلين، وذلك لان مكتب صيدا الرئيسي يقع على خطوط النار حيث تعرضت منطقته للقصف اكثر من مرة".

● ادعى امين عيسى سلامة لدى فصيلة حبيش ان ٥ مسلحين بصحبة ناطور البناية حسين محمد الجاسم، اقتحموا يوم الاربعاء منزله في شارع مدام كوري بقصد التفتيش عن السلاح، ثم احتجزوه مع عائلته في احدى الغرف وسلبوا مالا وحلى بقيمة ٣٠٠ الف ليرة.

هدوء على المحاور و"البوابات" في انتظار استقرار الغربية

حافظ الوضع امس على هدوء ملحوظ في الجبل لم تعكره سوى رشقات رشاشة وانفجارات متقطعة.

وفي بيروت نعمت المحاور بهدوء لليوم الثاني على التوالي، لكن "بوابتي" جسر فؤاد شهاب والسوديكو ظلتا مقفلتين في انتظار تجدد المساعي لفتحهما بعد استقرار الوضع نهائيا في بيروت الغربية.

على صعيد آخر، نفذ الجيش اللبناني رمايات باسلحة خفيفة في حقل الرماية في ثكنة هنري شهاب. ونفذت الوحدة الفرنسية العاملة في لبنان رمايات باسلحة خفيفة في حقل الرماية في برمانا.

وافاد مصدر عسكري ان ٣ قذائف هاون من عيار ٨١ ملم سقطت التاسعة والربع ليل امس على سوق الغرب اعقبتها ٣ قذائف اخرى على سوق الغرب ايضا بعد ٧ دقائق.

وانفجرت ٣ قذائف "آر. بي. جي" قرابة العاشرة والنصف في سماء الاشرفية.

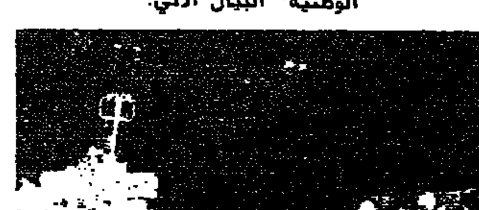
متفرقات

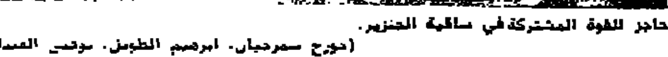
ومن المتفرقات:

● ادعت زينب احمد حرب لدى مخفر الاوزاعي ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع منزلها في محلة الاوزاعي وسرق منه حلى بقيمة ٢٥٠ الف ليرة.

● ادعى فايز محمد بزي لدى فصيلة الطريق الجديدة ان ٣ مسلحين اعترضوه قرب تمثال حبيب ابو شهلا وسلبوه سيارة "مونزا" خضراء رقمها ٩٢٦٨٧٧.

● ادعى يوسف العموري لدى مخفر فرن الشباك ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع محلا لالعاب الفليبرز في فرن الشباك وسرق منه ١٣ الف ليرة.


حاجز للقوة المشتركة في ساقية الجنزير.


(جورج سمرجيان، ابرهيم الطويل، موسى العبدالله)


عناصر مسلحة تطلق النار خلال تشييع احدى الضحايا امس. (ا ف ب سليفوسو)

١١ مراقباً فرنسياً يغادرون لبنان ناصيف قلدهم وسام الاستحقاق


العميد ناصيف يعلق الاوسمة على صدور المراقبين الفرنسيين

قلد ممثل الجيش في لجنة الترتيبات الامنية العميد الركن جان ناصيف باسم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ١١ مراقبا فرنسيا وسام الاستحقاق اللبناني في مناسبة مغادرتهم لبنان نهائيا.

اقيم الاحتفال في باحة قصر الصنوبر، الثالثة بعد ظهر امس وحضره رئيس فريق المراقبين الفرنسيين الكولونيل انطوان دوفيريو ومعاونو العميد ناصيف في اللجنة الامنية العقداء فهيم قرطباوي وسامي ريحانا ومراد فاخوري. وغاب اعضاء اللجنة الامنية بسبب الاحداث في بيروت الغربية.

والقى العميد ناصيف كلمة في المناسبة قال: "تعودون الى بلادكم بعدما انهيتم مهمتكم النبيلة في مساعدة الشعب اللبناني في محنته، وكنتم خلال مدة وجودكم بيننا مثال المراقب المحايد الصادق. وعلى رغم صعوبة المهمة والقيام بها في ظروف امنية صعبة وسط القذائف والرصاص، ثابرتم عليها في شجاعة من اجل خدمة لبنان، هذه الخدمة التي ادتها فرنسا عبركم وفقا لتقاليد الصداقة التاريخية بين شعبينا.

وتقديرا لخدماتكم من اجل لبنان قررت الدولة اللبنانية منحكم وسام الاستحقاق اللبناني. واذ نودعكم ونتمنى لكم العودة الى اهلكم ووطنكم لا بد لنا من ان ننحني ونتذكر باجلال زملاءكم الشهداء الذين سقطوا".

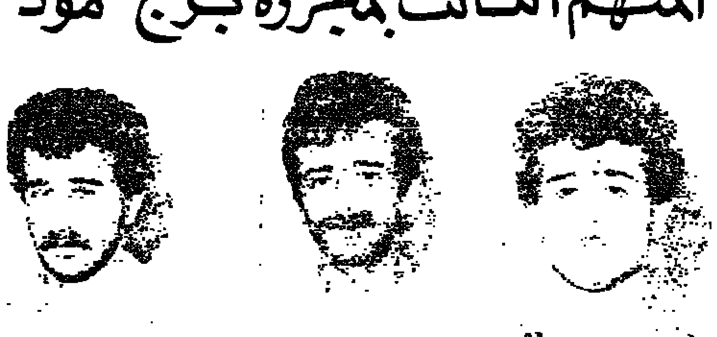
ثم علق العميد ناصيف اوسمة الاستحقاق اللبناني باسم رئيس الجمهورية على صدور المراقبين الذين امضوا ٤ اشهر في لبنان، "تقديرا لجهودهم في سبيل احلال السلام في لبنان". وهي ٥ اوسمة فضية للضباط و٦ اوسمة برونزية للرتباء.

ثم قدم ناصيف هدايا رمزية الى المراقبين المسافرين هي اوان نحاسية تذكارية من الصناعة الحرفية اللبنانية.

ويذكر ان ٥ مراقبين فرنسيين وصلوا الى بيروت قبل يومين للحلول محل المسافرين، علما ان عدد المراقبين بات كافيا مع اختصار عدد مراكز المراقبة في بيروت والجبل.

اعتقال متهمين بثلاث جرائم قتل

قوى الامن اصطحبت من قبرص المتهم الثالث بمجزرة برج حمود


المتهم هراتش ناهابيديان

المتهمان هاروتيون اوغلانيان ووارطان شيريكيان.

عادت اول من امس بعثة من رجال الامن اللبناني من قبرص مصطحبة هراتش اسادور ناها بيديان (١٨ عاما) المتهم بالاشتراك مع شقيقيه الموقوفين سانوس ورافي بارتكاب مجزرة كمب امانوس في برج حمود والتي ذهب ضحيتها لولو اسطفان كوركجيان صاحب معمل صقل الالماس والمجوهرات واربعة من عماله هم: افاديك بوغوص بوياجيان، هاني الزمار، ماري كولب، حنا مخايل، خاتون بوغوص تاكيان، وسلب حلى واموال من المصنع.

ونقل هراتش من مطار بيروت فورا الى قصر العدل في بعبدا وسلم الى المدعي العام في جبل لبنان السيد موريس خوام الذي استجوبه، فاعترف باشتراكه في الجريمة الخماسية واكد انه وحده اطلق النار من مسدس مزود كاتما للصوت على صاحب المعمل وعماله وقتلهم. وان لا علاقة لشقيقيه باطلاق النار. وكان رافي اعترف فور القبض عليه مع بانوس بانه هو مطلق النار، ونفى بانوس تهمة القتل عن رافي وحصرها بنفسه.

وقال هراتش في اعترافه: "كنت مع شقيقي نتعامل مع لولو وشريكه بوغوصيان في شراء الحلى ولاسيما منها الذهب والالماس ونشتري منهما ونبيعهما احيانا. وكان يثق بنا ثقة عمياء ومن خلال هذه الثقة وجدنا ان في استطاعتنا الدخول الى المعمل وقتل صاحبه مع عماله والاستيلاء بسهولة على الحلى من الماس وذهب ومرجان ولؤلؤ واموال. واعددنا الخطة واشترينا مسدسات كاتمة للصوت ورحنا نراقب المعمل عن كثب ونتردد اليه لمعرفة ما اذا كان لديه كمية كبيرة من الالماس والذهب. وبعدما توافرت لدينا معلومات اكيدة ان خمسة من كبار تجار الالماس وضعوا كميات لا يستهان بها في المعمل وكلفوا لولو كوركجيان صقلها واعدادها لهم، بادرنا الى تنفيذ الخطة التي وضعناها لاننا كنا على ثقة بان التسيب الامني والفوضى في لبنان سيحولان دون تمكن رجال الامن من معرفة الفاعلين، وكان ما استولينا عليه من مال ومجوهرات سيكفينا للعمل الحر خارج لبنان بعدما قررنا الهجرة".

واعترف بانه نقل معه كمية من الاحجار الكريمة الى قبرص، فضبطها منه رجال الامن القبرصي بمعاونة رجال الانتربول، واعيدت الى لبنان وسلمت الى بوغوصيان شريك كوركجيان.

وادعى خوام على الاشقاء الثلاثة بموجب المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات التي تقضي بالاعدام والمادة ٧٢ اسلحة واحال ملف الدعوى على قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان السيد صباح عيدو.

وامس تقدم خمسة من كبار تجار الالماس بطلب الى المدعي العام، مدعين انهم كانوا سلموا كميات منه الى لولو كوركجيان لصقلها، وقد سرقت بعد قتله مع عماله واحدهم تعرف على ما يخصه في حضور بوغوصيان فاعيد اليه.

وامر المدعي العام بختم المعمل بالشمع الاحمر الى اشعار اخر حتى يتسنى للتجار الاربعة الباقين معرفة ما سلموه من الماس لاستعادته.

وامر المدعي العام بوضع كل من المتهمين الثلاثة في الانفراد ومنع المقابلات عنهم.

وكشفت قوى الامن الداخلي ثلاث جرائم قتل غامضة حصلت قبل سنوات، اذ تمكنت مفرزة بعبدا القضائية بالتعاون والتنسيق مع سرية درك جونية من القبض على هاروتيون كريكور اوزون اوغلانيان الملقب "توسباط" ووارطان ديكران شيريكيان الملقب "ابو جنب". ومن التحقيق الذي اجري معهما في اشراف قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي اعترفا بقتل كل من:

١ - سمير كيروز عام ١٩٨٠ في محلة برج حمود.

٢ - تاجر المجوهرات المتجول نسيب انطون بعد سلبه كمية من المجوهرات قرب دير مار روكز عام ١٩٨١.

٣ - الياس يوسف خاطر بعد سلبه مليون و٦٠٠ الف ليرة لبنانية في ضبية عام ١٩٨٢.

وبناء على امر النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان اودع هاروتيون ووارطان القضاء المختص.

مسلحون في شوران خطفوا مساعد نائب رئيس الجامعة الاميركية

قال بيان للجامعة الاميركية في بيروت ان عددا من المسلحين اقتحموا منتصف ليل الاربعاء الخميس منزل مساعد نائب رئيس الجامعة الاميركية في بيروت للشؤون الادارية السيد جورج صايغ في منطقة شوران واجبروه على ركوب سيارته واقتادوه الى جهة مجهولة.

واضاف البيان ان صايغ من "كبار موظفي الجامعة الاميركية الاداريين وامضى في خدمة الجامعة ما يزيد على عشرين عاما. وهو من مواليد الميناء في طرابلس، متزوج وله ثلاثة اولاد. ويشكو من مرض في القلب ويحتاج في استمرار الى تناول ادوية خاصة.

واجرت ادارة الجامعة الاتصالات اللازمة مع السلطات الرسمية والقيادات السياسية للمساعدة على تأمين سلامته واطلاقه".

جريح في الاوزاعي لخلاف فردي

نقل امس الى مستشفى الجامعة الاميركية حسين عساف وهو مصاب بطلق ناري قرب عينه بسبب خلاف فردي حصل في منطقة الاوزاعي.

بنت جبيل: اجتماع برعاية اسرائيلية لاستنكار عبوة استهدفت "الحرس" المتهم يؤكد أنه ليس نادماً

اقفال في بنت جبيل، وبدا مسلحون من "الحرس".

الاهالي يغادرون الحسينية بعد انتهاء الاجتماع.

محمد بري.

اشلاء حسن بزي. (ن.ح. قريش)

بنت جبيل - "النهار":

قضية العبوة المفخخة التي انفجرت بحسن بزي لدى محاولته زرعها قرب مركز "الحرس الوطني" في بنت جبيل الاحد الماضي والتي اودت به لم تنته فصولا.

اقفل اهالي البلدة متاجرهم ومدارسهم الرسمية والخاصة "استنكارا للحادث"، وعقدوا اجتماعا في النادي الحسيني حضره الحاكم العسكري الاسرائيلي الرائد سامي والكابتن الاسرائيلي "ابو النور" والملازم في "جيش لبنان الجنوبي" عقل هاشم وجمهور من الاهالي.

وقدم الملازم هاشم في الاجتماع فتى لم يكشف اسمه ومكان اقامته "لان التحقيق معه لم ينته". وقال الفتى "ان عمره ١٦ عاما وان المقاومة الوطنية اللبنانية كلفته الانضمام الى جيش لبنان الجنوبي لاغتيال احد المسؤولين حسين عبد النبي". واوضح هاشم "ان امر الفتى كشف لدى تقدمه الى التطوع". وحذر من "استغلال الغرباء ابناء بنت جبيل ومنطقتها بعدما ذهب الوجه الفلسطيني وعاد الينا بوجوه اقبح تتمثل ببعض الزعماء الذين يتلقون اوامرهم من سوريا لارسال الارهابيين الى قراهم ومدنهم باسم المقاومة الوطنية اللبنانية". وطالب بالابلاغ عن كل مشبوه او غريب يجدون فعلا انه يشكل خطرا على امنهم "لئلا ينعكس ارهابه على سلامتهم".

وتمنى سامي و"ابو النور" ان تبقى المنطقة "نظيفة من الارهابيين ومحافظة على جيرتها مع منطقة الجليل".

بيان

وتلا ف. شرارة بيانا باسم "الاهالي في بنت جبيل" فيه: "يا اهالي مدينتنا الكرام اينما كنتم. نعود بكم الى ما قبل الاجتياح الاسرائيلي للبنان. الى عام ١٩٧٦ وما بعده. ونذكركم بالجو الارهابي الذي عشناه مع عائلاتنا واطفالنا في اجواء التهجير والتشريد والبؤس والحرمان، وبتنا لا نملك لقمة الخبز لاولادنا، من دون ان ننسى اننا كنا نعيش في ازقة حي ماضي وبئر العبد وحي السلم. ان الارهاب الفلسطيني سرح ومرح على ارضنا وسكن بيوتنا وهتك اعراضنا. نذكر ذلك لنكون على جانب من الوعي واليقظة والانتباه التام للايام المقبلة. وعشنا تلك الاعوام المؤلمة الى ان قيض الله لنا دولة جارة اجتاحت المنطقة وانهت الارهاب خدمة لها ولنا (...)

ان ما حدث هذا الاسبوع يثير في نفوسنا جميعا الاستنكار والاشمئزاز، وقد صدر عن شاب مراهق ومعاق نتيجة التربية التي حصل عليها والتي لم يكن لاهالي مدينتنا اي ضلع فيها. واننا نستنكر الحادثة وكل حادثة مخلة بالامن من اي مصدر اتت. وعلينا الحذر والانتباه كبيرنا وصغيرنا لئلا نقع في المآزق السابقة. ونطالب بانزال اقصى العقوبات بكل من تسول له نفسه القيام باعمال اجرامية تسيء الى كرامتنا وكرامة مدينتنا. وننادي بحملات توعية لاولادنا في بيوتهم ومدارسهم ومتاجرهم، وباستجواب اي وافد الى مدينتنا من بيروت وغيرها ومراقبته جيدا والتأكد من نظافته العقائدية والحزبية. ونشكر المسؤولين العسكريين المحليين على جهودهم التي بذلوها للسهر على امننا وراحة اهلنا من دون استثناء. ونأمل في ان تسود الراحة والالفة والاخاء بين جميع ابنائنا ومنطقتنا".

اعتراف

وكانت قيادة "الحرس الوطني" في بنت جبيل قدمت الموقوف لديها محمد نزيه عبد الكريم بزي (١٨ عاما) المتهم باعداد العبوة وتسليمها الى شقيقه حسن (١٦ عاما) لزرعها في سوق البلدة قرب مركز "الحرس".

وقال محمد برباطة جأش: "لست نادما على فعلتي، ولم اكن احسب ان الخطأ في توقيت العبوة سيذهب بشقيقي الذي تطوع بملء ارادته لحمل العبوة التي تزن ٣ كيلو غرامات لان ساقي اليمنى تعوقني قليلا عن السير وقد بترت بعد اصابتي بشظايا في القصف الاسرائيلي على مدينتي عام ١٩٧٠ ثم ركبت لي ساق اصطناعية في مؤسسة جبل عامل في البرج الشمالي حيث اتعلم وتقدم الي هناك المساعدات الاجتماعية والمدرسية منذ ٦ اعوام.

خلال الدراسة انتميت الى حركة "امل" واقتنعت بمبادئها وتأثرت الى حد كبير بتعاليم استاذي في المدرسة والحركة المرحوم محمد سعد الذي استشهد بانفجار الحسينية في معركة وكانت تتردد في ذهني عبارة له: لازم تشتغل شي في ضيعتك يا محمد والا لن يكون لك مستقبل معنا. وفسرت هذه الدعوة بضرورة وضع العبوة التي انفجرت خصوصا انني كنت آتي الى مدينتي في العطل المدرسية ووجدت المكان مناسبا لقربه من مركز الحرس ولعدم وجود الناس ليلا هناك من غير العسكريين".

واوضح انه لم يتعرض للتعذيب في اثناء التحقيق معه، وكشف عن جسمه مثبتا كلامه، وقال: "عاهدت نفسي على عدم الكذب، وانا صادق في عملي والتخطيط له ولم يكن من داع لتعذيبي اذ انني اعترفت من دون تردد وبكل صراحة".

وعن ظروف الاعداد والتدريب على وضع المتفجرات قال: "تدربت لدى احمد بلوط في الزرارية، وتسلمت المتفجرة من حسن يوسف عجمي في السكسكية، وادخلتها معي الى بيتنا في بنت جبيل قبل ٥ ايام في حقيبة ثيابي".

ومحمد هو من عائلة مؤلفة من ابوين و٤ اخوات و٤ اخوة. وقررت القيادة العسكرية الاسرائيلية وقيادة "الحرس الوطني" ترحيل جميع افراد عائلته ونسف منزلين لها. وابلغت القيادتان الى اصحاب المتاجر وبائعي الخضر في الساحات العامة في بنت جبيل والمنطقة الحدودية عدم ترك الصناديق الفارغة وبراميل النفايات امام متاجرهم ليلا او تكديسها على السطوح المقابلة للمراكز العسكرية.

نقابة المحامين تستعجل حكومة تتحمل المسؤوليات

استعجل مجلس نقابة المحامين في بيروت، في بيان اصدره بعد اجتماع عقده امس برئاسة النقيب عصام كرم، تأليف حكومة جديدة "تتحمل المسؤوليات الوطنية المصيرية الكبرى، فلا يجوز في اليوم الصعب ان تقوم حكومة تتولى فقط تصريف الاعمال".

وحض على اتخاذ "موقف حازم لوقف القتال بين اللبنانيين، خصوصا ان هذا الاقتتال شمل كل الاتجاهات المعتقدية والعقائدية"، معتبرا "ان ما يصيب فئة من اللبنانيين من شأنه ان يلحق الضيم بالفئات الاخرى".

ودعا المجلس الى "وقف الحملات والمناظرات الطائفية التي تعمل على صب الزيت على النار وتعميق الكره بين ابناء الوطن الواحد"، مؤكدا على "وجوب الالتفات بعناية كلية الى مصير الاجيال الطالعة التي كرست خطوط التماس بينها روح التفرقة".

الكهرباء اصلحت العطل واعادت التيار الى الجنوب

محاور صيدا التهبت ليلاً والقصف دك الاحياء
٩ قتلى و٣٧ جريحاً واصابة الكنيسة المارونية



شارع رياض الصلح في صيدا قبل الظهر.

آثار قذيفة في مخيم عين الحلوة.



اكياس رمل لحماية المتاجر.

يعبئون اكياس رمل في حارة صيدا.

صيدا - "النهار":

التهبت ليل امس محاور القنايا - القياعة - الملالية - البرامية شرق صيدا ومحور مخيمي عين الحلوة والمية ومية - درب السيم والمية ومية بين مواقع الجيش ومسلحين من جهة و"القوات اللبنانية" من جهة اخرى. ودك القصف العشوائي العنيف الاحياء الاهلة في صيدا والمخيمين والقرى شرق صيدا، موقعا ٩ قتلى واكثر من ٣٧ جريحا. واصابت قذيفة قبة كنيسة مطرانية الطائفة المارونية في المدينة فأوقعت اضرارا.

المحاور

وافادت معلومات امنية في صيدا ان الاشتباكات تواصلت ليل الاربعاء - الخميس عنيفة حتى الخامسة والربع فجر امس تلتها فترة هدوء حذر نهارا تخللتها رشقات قنص متفرقة على المحاور وبضع قذائف.

وفي الثالثة والنصف بعد الظهر تساقطت قذائف على مخيمي المية ومية وعين الحلوة وعنف التراشق بالاسلحة المتوسطة وامتد الى المحاور الاخرى. وفي الرابعة والدقيقة الـ٤٠ انهمرت قذائف على احياء صيدا فاصابت قذيفة قبة كنيسة المطرانية المارونية ولم يصب احد. وتساقطت قذائف في حي الست نفيسة وجبانة صيدا ومدخل صيدا القديمة قرب القلعة البرية ومبنى الهاتف الجديد قبالة مصلحة الكهرباء.

وقرابة السابعة طاولت القذائف سرايا صيدا حيث وقعت اضرار في مقر قيادة قوى الامن الداخلي ومركزي الامن العام والشرطة القضائية، وتضررت ٧ سيارات عسكرية و٣ سيارات مدنية. وافادت معلومات امنية ان القذائف من مدفعية عيار ١٣٤ ملم. وتوسعت رقعة القصف لتشمل المدخل الجنوبي لصيدا ومثلث الراهبات والكورنيش البحري وساحة الشهداء.

وفي هذه الاثناء كانت المحاور تلتهب بالقصف والرشقات الغزيرة من مختلف انواع الاسلحة.

"القوات"

وافادت مصادر "القوات اللبنانية" ان ٣ قذائف سقطت ليلا في عبرا في حين سقطت قذائف صاروخية في المية ومية ودرب السيم وتعرضت القنايا والقياعة والهلالية والبرامية لرشقات غزيرة من رشاشات عيار ٢٠٧ ملم. وسقطت قذيفتان صاروخيتان الاولى والنصف فجرا في منطقة تمثال سيدة المنطرة في مغدوشة اوقعتا اضرارا جسيمة. وساد ظهرا هدوء على المحاور باستثناء رشقات قنص. وتعرضت مغدوشة ابتداء من الاولى الا ربعا لقصف صاروخي مركز من راجمة على بولفار معروف سعد واطلقت قذائف ورشقات على القرى الاخرى.

اصابات

واوقعت الاشتباكات مزيدا من الاصابات فنقل الى مستشفى حمود القتلى: فخري عبده تركي (١٨ عاما)، علي يوسف الاغا (٢١ عاما)، مصطفى الحاج (١٩ عاما)، كامل الغزي (١٨ عاما). وجميعهم من مخيم المية ومية. وقتل في القصف على القنايا والقياعة عصام شرف الدين وآخر مجهول الهوية. ونقلت ليلا جثة طفل.

ونقل الى المستشفى نفسه الجرحى: فؤاد سرية، خالد احمد عبد الهادي، فادي خضر كردي، انصاف ايوب ايوب، عصام صبحي مصري، حسن احمد الاشوح، سالم محمد عمر، شخص مجهول، احمد حيدر، سمير ديراني، حسن موسى رمضان، محمد سرور، احمد



ينقذ ما سلم من محتويات منزله. (احمد منتش)

بشير بطحيش، مصطفى بطحيش.

ونقل الى مستشفى شعيب الجريحان: موسى السيد، ربيع خليل. ونقل الى مستشفى ابو ظهر الجريح حسين علي حسيان. والى مستشفى الراعي الجريح ماهر كندر.

وفي المساء سقطت قذائف في منطقة المسلخ على مدخل صيدا الجنوبي ادت الى مقتل ٢ واصابة ١٩ نقل منهم الى مستشفى حمود: الطفلة ايمان غوطاني وسميرة علي غوطاني وابرهيم خليل غوطاني ومحمد طارق غوطاني ومحمد قاسم غوطاني ونجوى وخديجة وفاطمة ونصرة واسماعيل صالح قبلاوي.

ونقل الى مستشفى لبيب ابو ظهر نيب سعيد غوطاني وفوزية غوطاني ووطفة غوطاني ومحمد غوطاني وسعاد غوطاني وتحية نمر. ونقل ٣ جرحى الى مستشفى الراعي، وآخرون الى مستشفى عسيران.

وادى القصف الى انقطاع التيار الكهربائي عن صيدا وبعض ضواحيها. وافاد مصدر امني ان مقر الكتائب في الهلالية اصيب.

وفي الثامنة والنصف مساء خف القصف واطلقت قنابل مضيئة فوق المدينة.

ووضع مدير مستشفى حمود السيد سليم مملوك تقريرا عن عدد القتلى والجرحى الذين سقطوا في صيدا والمخيمين من الجيش اللبناني واللبنانيين والفلسطينيين من ١٩٨٥/٣/١٨ حتى امس فبلغ عدد القتلى ٦٧ شخصا والجرحى ٥٨٦. ومن بين القتلى ٤ جنود و٢٠ لبنانيا و٣٩ فلسطينيا و٤ مجهولي الهوية. ومن بين الجرحى ٣٠ جنديا و٣٥٠ لبنانيا و٢٢٦ فلسطينيا.

وتوزع الجرحى كالآتي: مستشفى شعيب ٨٢، مستشفى الراعي ٥٠، مستشفى ابو ظهر ٩٠، مستشفى حمود ٣٦٤.

واطلق ليل الاربعاء متعهد توزيع الصحف في الجنوب السيد ماهر الجيز الذي كان مسلحون خطفوه صباح اليوم نفسه في صيدا.

واعلن رئيس مصلحة الكهرباء في الجنوب المهندس عبد الرزاق فتال "ان ورش الكهرباء في صيدا انجزت اصلاح خط ٦٦ كيلوفولت الذي يغذي المدينة وصور واصلاح المخرج في المحطة الرئيسية. واعيد التيار الى كل مناطق الجنوب ابتداء من الساعة ١٤،٠٠ بعد ظهر اليوم (امس) وذلك بالتنسيق مع الصليب الاحمر اللبناني والتعاون معه. وقد استغرقت الاعمال ٣ ايام كاملة على خطوط التماس".

وعقد اجتماع في منزل نائب المدينة الدكتور نزيه البزري حضره محافظ الجنوب السيد حليم فياض والمدعي العام الاستئنافي السيد جوزف البازجي وقائد المفرزة القضائية النقيب حسن فرحات. وتناول البحث موضوع تحريك الادارات ذات العلاقة المباشرة بشؤون المواطنين.

واجرى المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه اتصالا بوزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري واطلعه على الوضع السائد في صيدا والمناطق المحررة. ونقل رئيس الحركة تاكيده ان لا انعكاسات لما حصل في بيروت على الوضع في صيدا.

واهاب مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين بالمسؤولين و"القادة الوطنيين" عدم التهاون "في ما تتعرض له صيدا الوطنية من الهجمة الوحشية التي شنتها "القوات اللبنانية" المتعاملة مع المحتل ولا تزال تشنها، وانهمار القذائف العشوائية ورصاص القنص عليها وما تواجهه من مشاكل المنكوبين والمهجرين".

"الجبهة الوطنية"

وعقدت احزاب "الجبهة الوطنية الديموقراطية" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في صيدا اجتماعا في مقر "التنظيم الشعبي الناصري" برئاسة نائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد.

بعد الاجتماع صدر البيان الآتي:

"١ - التأكيد على ما جاء في البيان الصادر عن الاجتماع الوطني الذي عقد مساء الاربعاء ١٩٨٥/٤/١٧ في بيروت برئاسة الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري وحضور اركان الجبهة الوطنية الديموقراطية مع عدد من ممثلي الاحزاب والتنظيمات وقادتها والشخصيات الوطنية.

٢ - التأكيد على ضرورة الاستمرار في حشد الطاقات الوطنية على الصعيدين السياسي والعسكري لتثبيت وضع المناطق المحررة قاعدة ومنطلقا لدعم نضال المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي وعملائه.

٣ - اعتبار امن المخيمات الفلسطينية جزءا من الامن الوطني اللبناني والتزامه على هذا الاساس وفي التوجهات الوطنية والقومية والاشادة بالعلاقة النضالية بين صيدا والمخيمات الفلسطينية، معتبرين ان معركة الدفاع عن صيدا والمخيمات هي معركة واحدة ضد هجمة القوات اللبنانية المنخرطة في المشروع الاسرائيلي المتجسد في تنفيذ هذه المجزرة المستمرة قتلا وتهجيرا وتدميرا، وما العودة الى اكذوبة وقف اطلاق النار ولعبة استبدال القيادات الكتائبية والتلميح بحلول جاهزة لمنطقة صيدا سوى تمثيلية قديمة جديدة القصد منها اعطاء مزيد من الوقت للقوات الكتائبية لكي تستمر في مخططها الانتحاري المدمر.

٤ - رفض كل المشاريع الاستسلامية والانهزامية التي ترعاها الامبريالية الاميركية والخطوات الآيلة اليها والتأكيد على تعارضها مع المصلحة الوطنية والقومية والتصدي بشدة لكل محاولات التخريب المرتبطة باصحاب هذه المشاريع الذين يلهثون وراء عربة الحل الاميركي في وقت تتعزز الروابط الكفاحية بين القوى والفصائل الثورية المجسدة بمواقفها لتطلعات الشعوب العربية في التحرر والتقدم".

"امل"

وادلى السيد محمود فقيه بتصريح: قال "ان ما يحصل في صيدا منذ شهر من قصف بمختلف انواع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة على الاحياء السكنية في صيدا وجوارها والمخيمات الفلسطينية واطلاق رصاص القنص على شوارع المدينة مما يشل الحركة فيها، يؤكد يقينا ان هذه الزمرة المعتدية تنفذ ما عجزت عنه اسرائيل من تهجير للآمنين وقطع ارزاقهم وفرز السكان طائفيا بالقوة والعنف (...) واننا نرى انه من باب اولى اليوم ان يتكاتف المخلصون من قوى اسلامية ووطنية وان يرصوا صفوفهم لمواجهة التعنت المخزي لـ"القوات اللبنانية" التي وسعت من رقعة اعتداءاتها واخذت على عاتقها الا تترك منطقة مسيحية او مسيحيا واحدا يرتاح، اذ جعلت تلال مغدوشة ومرتفعاتها مواقع لقصف ابناء صيدا المجاهدين لتجلب الخراب والدمار لهذه البلدة التي حاولت جهدها ان تبقى في منأى عن الاحداث البغيضة وكي تساند ابناء الجنوب المسلمين في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي في حومين التحتا. اننا نطلب ممن اجتمعوا في مغدوشة من المسيحيين ان يصدروا ادانة واضحة وصريحة لمن اعتدى على كل من اظهر محبة وحفظ لهم كرامتهم وممتلكاتهم. ونسأل هؤلاء: اليست حركة "امل" هي من بادر الى الاجتماع بوجهاء القرى المسيحية ورجال الدين في الزهراني اصرارا على التعايش؟

هذا هو التوجه نفسه للاخوة قيادات صيدا الاسلامية والوطنية. وقد وفرنا الحماية قدر الامكان مع قوى الجيش الموجودة هناك والتي انسحبت من مواقعها لان مدفعية "القوات" قصفت صيدا من قربها، انني اخاطب المسيحيين هناك: ان من فجر الوضع الهادىء شرق صيدا ومن حرض المسيحيين على استعداء اخوانهم المسلمين، بل ومن دعاكم الى ترك قراكم وحذركم من البقاء فيها واستقدم الاسلحة والدبابات والعناصر الغريبة، هؤلاء هم الخطر الحقيقي على المسيحيين وهم اعداء المسيحية والاسلام معا. ونؤكد اننا في صيدا ومنطقتها وكل الجنوب سنبقى الحاضن والاخ وصاحب البيت الواحد لكم ومعكم انتم المسيحيين وكل لبناني لم تتلطخ يداه بدم الشرفاء ولم يتعامل مع العدو الاسرائيلي الذي ما زلنا في حركة "امل" نخوض بكل شرف معركة التحرير ضده ونرى ان عيشنا بطوائفنا المتعددة هو السلاح الامضى فلنستخدمه لقهر هذا الغازي الصهيوني والذي لا يقل عن غيره من الاسلحة الفتاكة".

عبوتان استهدفتا مكتبة ومتجرا في الاشرفية

تبين ان الانفجارين اللذين سمعا في الاشرفية مساء الاربعاء، ناجمان عن انفجار عبوتين ناسفتين استهدفت احداهما مكتبة فؤاد اسعد ناضر في شارع صلاح لبكي - طريق مستشفى الروم، فالحق انفجارها اضرارا جسيمة في المكتبة وفي عيادة الدكتور ميشال الماهم وعدد من المتاجر والمنازل والسيارات.

واستهدفت الثانية محل ملكي في جادة الاستقلال قرب درج اللعازارية في الاشرفية ايضا، واوقع انفجارها اضرارا بالغة.

وكانت مصادر امنية قالت ان الانفجارين نجما عن سقوط قذيفتين في منطقة الحكمة.

الاسراء والمعراج في صيدا:
احتفالات تذكر بالحق السليب

صيدا - "النهار":

في ذكرى الاسراء والمعراج اقامت "الجماعة الاسلامية" احتفالا في مسجد باب السرايا في صيدا حضره جمهور من المواطنين.

افتتح الاحتفال بآي من القرآن تلاها المقرىء السيد محمد العتال، ثم القى السيد مصعب حيدر كلمة ركز فيها على "قضية العون الالهي عند اختلال ميزان القوى بين الحق والباطل، هذا العون الذي اتخذ شكل التثبيت في الاسراء والمعراج في ظرف كان من ادق الظروف واصعبها في حياة الدعوة الاسلامية".

والقى المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان كلمة تناول فيها الدروس والعبر التي يمكن استخلاصها من معجزة الاسراء والمعراج. واشار الى مكانة فلسطين والمسجد الاقصى، منددا بـ"الحدود المصطنعة التي رسمها الاستعمار للمنطقة، لصرف المسلمين عن الالتفات الى مسؤوليتهم الاولى في تحرير بلدانهم من التبعية الفكرية والعسكرية والاقتصادية والسياسية للاستكبار العالمي". واعتبر ان ما يجري في صيدا والجوار "حالة اسرائيلية تهدف الى صرف الامة عن متابعة المقاومة ضد اسرائيل". وتناول "التعصب المذهبي البغيض"، معتبرا انه يهدف الى "تمزيق الجسد الواحد لمصلحة اسرائيل".

وحيا "العلماء المعتقلين والاخوة المجاهدين في سجن عتليت و غيره من السجون، وعلى رأسهم الشيخ محرم العارفي". ودعا المواطنين الى "الاعداد المادي والمعنوي امتثالا لامر الله تعالى "واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم". والى تلاحم جميع القوى الاسلامية في اوسع جبهة عريضة تواجه التحديات وتنهي حالة الاضطراب والفوضى التي تمر فيها البلاد وتستطيع مواجهة المشروع الصهيوني الكتائبي في المنطقة وانهائه".

واقامت جمعية مسجد الامام علي في محلة التعمير في عين الحلوة احتفالا مماثلا تحدث فيه رئيسها السيد موفق الرواس، فعرض وقائع الاسراء والمعراج. وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود الذي ربط بين المناسبة و"مكانة بيت المقدس حيث انطلق الرسول في معراجه". ولفت الى اهمية بيت المقدس معتبرا "ان كل ما يجري في المنطقة من احداث، ولاسيما منها الاحداث الاخيرة التي افتعلتها "القوات اللبنانية" شرق صيدا، هي لخدمة تثبيت اليهود في كل فلسطين، خصوصا في بيت المقدس".

ورأى "ان من يربط مصيره باليهود، سيسقط معهم باذن الله".

كتائبيو النبطية يطالبون بالجيش لتفويت الفرصة على المتضررين

دعا اقليم الزهراني الكتائبي الجميع الى "دعم الجيش اللبناني الواحد ليتمكن من الانتشار على ساحات القتال في صيدا والضواحي وفي سائر انحاء الجنوب ولبنان لتفويت الفرصة على المتضررين من عودة البلاد الى حالها الطبيعية".

عقدت اللجنة التنفيذية للاقليم اجتماعا برئاسة السيد ابرهيم حداد واصدرت في نهايته بيانا جاء فيه: "(...) نحن واثقون بانه لن يكون هناك بديل من عيشنا المشترك الصادق بعضنا مع بعض على رغم تحديات البعض للبعض منا في جنوبنا بالقتال والاعتداءات تارة هنا وطورا هناك على بيت كتائب الاقليم في صربا وبيتي كتائب جرجوع وعزة التي لم نقبلها يوما الا كبيوت الله ليؤمها كل المؤمنين بلبنان وطنا حضاريا حرا سيدا مستقلا وملاذا لمتقلي الاحمال".

وقال البيان "هذه القلة المتزمتة والممزوجة مع الغرباء عن لبنان ان في توجهاتهم العقائدية ام في هوياتهم لا تخدم بمثل هذه الاعمال الا رغبات اسيادها المستفيدين الوحيدين من تهجير المسيحيين بسبب هذه الاعمال في حال نجاحها (...) كنا ندعو دائما اخواننا في الجنوب عموما وفي منطقة النبطية خصوصا الى الوقوف صفا واحدا متجذرين بعضنا بالبعض الاخر وبارضنا كما في الماضي البعيد والقريب بناء على طلب حزب الكتائب (...) وتحقيقا لرغباتنا ورغبات الغالبية الساحقة من اللبنانيين ولاسيما الجنوبيين منهم التابعين للحضارتين الكريمتين الاسلامية والمسيحية غير المتاحة لهم اليوم في ظل البندقية هناك وفي غير مكان الاعراب عن آرائهم لهذه الناحية، والذين لن ينوم طويلا اسرهم على هذه الحال (...) وكانت ردة الفعل على دعوتنا من هذه القلة الممزوجة والعاملة لمصلحة الغير اتهامنا بمناصرة المحتل ومهاجمة اهلنا واخواننا الذين لن تنطلي عليهم مثل هذه البدع، وادركوا كل الادراك انها توطئة للانقضاض على المسيحيين المنزرعين مع اخوانهم المسلمين في الارض الجنوبية الطيبة بارادة الرب الواحد الذي تعبد، غير مدركين انهم غير مؤمنين فعلا بان الزرع الذي يزرعه الله غير قادر ان يقتلعه العبد".

تقرير القوة الدولية في الجنوب:
٥ اعتداءات و٣ جرحى فرنسيين والهجوماً ضد الاسرائيليين

اصدر امس مركز الاعلام التابع للامم المتحدة في بيروت ملخصا عن الاحداث والتطورات في مناطق عمل القوة الدولية في الجنوب بين اول نيسان الجاري و١٤ منه، وهنا نصه:

"أ - الحوادث:

١ - الساعة ١٤،٣٠ في ١ نيسان وقعت قافلة عسكرية اسرائيلية في مكمن مسلح على طريق قانا - عيتيت.

٢ - الساعة ٢٢،٣٠ منتصف ليل اول نيسان تعرض موقع ايرلندي لنيران عناصر مسلحة مجهولة قرب بلدة صربين، وجرى تبادل اطلاق النار في الحالين.

٣ - الساعة ٢٢،٤٥ من اول نيسان تعرض موقع اسرائيلي قرب جويا لعيارات نارية.

٤ - دخلت كتيبة اسرائيلية بلدة الشهابية وجمعت ٣٠٠ من سكانها الذكور لاستجوابهم وفتحت القرية واخذت معها ١٠ اسرى.

٥ - الساعة ١٠،١٢ من ٢ نيسان فجرت عبوة ناسفة الى جانب الطريق قرب البازورية عند مرور طابور عسكري اسرائيلي.

٦ - في ٣ نيسان اغلقت القوات الاسرائيلية الطريق الرئيسية التي تربط قريتي معركة وطير دبا بسواتر ترابية فتأثرت القريتان ومركز قيادة القوة الفرنسية الموجودة في معركة من هذا التدبير واحتجت لدى الجيش الاسرائيلي.

٧ - الساعة التاسعة من ٤ نيسان اصيب ثلاثة من فرقة الهندسة الفرنسية عندما انفجرت عبوة ناسفة الى جانب الطريق شرق بلدة جويا، ونقلوا في طائرات هليكوبتر تابعة للقوة الدولية الى مستشفى الناقورة. وعلم ان حالة الجميع جيدة. وتبين ان العبوة انفجرت بواسطة خيط نايلون ممدود عبر الطريق ومرت سيارات عدة فوقه.

٨ - الساعة ١٤،٠٠ من ٤ نيسان فجرت عناصر مجهولة عبوة ناسفة الى جانب الطريق بين بلدتي تبنين وبئر السلاسل بعد مرور سيارتين للقوة الفنلندية من هناك. فقتلت امرأة مدنية من جراء الانفجار، ولكن لم تسجل اصابات في القوة الدولية.

٩ - الساعة ٩،٠٥ انفجرت عبوة ناسفة الى جانب الطريق جنوب صديقين لدى مرور قافلة اسرائيلية.

١٠ - في ٤ نيسان و٥ منه تعرض موقع اسرائيلي قرب وادي جيلو لنيران اسلحة خفيفة.

١١ - الساعة ٩،٣٥ من ٦ نيسان فجرت عبوتان ناسفتان الى جانب الطريق شرق بلدة برج رحال لدى مرور دورية اسرائيلية راجلة.

١٢ - الساعة ٢٠،٤٥ من ٦ نيسان تعرض موقع اسرائيلي قرب وادي جيلو لنيران اسلحة خفيفة، ثم تعرض للنار ثانية بعد منتصف الليل.

١٣ - في ٣ نيسان انفجرت عبوة ناسفة الى جانب الطريق قرب عين بعال في صور لدى مرور قافلة اسرائيلية.

١٤ - الساعة ٢،٠٠ من ٩ نيسان اطلق موقع اسرائيلي على الطريق الساحلية جنوب صور النار في كل الاتجاهات واصابت بعض الطلقات موقعا فيجيا قرب بلدة القليلة.

١٥ - في ١٠ نيسان صادر مركز ايرلندي شمال بلدة تبنين رشاشين ونخيرة وتجهيزات عسكرية اخرى من سيارة كانت تقل عناصر للميليشيات المحلية.

١٦ - ليل ١٣ نيسان تعرض مركز اسرائيلي في بلدة جويا لنيران اسلحة خفيفة.

١٧ - في الاسبوعين الماضيين اوقفت عناصر من الميليشيات المحلية التي تدعمها اسرائيل على حاجز تفتيش في جوار حاصبيا، تنقلات السيارات الدولية الى شبعا.

١٨ - في الاسبوعين الماضيين ايضا منع ٢١ عنصرا من الميليشيات من دخول المنطقة الدولية.

ب - حوادث اخرى:

١ - في اول نيسان اقيم احتفال تقليد الاوسمة للكتيبة الفنلندية في برج قلوية. وفي المناسبة نفسها سلم العقيد ج. توم هونين الذي ختم ١٢ شهرا قائدا للكتيبة الفنلندية القيادة الى العقيد ف. ماكالا.

٢ - في ٩ نيسان زار مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية الخاصة السيد بريان اوركهارت يرافقه جون كلود ايميه قيادة القوة الدولية في الناقورة. وزار السيد اوركهارت ايضا مركز قيادة الكتيبة الايرلندية في تبنين حيث قلد القوة الايرلندية اوسمة القوة الدولية. وقابل وفدا من وجهاء القرية.

٣ - في ٩ نيسان اقيم احتفال تقليد الاوسمة للكتيبة الايرلندية في تبنين، في حضور سفير ايرلندا في لبنان السيد جيريمي كريغ. ويذكر ان الكتيبة الايرلندية يقودها العقيد ف. غرين.

٤ - في فترة ١١ - ١٤ نيسان زار عضو في البرلمان الفنلندي السيد جورما التو يرافقه الامين العام السيد كيوفيتي فلوفاتين القوة الدولية.

٥ - في تاريخ ١٢ نيسان اقيم احتفال تقليد الاوسمة للكتيبة الفرنسية في معركة. وتتألف الكتيبة من ٦١٠ عناصر وهي بقيادة الفين بليغنوا".

الارشمندريت غزال نائبا اسقفيا: آثار المحنة ستطاول الجميع

صيدا - "النهار":

كلفت مطرانية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك الاب سليم غزال مهمة نائب اسقفي للعلاقات العامة بعد ترقيته الى رتبة ارشمندريت، والارشمندريت يوسف صليبا مهمة نائب عام للشؤون الكنسية.

اصدرت المطرانية امس البيان الآتي: "بعد سفر راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك سيادة المطران اغناطيوس رعد الى افريقيا واميركا موفدا لغبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم للقيام ببعض المهام الكنسية، تم تكليف الاب سليم غزال نائبا اسقفيا للعلاقات العامة بعدما رقي الى رتبة ارشمندريت، والارشمندريت يوسف صليبا نائبا عاما للشؤون الكنسية.

وفي هذه المناسبة، وجه الارشمندريت غزال الى ابناء الطائفة خصوصا والجنوبيين عموما، النداء الآتي:

في هذه الايام التي نعبر فيها عيد القيامة واسبوع التجديدات، ادعو ابناء الابرشية وجميع ابناء المنطقة العزيزة الى التبصر في معنى القيامة التي ارادها المخلص عبورا من اليأس الى الرجاء. وفي دوامة الظروف القاسية التي نعيشها، اعود فأؤكد على المبادىء التي التزمتها طوال عملي الرسولي والكهنوتي، معتبرا ان الانسان هو قيمة مطلقة بغض النظر عن جنسه ولونه ودينه.

من هنا اضع نفسي في خدمة الجميع لخير هذا الانسان والوطن، وامد يدي الى كل المخلصين للتعاون في سبيل تجاوز هذه المحنة التي ستطاول آثارها الجميع.

ان التفاهم والحوار وروح المحبة والاحترام المتبادل هي الوسائل الكفيلة بوضع حد للمآسي والآلام التي تعصف بنا والعودة بالوطن الى وحدته وسيادته واستقراره".

اعتقال ٤ في الخيام بتهمة تأليف شبكة للاغتيال
اسرائيل أطلقت ٣٧ من عتليت واكثر من ٦٠ معتقلاً من صور

لقاء مؤثر.



الشيخ يوسف مسلماني بين افراد عائلته في صيدا.

ترفيت طريق النبطية - كفرتبنيت. (انمون شديد)



حاجز الجيش على مدخل النبطية الفوقا.

الجنوب - "النهار":

في خطوة ذات علاقة بالانسحاب الاسرائيلي المرتقب من قضاء صور، افرج الاسرائيليون امس عن ٣٧ معتقلا من سجن عتليت. وقد نقلتهم شاحنات الى الضفة الشمالية لنهر الليطاني في اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي رافقتهم من الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

وعلم ان معظم العائدين من قضاءي النبطية والبقاع الغربي، واحدهم من رشكنانية (صور) انتقل الى بيروت، وبينهم الشيخ يوسف مسلماني (٢٣ عاما).

واطلقت القوات الاسرائيلية اكثر من ٦٠ شخصا من معتقل الاستخبارات في صور، كانوا اعتقلوا في حملة دهم اخيرة طاولت صور وقراها ومخيماتهم ونقلتهم ايضا الى الضفة الشمالية لنهر الليطاني.

وقال الشيخ مسلماني الذي اعتقل مرتين، الاولى لمدة سنة واربعة اشهر امضاها في معتقل انصار، وفي الفترة الثانية امضى سنة وشهرين. وقال لـ"النهار": "ان معتقل انصار هو مدرسة ثورية وجهادية لكل المؤمنين المخلصين، وهو محطة واستراحة للمحارب لاعادة نشاطه مجددا ليتبلور فكره اكثر حتى يستطيع العطاء لقد خرج معتقل انصار المجاهدين المؤمنين بالله، كما الوطنيين الشرفاء المخلصين لقضيتهم ووطنهم. وبكل اسف نقول ان انصار حملت بعض الامراض نتيجة خلافات خارجية استمرت. لكن وعي المعتقلين مكنهم من تخطي السلبيات. وقد امضيت في زنزانة افرادية ٥٢ يوما قبل نقلي الى انصار في الفترة الثانية لاعتقالي. وفي ١٩٨٢/٥/١٧ فوجىء الاسرائيليون بعملية الفرار التي استشهد فيها احمد رمضان واتهموني مع الشيخ محرم العارفي والحاج محمد نظر بالوقوف وراء العملية ووضعونا ٣ ايام في زنزانة، ثم نقلوني الى زنزانة افرادية امضيت فيها ٢٧ يوما. وادت التحركات التي كانت تقوم بها لجنة المعتقل والتي كنت امين سرها الى الافراج عن عدد من المرضى والمشلولين منهم احمد سالم وحسين الكويس وحسن كوثراني وعلي هاجر. ونؤكد هنا على دور العلماء الشيخ محرم العارفي والشيخ عباس حرب والشيخ عبد الكريم شمس الدين والشيخ محمد قبيسي الذين كانوا يوجهون المعتقلين روحيا ودورهم لا يستهان به ابدا.

ووصف الجندي الاسرائيلي بانه "جبان ونذل"، وتمنى "ان تحاول اسرائيل دخول الجنوب ثانية لانها ستواجه باقوى مما جبهت به سابقا". واستغرب موقف "الانظمة العربية المتخاذلة التي صورت لنا الجندي الاسرائيلي بانه فوق العادة". وتمنى عودة المهندس مصطفى سعد الى "ساحة صيدا الوطنية ليتابع رسالته النضالية".

"الاونروا": مكتبنا في بيروت فتح مجددا

نقلت وكالة "رويتر" عن متحدث باسم وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم (الاونروا) في مقرها في فيينا، ان بيروت كانت امس اكثر هدوءا وان مكتب الوكالة الذي يوجه اعمال الغوث لنحو ٢٥٠ الف لاجىء فلسطيني فتح ابوابه مجددا بعدما اضطره القتال يوم الاربعاء الى الاقفال.

واوضح المتحدث ان مدارس الوكالة في صور لا تزال مقفلة لاسباب امنية. وقال ان القوات الاسرائيلية فتشت يوم الاربعاء قرية شبريحا واعتقلت ٢٢ فلسطينيا.

وفي طرابلس لا يزال نحو ٢،٠٠٠ لاجىء يبحثون عن مأوى، وقد بدأ امس توزيع حصص تموينية طارئة على الذين فقدوا منازلهم في الفترة الاخيرة.

وفي بيروت قالت ناطقة باسم الوكالة ان ٤٢ فلسطينيا قتلوا في صيدا وان ٢١٠ اخرين اصيبوا بجروح كانت جروح ٨٧ منهم طفيفة. واضافت ان الوكالة توزع مساعدات اغاثة طارئة على ٥٥٨٠ عائلة فلسطينية فرت الى صيدا من مخيمي عين الحلوة والمية ومية.

صور

وورد من صور ان قوة اسرائيلية دهمت بلدة البازورية واقامت حواجز على مدخليها وفتشت مجموعة منها المنازل واستجوبت الاهالي، وانسحبت بعد الظهر من دون اعتقالات.

وابطلت دورية عبوة زرعت على طريق دير قانون رأس العين. واقتحمت قوة مخيم البرج الشمالي وفتشت منازل وطلبت عددا من الاشخاص لاستجوابهم، وتبين ان هؤلاء غادروا المنطقة قبل مدة.

وتعرضت دورية راجلة على طريق جويا لاطلاق نار. فهرعت تعزيزات الى المنطقة وشنت حملة تمشيط واعتقالات.

وعرف من الذين اطلقتهم اسرائيل الاربعاء من معتقل الاستخبارات في صور ونقلوا الى المستشفيات في الصرفند وصيدا: عماد بحسون، محمد شاهين، جهاد نعنوع، لؤي الجمل، عبد الحسن سرور، سعيد عبد العال.

وفي الطيبة انفجر لغم ببقرة فنفقت. وحضرت قوة اسرائيلية باشرت التحقيق!

وطوق الاسرائيليون شبعا لرفضها تطويع عناصر في "الحرس الوطني".

وللمرة الثانية في ٤٨ ساعة، انفجرت عبوة في متجر محمد كويس ابو مصطفى في محلة النبي اسماعيل في حي الرمل في صور، فاوقعت اضرارا جسيمة وتضرر معهد الدراسات الاسلامية. وللمرة الثانية في شهر انفجرت عبوتان في الثانية والنصف فجرا استهدفتا فيلا السفير خليل كاظم الخليل على شاطىء البحر فاوقعتا اضرارا جسيمة.

وعاد التيار الى صور بعد انقطاع استغرق ١٠ ايام. ووجه الاهالي شكرا الى الذين ساهموا في اعادة التيار الكهربائي.

وناشدت جمعية البر والاحسان في صور اللجنة الدولية للصليب الاحمر والمؤسسات الانسانية "العمل على اطلاق امين سر الجمعية الحاج حسن حب الله الذي اعتقله الاسرائيليون قبل اسبوع".

وعلى طريق بنت جبيل - الناقورة عثرت دورية من "جيش لبنان الجنوبي" على عبوة مفخخة وعطلتها.

واعتقل الاسرائيليون و"الجنوبي" في الخيام ٤ اشخاص بينهم فتاة اتهموا بتأليف شبكة لاغتيال "فاعليات اجتماعية لاسباب سياسية".

النبطية

وورد من النبطية ان الادارات الرسمية بدأت تتحرك مجددا على اثر انسحاب الاسرائيليين وانتشار قوى الشرعية اللبنانية.

وفي هذا المجال عمم المحافظ الدكتور ابرهيم فقيه على القائمقامين ورؤساء البلديات والمخاتير ان وزارة الصحة العامة تعاقدت مع عدد من المستشفيات الخاصة في محافظتي الجنوب والنبطية لاستقبال المرضى المحتاجين بناء على موافقة صادرة عن المحافظ او القائمقام او طبيب القضاء او رئيس مصلحة الصحة في الجنوب او رئيس المستشفى الحكومي في صيدا.

وطلب فقيه من المسؤولين المعنيين ابلاغ المواطنين مضمون هذا التعميم والعمل بموجبه وتلقي اي شكوى من المواطنين في هذا الشأن.

والمستشفيات التي تعاقدت معها الوزارة هي: مستشفى شعيب ١٥ سريرا، مستشفى حمود ٣٠، مركز لبيب الطبي ١٥، مستشفى ايليا ٣، مستشفى النقيب ٧، مستشفى عساف ٣، مستشفى علاء الدين ٥، مستشفى الحريري ٢٥، مستشفى غندور ٣، مستشفى الحكمة ٥ مستشفى عسيران ٥، مستشفى جبل عامل ٥.

وعلى رغم هذا القرار تبقى النبطية تفتقر الى مستشفى حكومي تأمنت تجهيزاته وما زال ينتظر الجهاز الطبي.

وباشرت فرق الصيانة التابعة لوزارة الاشغال ترقيع طريق كفرتبنيت - النبطية الفوقا. وطالب الاهالي باستحداث مجارير على جانب هذه الطريق لمياه الامطار التي تجرف سنويا الزفت.

صادق

على صعيد اخر، غادر امام النبطية الشيخ عبد الحسين صادق مستشفى الحكمة الى منزله بعدما اجرى فحوصا طبية. وزارته وفود مهنئة بسلامته.

وحض صادق الاهالي على "مزاولة اعمالهم طبيعيا، واطلع على الوضع الامني في النبطية وجوارها" وابدى ارتياحه الى "التدابير التي اتخذتها الفاعليات" وشدد على "وجوب تفويت الفرصة على كل من تسول له نفسه العبث بامن المواطنين".

واعلن مصدر في الدفاع المدني في صيدا ان الاسرائيليين قصفوا بعد الظهر احراج جباع بقنابل محرقة اشعلت بضعة حرائق.

وفجر مجهولون في الدوير سيارة زهير قانصو. والقيت عبوة على منزل حسن علي قانصو اوقعت اضرارا. واتهم بيان للاهالي "عملاء اسرائيل المعروفين بالقيام بهذه الاعمال المخلة بالامن لزرع الشقاق داخل البلدة وخلق جو من الفوضى".

ودهمت القوات الاسرائيلية ليل الاربعاء المنازل في الحي الشرقي لكفرتبنيت القريبة من مواقعها وفتشتها واخضعت عددا من الشبان للتحقيق.

ويواصل الجيش اللبناني مهماته الامنية في المنطقة وتخضع حواجزه السيارات لتفتيش دقيق في حين تقوم ناقلات جند "م - ١١٣" بدوريات متواصلة.

معاينة صحة لـ١٣٢ عائدا من معتقل انصار

افتتح الجسم الطبي لحركة "امل" في مستشفى الجامعة الاميركية بالتعاون مع مجلس الجنوب، عيادة خاصة لمعالجة الذين اطلقتهم اسرائيل اخيرا من معتقل انصار.

وقالت الحركة في بيان اصدرته امس انه تمت معاينة ١٣٢ شخصا من هؤلاء، ووضعت لهم ملفات طبية لمواصلة علاجهم من الامراض التي اصابتهم، على حساب مجلس الجنوب.

واوضح البيان انه تبين نتيجة المعالجة ان عددا لا بأس به منهم مصاب بالامراض السارية المختلفة، ومنهم ٤ اصيبوا بالسل، وادخل اثنان المستشفى لاستفحال المرض.

واظهرت المعالجة ايضا اصابة اثنين بالجرب وقد عولجا في العيادة واصابة ٨ اخرين بالفطريات واحيلوا على قسم الامراض الجلدية في المستشفى. فضلا عن معالجة المصابين بالكسور والشظايا.

وحددت الحركة السبت المقبل موعدا لاستقبال دفعة جديدة للكشف على صحتهم، ودعت المعنيين الى الحضور مصحوبين ببطاقة اللجنة الدولية للصليب الاحمر واخراج قيد عن الهوية.

بعلبك: وفد من الصليب الاحمر زار منظمة البعث

بعلبك - "النهار":

زار امس وفد من اللجنة الدولية للصليب الاحمر قيادة فرع البقاع في منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في مقرها في بعلبك، والتقى السيد علي المقداد الذي اوضح ان البحث تركز على وجوب تسهيل اعمال الصليب الاحمر الانسانية لخدمة ابناء المنطقة.

واشار الى "ان الاتصالات ستستمر بيننا وبين اللجنة وبينها وبين احزاب الجبهة الوطنية الديموقراطية لتحقيق الغاية الانسانية التي يقوم بها الصليب الاحمر".

وضم وفد الصليب الاحمر السادة: دومنيك بوفا وفرنسوا بيلون وعلي رفيق ياغي.

طيران اسرائيلي فوق الجبل والبقاع

حلق طيران حربي اسرائيلي التاسعة صباح امس في سماء الجبل واخترق جدار الصوت، وتابع طريقه نحو البقاع.

دعوة اعضاء لجنة المؤشر لوضع برنامج عمل لسنة ١٩٨٥

وجه مقرر لجنة مؤشر الغلاء السيد احمد متيمنة دعوة الى اعضاء اللجنة للاجتماع الاسبوع المقبل لوضع برنامج عمل للجنة لسنة ١٩٨٥ متابعة تطور الاسعار بالتعاون مع مديرية الاحصاء المركزي، اجراء الاتصالات مع مديرية الاحصاء المركزي والمنظمات الدولية للعمل على اعادة النظر في عناصر الاتفاق بغية اعتماد اسس جديدة اذ ان الاسس المعتمدة الآن تعود الى عام ١٩٦٤، البحث في امكان ايجاد سلم متحرك للاجور على اساس فصلي.

ويشار الى ان الاتحاد العمالي العام اعلن قبل نحو اسبوعين شروعه في وضع "سلة" جديدة للمستهلك تحتسب على اساسها نسبة الغلاء باعتبار ان "السلة" المعتمدة لم تعد تتماشى وتطور مستوى المعيشة ولا مع التشغيل المعطى لكل بند من بنود الاتفاق.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ٣٨٨٧ طنا، وهي "سربيسيسيما اكسبرس" و"باناغيا فاسيروميني" و"كوندوك - ٣" و"كونتي ببروت" و"كرم - ب" و"بيوسمر"

وغادرته ٤ بواخر هي: "ندى" و"فراسما" و"كاموبوس" و"خليل - ٣"

ويوجد في المرفأ ٣٥ باخرة، بينها ٨ بواخر من دون عمل و٧ بواخر مسافرة وهناك ٥ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ١١ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٢	سفنين	٥٠٤ مطاطا	ن ابو رحيلي
٢	جوليانا	٥٠٠ مطاطا	ن ابو رحيلي
٤	نادين	٧٠٠ ترابة	ب عجم
٤	رشا	للشحن	ناشونال ترنسبنغ
٥	بسام	٦٠٠ مطاطا	ب سبو
٥	امين - ر	٣٤٣ مطاطا	اراب شيبنغ
٦	كوربت	٥٠٠ مطاطا	ح ثابت
٦	احمد - ١	٧٠٠ بطاطا	ب سبو
٦	السلام - ٣	—	س. شعر
٦	لابروفيدانس	٨١٤ رخاما	احمار
٧	مونتي بلليغرينو	٧٠٠ فحما	يونايتد مافيغاتش
٧	ريماسا	٤٧١ مطاطا	ناشونال ترنسبنغ
٧	سام - ب	١٠٢٦ مطاطا	ناشونال ترنسبنغ
٧	غالبتانا - ٢	٨٧٧ مطاطا	يونايتد ماشمانش
٧	باناغيا فيزروميني	١٥٥ مختلفا	يونايتد ماشمانش
٨	ميس عاربيتا	٢٨٥٠٠قمحا	ع مكاوي
٩	سنومي	١٢٧٤ مختلفا	سو ترنسبنغ
٩	حنان	٣٠٠ مطاطا	سو ترنسبنغ
٩	كرم - ب	١١٠ مختلفا	ن ابو رحيلي
٩	ماهي	٣٤٠ بصلا	ن ابو رحيلي
١٠	بيوسمر	٣٠٣ مختلفا	بوسيون شيبنغ
١٠	سبرنيسيسما اكسبرس	٧٣١ مختلفا	ع مكاوي
١٠	كوندوك - ٣	١٩٨٣ مختلفا	أ. نقاش
١١	جمهر لايف	—	ريكوماز
١١	كونتي بيروت	٦٠٦ مختلفا	ايرابيا
١١	بترا	للشحن	ثابت ابحمسي
١١	نوفو ربيف	١٠٥٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
١٢	خيل كارنر	للشحن	ثابت ابحنسي
١٢	جونيور - ك	٦٣٥٥ مختلفا	ثابت ابحسي
١٢	كاتربنا - ف	محجوزة	—
١٢	الكسندر - ك	٢٠١٠٠فيول اويل	أ كفوري
١٢	كارولينا - ف	للشحن	علوب شيبنغ
السنسول	نبانا	—	ب سبو
السنسول	ح م ت - ٢ خالد	—	عمترنا شيبنغ
خارج الاحواض	لاماليا	—	احيمار
خارج الاحواض	غربني - ١	—	عربي شيبنغ
خارج الاحواض	روز	—	ح ثابت
خارج الاحواض	مابا	—	ح ثابت
خارج الاحواض	اوتوبيا	محجوزة	غولف شيبنغ
الدورة	كامتشيا	١٥٠٠٠ترسا	المكتب الجزائري

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
غولدفيش - ٢	ليماسول	١٠٠ مختلفا	ن. ابو رحيلي
ارنوس	انفير	٨٥ سيارات	كارانميريس
نزار	سالونيك	٦٠ ماشية	س شعر
سنان - ١	سالونيك	١٢٠ ماشية	س شعر
اطلنتك ترايدر	فماغوستا	٧٠٣ مختلفا	علوب شيبنغ
دمبر لاك	انفير	٣٠٠٠ مختلفا	ريكوماز
منة	جونية	١٥٠ مختلفا	محار شيبنغ
ميتيا شيديكوف	ازماييل	٩٧٥ مختلفا	فرعون شيبنغ
توما - ت	كوبر	١٠٠٠ مواد غذائية	أوريانت شيبنغ
ارارات	جونية	للشحن	علوب شيبنغ
كورديليا	ليماسول	للشحن	ناشونال ترنسبنغ

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاربعاء ١٧ نيسان كالآتي

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٢٤٧٠ طنا، منها ٨٣٠ طنا تسلمها مباشرا و ٨٠٠ طن مستودعات و٩٥٠ طنا على الارصفة

- بلغ حجم البضائع المشحونة ٢٠٠ طن
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٧٨٦ طنا، منها ٧٣٣ طنا من المستودعات و ٧٦٧ طنا من المستودعات و ٢٨٦ طنا من الارصفة

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما وردت الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري

١ - مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
سيريوس	٣٥٠٠ كاولين	سمعت للملاحة
سوفيا	٥٠٠ مختلفا	الشعبان للملاحة
زينا	٢٠٠ حديد	العربية للملاحة والنقل
برسيس - س	١٢٠٠ فحما	اللبنانية العربية
موطات	٧٧٥ حديدا	الوكالة الطرابلسية
اربستون	حديد	مسعود اخوان
مشير السلام الجديد	٢٥٠ بطاطا	سمعت للملاحة
ليلى - ١	٢٠٠ خشبا	مارينا شيبنغ
عاميا	زيت	ع شعور
فراسيا	سكر ومختلف	مسعود اخوان
ب - المنتظرة		
سمر	حديد	مارينا شيبنغ
خليل - ٣	للتموس	م حمد
نزار	ماشية	م حمد
كونتي مني	٢٢ مستودعا	اورانما
ارنوس	١٤١ سيارات	مختص للملاحة

٢ - مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
ص بوت	ركاب	ح مرقص
همه	٢٠٠ مختلفا	ملفا ترانسبورت
ب - المنتظرة		
كاشن حسن - ٢	٧٠ ماشية	ماهعار
ماهي	٣٥٠ خشبا	كارمي شيبنغ
كاشن مصرت	٥٠ ماشية	شمر مارينمد
استيرنتيوس - ١	١٥٠ ماشية واحصنة	ماهعار
ارارات	٦٠ ماشية	شمر مارينمد

٣ - مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
(لا شيء)		
ب - المنتظرة		
كاشن تورس	خشب	المتحدة للملاحة

٤ - مرفأ الزهراني

(لا شيء)

٥ - مرفأ صور

(لا شيء)

٦ - مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
انطوان	٥٢٠٠فحما حجريا	أ. كفوري
بترا	٥٠٠ ورقا	أ. كفوري

بيروت الغربية تستعيد نشاطها في الاسواق والمرافق والمصارف

استعادت بيروت الغربية امس حركتها التي شلت تماما اول من امس، غير ان النشاط الاقتصادي بدى حذرا، الامر الذي ينتظر ان يستمر حتى نهاية الاسبوع.

وقد فتحت المحلات التجارية على اختلافها ولم تشهد محلات بيع المواد الغذائية تهافتا غير طبيعي. وكذلك عاودت الافران عملها العادي.

اما الادارات الرسمية والمؤسسات العامة فشهدت حضورا للموظفين دقي دون ما كان قبل التطورات الاخيرة. لكن هؤلاء لم يؤمنوا دواما كاملا وسارعوا الى الانصراف بعدما سمعت انفجارات ورشقات من اسلحة رشاشة.

وعملت المؤسسات المصرفية من جهتها كالمعتاد وبدوام شبه كامل، وسجلت صناديقها حركة عادية، كذلك نشط مصرف لبنان وعقدت جلسة للمقاصة.

وكانت حركة السير شبه عادية، وان تكن خفت تدريجا ابتداء من الظهر.

عطل طارئ في معمل الزوق - ٢ اعاد التقنين حتى مساء اليوم

اعلنت امس مؤسسة كهرباء لبنان عودتها الى برنامج التقنين الذي كان معمولا به الاسبوع الماضي، اي قطع التيار ٥ ساعات يوميا عن كل من المناطق الثلاث مداورة، بعدما انفصلت احدى مجموعتي معمل الزوق - ٢ عن الشبكة.

وفي بلاغ للمؤسسة انها "بسبب عطل طارئ على احدى مجموعتي معمل الزوق ستضطر الى اعادة العمل ببرنامج التقنين الذي اعتمد الاسبوع الماضي، والقاضي بقطع التيار مداورة بمعدل خمس ساعات يوميا، وذلك حتى مساء غد الجمعة ١٩ نيسان (اليوم) موعد تسيير المجموعة الثانية التي لا تزال قيد الكشف في عهدة الملتزم وربطها".

والمعروف ان المؤسسة كانت انجزت في نهاية الاسبوع الماضي اصلاح خطي التوتر العالي اللذين يربطان معمل الجية الحراري بالشبكة، غير ان هذين الخطين ينقلان انتاج ٣ مجموعات حرارية من اصل ٥ مجموعات في المعمل ولا تزال مجموعتان قيد الاصلاح والصيانة.

من جهة اخرى اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انه بسبب اعمال الصيانة والتقوية التي تقوم بها دوريا وحيث تدعو الحاجة، ستضطر الى قطع التيار الكهربائي السبت ٢٠ نيسان من الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى الرابعة بعد الظهر عن مناطق ساحل علما، غزير، المعاملتين وجوارها.

● اعلنت شركة كهرباء قاديشا انها نظرا الى اعمال الصيانة على خط التوتر العالي ٣٥ كيلوفولت، ستضطر الى قطع التيار الكهربائي الاحد ٢١ من الجاري عن مناطق البداوي والمنية من الساعة السابعة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر.

لجنة الحوار الاقتصادي - العمالي

ارجأت لجنة الحوار الاقتصادي - العمالي جلستها التي كانت مقررة امس في غرفة التجارة والصناعة في بيروت بسبب الاوضاع الامنية.

وتقرر تحديد موعد جديد للجلسة بالتشاور بين الاعضاء.

تسليم ٢,٥ مليون ليتر بنزينا وسياسة تعويم السوق مستمرة

تابعت امس المديرية العامة للنفط عملية تعويم السوق المحلية بالبنزين سعيا الى تطويق اي ادعاء عن نقص في هذه المادة لدى المحطات. وبلغت الكمية التي سلمت الخميس ٢,٥ مليون ليتر، منها ١,٥ مليون ليتر من الدورة و٦٠٠ الف ليتر من طرابلس و٤٠٠ الف ليتر من الزهراني.

واوضح المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل ان وتيرة التسليم ستبقى هي اياها حتى غد السبت، وربما زيدت الكميات من مستودعات الدورة لاغراق السوق، حتى اذا ما استمرت الازمة يتأكد جميع المعنيين ان البنزين يهرب اما الى الخارج طمعا بالافادة من فارق السعر، واما الى الداخل خصوصا الى اولئك الذين يملكون قدرة على التخزين.

ومن المرتقب ان تصل غدا باخرة اخرى ناقلة ٢٧ مليون ليتر من البنزين، وبوصولها يتكون لدى المديرية العامة للنفط مخزون. يكفي الاستهلاك لمدة شهرين، علما ان برنامج الاستيراد المعتمد يوفر مخزونا احتياطيا لمواجهة المفاجآت.

اما على صعيد الازمة فلم يطرأ اي جديد، ذلك ان التوزيع في محطات الشرقية يبدو اكثر انتظاما، في حين لا يزال مضطربا في الغربية.

ارجاء اجتماعي اللجنتين المكلفتين دراسة كلفة الفروج والبيض والخبز

ارجئ الى الخميس المقبل الاجتماع الذي كان مقررا امس للجنة الخاصة المكلفة دراسة كلفة الفروج والبيض، بسبب الوضع الامني الذي حال دون وصول جميع اعضاء اللجنة.

وكان المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللانقي الذي يرئس هذه اللجنة التقى امس عددا من مزارعي الدواجن وبحث معهم في موضوع اسعار البيض والفروج. وعرض هؤلاء لكلفة الانتاج وللزيادات التي طرأت على بعض عناصرها ولاسيما منها المواد العلفية. وابرزوا الطبيعة الموسمية لهذا القطاع، مشيرين الى احتمال انخفاض الاسعار في الاسابيع المقبلة والى ان طلائع هذا الانخفاض ظهرت الاسبوع الماضي.

واشار اللانقي ايضا مع اصحاب المزارع قضية الذرة الصفراء المشكو من جودتها والملابسات التي احاطت بها.

كذلك ارجئ الى الخميس الاجتماع الآخر الذي كان مقررا للجنة المكلفة دراسة كلفة تصنيع الخبز.

وتشاور المدير العام للاقتصاد بالوكالة مع وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير في الوضع التمويني عموما وفي موضوع البنزين خصوصا ووجوب تنسيق الجهود بين وزارتي الصناعة والنفط والاقتصاد والتجارة تسهيلا لمراقبة المحطات.

متعهد مشروع سور المطار: الاشغال تنجز في نهاية آب

صرح الدكتور نزار يونس رئيس مجلس ادارة شركة "بوتاك" ان مشروع انشاء سور حول حرم مطار بيروت الدولي سيتم في غضون اشهر، وهو الذي رسا على شركته في مناقصة مفتوحة شارك فيها ٤ عارضين.

يتضمن المشروع انشاء تحوينة من الباطون المسلح بسماكة ٣٠ سنتم وبطول ١٣ كيلومتر تلف حرم المطار بكامله وبعلو التحوينة شريطا واوضح ان المشروع يتضمن انشاء تحوينة من الخرسانة المسلحة بسماكة ٣٠ سنتم وطول ١٣ كلم تلف حرم المطار بكامله وبعلو التحوينة شريط شائك بارتفاع نحو متر. وستجهز التحوينة بشبكة انارة كاملة "بروجيكتورات" بغية اضاءة حدود حرم المطار في شكل مستمر. ويشمل المشروع كذلك تسوية بعض الاجزاء الملاصقة للمدارج ونزع الاشجار وتهيئة هذه الاقسام على نحو يؤمن سلامة الطائرات، الى بناء طريق داخل السور تؤمن سرعة التنقل في كل اجزاء المطار وتفسح مجالا لسير دوريات جهاز امن المطار لمنع التسلل وردعه.

وذكر ان الوضع الحاضر سائب "الى درجة ان الماشية ترعى في حرم المطار اضافة الى تجول الصيادين وعابري السبيل والمتنزهين، وهذا الامر يضر بسلامة الطائرات وبسمعة لبنان وبسمعة مطاره كمطار دولي".

واعلن ان انجاز هذا المشروع سيتم في نهاية آب المقبل. وتبلغ تكاليفه ٣٤ مليون ليرة لبنانية.

استمرار تراجع فائدة الليرة بين المصارف

استمرت امس معدلات الفائدة على الليرة بين المصارف (انتربنك) في التراجع. وراوح هذا التراجع، الذي بدأ الثلثاء الماضي عقب صدور قرار خفض الفائدة على سندات الخزينة من ١٥.٥ الى١٥ في المئة، بين نقطة وربع نقطة.

وكانت المعدلات امس حسب شركة لبنان المالية كالآتي:
- من يوم الى يوم: ١٤ - ١٤.٥ في المئة.
- غب الطلب: ١٤ - ١٤.٥٠ في مقابل ١٤.٥٠ - ١٥ في المئة الثلثاء الماضي.
- اسبوع: ١٤.٥٠ - ١٥ في مقابل ١٤.٧٥ - ١٥.٢٥ في المئة.
- شهر: ١٤.٧٥ - ١٥.٢٥ في المئة (استقرار).
- شهران: ١٥ ١/٨ - ١٥ ٥/٨ في المئة (استقرار).
- ٣ اشهر: ١٥ ١/٢ - ١٦ ١/٤ في مقابل ١٥ ١/٢ - ١٦ ١/٨ في المئة.
- ٦ اشهر: ١٦ - ١٦ ٣/٤ في مقابل ١٦ ١/٤ - ١٦ ٣/٤ في المئة.
- سنة: ١٧ ١/٢ - ١٨ ١/٢ في مقابل ١٧ ٥/٨ - ١٨ ٣/٨ في المئة.

"الهيئة الشعبية" وبيع المرطبات

اذاعت "الهيئة الشعبية" امس تعميما يتعلق بتنظيم بيع المشروبات الغازية والمعدنية نظرا الى اقتراب فصل الصيف الذي يفترض تدابير معينة لتأمين النظافة والجودة.

وحدد التعميم اجراءات تتعلق بتحديد تاريخ التعبئة في شكل واضح.

مجلس الوزراء يرفض تمديد مهل زيادة عامل الاستثمار

رفض مجلس الوزراء الموافقة على اقتراح وزارة الاسكان والتعاونيات تمديد العمل باحكام القانون ٨٠/١ الخاص بزيادة عامل الاستثمار العام على العقارات، وذلك لتمويل قروض الصندوق المستقل للاسكان. وفهم ان هذا الرفض يعود الى سببين:

١ - ان مهل زيادة عامل الاستثمار مددت غير مرة منذ عام ١٩٨٠ وهي اخذت مداها الى حد بعيد، بحيث ان اي تمديد اضافي لن يعطي النتائج المرجوة خصوصا في الظروف الراهنة.

٢ - ان السياسة الاسكانية باتت تتطلب اعادة نظر شاملة، الامر الذي يوجب التريث الى حين تحديد الاطار المطلوب.

ويذكر ان وزارة الاسكان والتعاونيات كانت قد كتبت الى مجلس الوزراء مقترحة تمديد العمل باحكام القانون ٨٠/١ لجهة زيادة عامل الاستثمار العام على العقارات باعتبار ان هذا القانون يؤمن بعض الاموال التي تحتاج اليها الوزارة لتأمين استمرار عمل الصندوق المستقل للاسكان ومتابعته اعطاء القروض للمواطنين لشراء او بناء وحدات سكنية، بعدما تراكمت طلبات قروض الاسكان المقدمة الى الصندوق من دون ان يتمكن من بتها نظرا الى عدم توفر السيولة المالية لديه.

ربط الترخيص للعمال الاجانب بتقديم براءة ذمة من الضمان

وزير العمل الرئيس سليم الحص اصدر مذكرة اوائل الاسبوع تقضي بربط الموافقة على طلبات استخدام العمال الاجانب بتقديم براءة ذمة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وكانت الوزارة تشاورت مع المدير العام بالتكليف للصندوق السيد ابرهيم حمدان في هذه الخطوة التي تهدف، كما اوضحت مصادر مسؤولة، الى امرين:

١ - ضبط عملية اعطاء اجازات العمل لجهة الحد من العمالة الاجنبية على حساب العمالة الوطنية بعدما تبين للوزارة ان الكثير من اجازات العمل التي منحت في الفترة الاخيرة كانت وهمية، ذلك ان العمال الذين طلبوها كانوا يعملون في مجالات غير تلك التي نالوا الاجازات على اساسها، وذلك بالتواطؤ مع بعض المؤسسات.

٢ - تحصيل حقوق الدولة والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي المتراكمة لدى بعض اصحاب العمل اذ ان ربط اعطاء اجازات العمل المقدمة من المؤسسات لعمال اجانب ترغب في تشغيلهم بتقديم براءة ذمة يعني الزام هذه المؤسسات تسديد الاشتراكات المترتبة عليها للصندوق وكذلك تسديد المبالغ المتوجبة عليها لوزارة المال (ضريبة الدخل وغيرها).

تعويم مؤسسة ضمان التوظيفات ينتظر حسم النواحي الشكلية

تدرس وزارة المال بصفتها سلطة الوصاية موضوع عودة السيدين هشام البساط وجان شدياق عن استقالتهما من عضوية مجلس ادارة المؤسسة الوطنية لضمان التوظيفات.

والسؤال المطروح هو الآتي: اذا استقال عضو في مجلس الادارة ثم رغب في العودة عن استقالته بعدما بات المجلس كلا متجاوزا ولايته القانونية، فهل تجوز هذه العودة؟ وهل يجوز للعضو وتاليا للمجلس ممارسة صلاحياتهما واتخاذ القرارات؟

وفهم ان الوزارة تتجه الى اضفاء الطابع الشرعي على العودة عن الاستقالة واعتبار مجلس الادارة ممارسا كل صلاحياته في ضوء اعتبارين احدهما قانوني والآخر عملي.

فمن الناحية القانونية تعتبر العودة عن الاستقالة امرا ممكنا ما لم تبت رسميا ويعتبر المجلس مستمرا في صلاحياته عملا بقاعدة الاستمرار المعمول بها في معظم مجالس الادارة، لعدم جواز حصول فراغ في المؤسسات العامة.

اما من الناحية العملية فثمة ميل الى تعويم المؤسسة لتعاود عملها بعد انقطاع دام سنة او اكثر، خصوصا ان الوضع الحكومي لا يسمح بانتظار تعيين مجلس ادارة جديد لهذه المؤسسة وان المشكلة كانت قائمة قبل استقالة الحكومة فكيف بعد استقالتها.

الى ذلك، تدرك وزارة المال، كما الوزارات الاخرى، مدى الحاح القطاعات الصناعية على معاودة المؤسسة نشاطها، سواء من حيث بت التعويضات المترتبة على المؤسسة او من حيث ابرام طلبات العقود وهو شرط اساسي من شروط اقتراض المؤسسات عن الاموال المرصدة لمصلحة مجلس الانماء والاعمار.

والمعروف ان لدى المؤسسة الوطنية لضمان التوظيفات طلبات متراكمة تنتظر البت، وان المؤسسة لم تنقطع عن اجراء عمليات الكشف على الاضرار التي لحقت بالمصانع منذ حرب الجبل حتى اليوم.

زيادة اسعار التبغ في محافظتي الجنوب والنبطية

قرر وزير المال الرئيس كميل شمعون زيادة اسعار شراء محصول التبغ الورق لموسم ١٩٨٤ في محافظتي الجنوب والنبطية بنسبة ١٥ في المئة.

واصدر امس القرار الرقم ١٤٣ في هذا الشأن وهنا نصه:

"المادة الاولى: خلافا للمادة الاولى من القرار الرقم ٣٩ تاريخ ١٩٨٥/٢/٢٠ ترفع الاسعار الاساسية لشراء محصول التبغ الورق لموسم ١٩٨٤ بنسبة ١٥٪ وذلك في محافظتي الجنوب والنبطية فقط.

المادة الثانية: تبقى سائر احكام القرار الرقم ٣٩ تاريخ ١٩٨٥/٢/٢٠ سارية المفعول.

المادة الثالثة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

من جهة اخرى وقع الرئيس شمعون اتفاق قرض مع الاتحاد التعاوني الزراعي والصناعي والعقاري قيمته ١٥ مليون ليرة لبنانية ويخصص هذا القرض بتسليف صغار مزارعي التفاح والحمضيات. وسبق له ان وقع مع مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري اتفاق قرض قيمته ٤٥ مليون ليرة يخصص بتسليف كبار المزارعين.

عمال عريضة توقفوا عن العمل

عمال عريضة امام منزل المحافظ غبريل. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

توقف امس عمال مصنع عريضة للنسيج عن العمل وتجمعوا في باحة المصنع احتجاجا على استمرار تجاهل الادارة دفع رواتبهم المتأخرة منذ بضعة اشهر. ورفع العمال لافتات متسائلين عن امكان العيش من دون رواتب في ظل الغلاء المستشري.

وقابل وفد من اللجنة العمالية في المصنع برئاسة السيد عدنان انطونيوس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وعرض له المشكلة المستمرة منذ اربعة اشهر.

وصرح المحافظ غبريل ان الوفد وضعه في جو المعاناة الطويلة للعمال وانه وضعه بدوره في جو المساعي التي بذلت لدى جميع المعنيين والاتصالات التي اجريت مع رئيس الحكومة الذي كان "في منتهى التفهم والتجاوب".

وقال السيد انطونيوس ان اصحاب المصنع لم يستجيبوا للحل القاضي بتخصيص ٩٠٠ الف ليرة لدفع الاجور المتأخرة. واضاف ان العمال كانوا يعتزمون القيام باعمال سلبية، لكنهم قرروا المضي في الحوار في الوقت الحاضر.

مرض وبائي يهدد ابقار الجنوب

بنت جبيل - "النهار":

اعلن الطبيب البيطري في بئر السلاسل حسن علوية ان مرض الصفيري (Babesiosio) يتفشى بين قطعان الابقار في منطقتي بنت جبيل وصور وقد نفق منها الاسبوع الماضي ٤ رؤوس في بسمال (صور) وحدد الاصابات في هذه البلدة بـ٤٠ رأسا وبـ١٥ رأسا في قرى حداثا وبليدا وكونين وعيتا (بنت جبيل).

ولفت علوية وزارة الصحة الى ضرورة الاسراع في تأمين لقاحات التحصين وابدى استعداده للتطوع بحملتها.

والصفيري هو من الامراض الوبائية الفتاكة للابقار ويسبب خسارة في الثروة الحيوانية نظرا الى كثرة الهلاك به. ومن اعراضه البول الهيموغلوبيني الناتج من اصابة الكريات بطفيلي البابسيا (Babesia) وباللون الاصفر في اللحوم. وخطورته ان مربي الابقار يبادرون بذبح الرأس المصاب وبيعه للمستهلك عوض خسارته.

بورصة بيروت

الدولار الى ١٧,٥١ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي ارتفاعا محدودا. فبيع في سوق بيروت بما بين ١٧.٤٨ و ١٧.٥٤ ليرة للمئتي البنكنوط والحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٧.٥١ ليرة في مقابل ١٧.٣٠ ليرة الثلثاء الماضي، اي بزيادة مقدارها ٢١ قرشا ونسبتها ١.٢ في المئة.

افتتح الدولار صباحا بهامش واسع راوح بين ١٧.٥٠ و ١٨ ليرة، عاكسا الحذر بعد التطورات الامنية الاخيرة في بيروت الغربية، الا ان الهامش اخذ يضيق تباعا والاسعار تتقلب حتى ساعة الاقفال ولوحظ استمرار التوازن بين حركتي العرض والطلب.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٣٦,٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٨٤٠٠٠ ليرة

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦.٤٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٦٨٠ ليرة.

في الخارج شهد الدولار انتعاشا منذ بعد ظهر اول من امس نتيجة صدور مؤشرات ايجابية، منها تحسن الدخل الفردي الاميركي بنسبة ٠.٥ في المئة.

وكانت فوائد الدولار في لندن امس كالآتي: ٨ ١١/١٦ في المئة لشهر، ٨ ١٣/١٦ لشهرين، ٨ ١٥/١٦ لثلاثة اشهر، ٩ لستة اشهر، ٩ ١/٣ لسنة.

اما اسعار العملة الاميركية فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١.٣٦.٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٣٧.٧٠ الاربعاء.
- ٣.٠٤.٥٥ مارك الماني في مقابل ٣.٠٢.٦٥
- ٢.٥٤.٨٥ فرنك سويسري في مقابل ٢.٥٣.٥٥.
- ٩.٢٩.٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٩.٢٣.٢٥
- ٢٥٠.١٥ ين ياباني في مقابل ٢٤٩.١٥

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الخميس ١٨ نيسان ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا.

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٥٣	١٥٤
الدينار العراقي	١٦٢٥	١٦٧٥
الدينار الكويتي	٥٧٦٠	٥٨١٠
الدينار الاردني	٤٢٨٠	٤٣٣٠
الدينار البحراني	٤٦١٠	٤٦٦٠
الدينار الليبي	٣٠٠٠	٣١٠٠
درهم الامارات العربية	٤٧٥	٤٨٠
الريال السعودي	٤٨٣	٤٨٧
الريال العماني	٥٠٣٠	٥٠٨٠
الريال القطري	٤٧٨	٤٨٣
الجنيه المصري	١٣٢٥	١٣٨٥
الجنيه الاسترليني	٢٢٠٠	٢٢٢٥
المارك الالماني	٥٧٠	٥٧٥
الفلوران الهولندي	٥٠٦	٥١١
الدراخما اليونانية	١١	١٢٥٠
الفرنك الفرنسي	١٨٧.٧٥	١٩١
الفرنك السويسري	٦٨٦	٦٩١
الفرنك البلجيكي	٢٨.٣٠	٢٩.٣٠
الكورون الدانماركي	١٦٢	١٦٤
الكورون السويدي	١٩٨	١٩٩
البزيتا الاسبانية	١٠٣٠	١٠٤٥
الليرة التركية	٣.٤٥	٣.٧٠
الليرة القبرصية	٣٦٥٠	٣٧٥٠
الالف لير ايطالي	٨٩٥	٩١٥
الالف فرنك افريقي	٣٧٠٠	٣٧٥٠
الالف ين ياباني	٦٩٩٠	٧٠٤٠
الدولار الاميركي حوالة	١٧٤٨	١٧٥٤
الدولار الاميركي بنكنوط	١٧٤٤	١٧٥٤
الدولار الاوسترالي	١٠٦٦	١٠٩١
الدولار الكندي	١٢٦٠	١٢٩٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك جاب اول	١٣٧٥	١٤٧٥
الليرة الايرانية	١٣٠٠	١٣٥٠
الليرة العثمانية	١١٧٥	١٢٢٥
البيزوس المكسيكي	٦٨٠٠	٧٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٨٣٠٠٠	١٨٤٠٠٠
اونصة الذهب	٣٣٥,٥٠ د	٣٣٦,٥٠ د
كيلو الفضة	٣٥٨٠	٣٦٨٠
اونصة الفضة	٦.٤١ د	٦.٤٣ د

وزارة الصناعة لاعادة التعاقد بين مجلس الجمارك ومعهد البحوث

تمنى وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير على مجلس الوزراء، في كتاب وجهه اليه، اعادة التعاقد بين المجلس الاعلى للجمارك ومعهد البحوث الصناعية في مجالي التأشير على البيانات الجمركية واجراء التحاليل والفحوص المخبرية.

وفي كتابه: "درج المجلس الاعلى للجمارك على التعاقد مع معهد البحوث الصناعية لتقديم خدمات هذا المعهد في مجالين اثنين:

أ - التأشير على البيانات الجمركية (حيث يتوجب هذا التأشير على بعض المواد المستوردة الى لبنان).

ب - اجراء التحاليل والفحوص المخبرية (على عينات من هذه المواد يرسلها المعنيون في الجمارك).

وقبل سنة ١٩٧٨ قطع المجلس الاعلى للجمارك هذا التعاقد مما اضطر وزارة الصناعة والنفط، وهي المشرفة على معهد البحوث الصناعية، الى الرجوع الى مجلس الوزراء في طلب تدخل المجلس لجهة اقرار اعادة التعاقد بين المجلس الاعلى للجمارك ومعهد البحوث مبدية الاسباب والمبررات التي اخذ بها مجلسكم الكريم آنذاك واتخذ القرار الرقم ٣٤ المرجع بالموافقة على اقتراح وزارة الصناعة والنفط على ان يعاد النظر في المبلغ المقترح في ضوء التكاليف الفعلية للتحاليل المطلوبة.

وبعد مفاوضات بين الفريقين زادت على اربع سنوات ونصف سنة تم ابرام اتفاق بالتراضي بين الفريقين في تاريخ ١٩٨٣/١/١٤ لفترة سنة واحدة قابلة للتمديد بشروط معدلة لجهة القيمة بعد لحظ الاعتمادات اللازمة في موازنة المجلس الاعلى للجمارك.

قبل حلول اجل الاتفاق، قامت ادارة المعهد بمراجعات شخصية وخطية سجلت لدى قلم المجلس الاعلى بغية تجديدها فلم تعط نتيجة ايجابية برغم استمرار قيام المعهد بالخدمات المطلوبة منه حتى هذا التاريخ.

وافيدت ادارة المعهد اخيرا عن قرار المجلس الاعلى للجمارك القاضي بعدم الاستمرار في التعاقد في ما يعود الى اعمال التأشير على البيانات الجمركية مع الرغبة في ابقاء التعاقد لاعمال التحاليل والفحوص المخبرية، علما بضآلة هذه الاعمال بالنسبة الى اعمال التأشير على البيانات الجمركية برغم استمرار المعهد في تأمين هذه الخدمات وقد خصص بهذه الغاية احد كيميائييه في جمارك مرفأ بيروت يوميا وكذلك في مرفأ جونيه خلال اقفال مرفأ بيروت اواسط سنة ١٩٨٤.

ان وزارة الصناعة والنفط، اذ ترى ان الاسباب التي بررت بها طلبها السابق من مجلسكم الكريم والتي على اساسها اتخذ مجلسكم قراره باعادة التعاقد بين الفريقين لا تزال قائمة، علما ان اهم هذه الاسباب كان توفير ضمان اكبر وكامل في نتائج التحاليل والفحوص المخبرية التي تطلبها ادارة الجمارك وقد اقر به المجلس الاعلى للجمارك انذاك.

وبما ان سياسة الحكومة حاليا بدعم الصناعة ومعهد البحوث الصناعية خصوصا بعد مواجهة الصعاب والعقبات بتخلية عن المباني الخاصة والمؤجرة له من الدولة.

وبما ان اقتناع هذه الوزارة لا يزال قائما لجهة توجب توافر الضمان الكامل والجدي في نتائج الفحوص والتحاليل المخبرية وهذا ما يؤمل توافره بالتعاقد مع مؤسسة مثل معهد البحوث الصناعية اكثر من التعاقد مع فرد ايا كانت كفاياته وامكاناته اذا انه لا يخفى ما يلحق بالخزينة من اضرار في حال عدم توافر هذا الضمان ولو في قضية واحدة.

وبما ان المجلس الاعلى للجمارك ينوي، وفقا لما ورد في كتاب المديرية العامة لمعهد البحوث الصناعية، التعاقد لتأمين التأشير على البيانات الجمركية مع احد الافراد وبرغم قيام المعهد بهذه المهمة على الوجه الاكمل وفي السرعة القصوى.

وتحقيقا لمضمون سياسة الدولة في دعم الصناعة ومعهد البحوث الصناعية، هذا المعهد المعتبر مؤسسة ذات نفع عام والذي تساهم الدولة سنويا في موازنتها العامة ببعض نفقاته وهو يستوجب الدعم المعنوي والمالي نظرا الى ما يؤديه من خدمات للقطاع الصناعي والرسمي في لبنان نأمل من مجلسكم الكريم اقرار الزام جميع الادارات والمؤسسات الرسمية (الجيش، الدرك، الامن العام، مؤسسة كهرباء لبنان الخ) حصر استشاراتها والتحاليل والفحوص المخبرية بهذا المعهد.

وان هذه الوزارة اذ تتمنى في هذه المناسبة على مجلس الوزراء اقرار حصر معاملات كل الادارات والمؤسسات الرسمية (الجيش، الدرك، الامن العام، مؤسسة كهرباء لبنان الخ) بهذا المعهد وذلك في حقل نشاطاته، نرجو عرض القضية في اول جلسة لمجلس الوزراء للمناقشة واتخاذ القرار المناسب في هذا الشأن.

او على الاقل إتخاذ القرار بالموافقة على اعادة التعاقد مع معهد البحوث لكل متطلبات المجلس الاعلى للجمارك في هذا الموضوع خصوصا في التأشير على البيانات الجمركية اضافة الى التحاليل والفحوص المخبرية".

لوحة "عبادة المجوس" معروضة في مؤسسة "كريستي" للمزادات في لندن امس. (رويتر تيليفوتو)

لندن - رويتر - اشترى متحف غيتي الاميركي الذي يتمتع بثروة خيالية اغلى لوحة في العالم امس عندما دفع ما يعادل ٩،٧ ملايين دولار في تحفة عصر النهضة "عبادة المجوس" لاندريا مانتنيا.

ومن المؤكد ان بيع اللوحة الذي تم في مؤسسة كريستي للمزادات في لندن سيثير جدلا واسعا حول نقل كنوز الفن من بريطانيا الى الولايات المتحدة.

وكان الرقم العالمي السابق الذي دفع في لوحة بيعت في مزاد هو ٩،٤ ملايين دولار لـ"منظر بحري" للفنان البريطاني جوزف تيرنر من القرن التاسع عشر والتي بيعت في لندن العام الماضي.

الجيش الاسرائيلي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السجون في اسرائيل وسمح باعادتهم الى جنوب لبنان في حين انسحبت القوات الاسرائيلية من منطقة النبطية.

واطلقت اسرائيل ٧٥٢ من معتقل انصار عند اغلاقه في ٣ نيسان. ونقل نحو ١٤٠٠ معتقل آخر الى سجن في اسرائيل في ما وصفه الجيش بانه اجراء موقت.

واعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان "جيش لبنان الجنوبي" نسف مطلع الاسبوع منزلين في بنت جبيل هما لعائلة الشاب محمد نبيه بزي (٢٠ عاما) الذي حاول نسف مقر قيادة "جيش لبنان الجنوبي".

(و ص ف، رويتر)

انتهت حرب الشوارع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"لن يكونوا عاجزين عن الوقوف في وجه الممارسات الشاذة بما فيها دواعي الفتنة الخبيثة" (راجع ص ٣).

وكان متوقعا ان يلتقي كرامي الرئيس الاسد في ساعة متقدمة من الليل، الا ان اية معلومات في هذا الصدد لم تتوافر. وقد بات كرامي ليلته في العاصمة السورية على ان يستكمل محادثاته اليوم.

وفور عودته الى بيروت، من المقرر ان يجتمع مع المفتي والرؤساء السابقين للحكومة لاطلاعهم على نتائج محادثاته. وفي ضوء ذلك يحدد موقفه النهائي من موضوع الاستقالة.

الا ان مصدرا حزبيا توقع ان تكون احدى نتائج محادثات كرامي في دمشق العودة عن الاستقالة "لان لا خيار غير ذلك في هذه المرحلة، ولان دمشق عارضت منذ البدء وتعارض استقالة حكومة الوحدة الوطنية".

وتبقى هناك مشكلة المحافظة على وحدة العمل "الوطني والاسلامي"، لمواجهة تطورات المرحلة الدقيقة والمرتقبة على صعيد الاستحقاق الاسرائيلي واستكمال مسيرة الانقاذ، وهنا ما ينتظر ان تبلوره الصيغة الجديدة التي يمكن التوصل اليها بالتشاور مع دمشق.

وفد حزبي

وتوجه امس الى العاصمة السورية وفد مشترك من "الجبهة الوطنية الديموقراطية" وحركة "امل" ضم الوزير السابق السيد مروان حمادة وعضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الامير عباس وعميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد انعام رعد وعضوي المكتب السياسي لحركة "امل" السيدين هيثم جمعة وغسان سبلاني والمسؤول العسكري للحركة السيد زكريا حمزة (ابو يحيى).

وقابل الوفد في المساء السيد خدام واطلعه على ما تم اتخاذه من خطوات سياسية وامنية في بيروت الغربية في ضوء ما كان اتفق عليه مع المسؤولين السوريين في المحادثات التي اجراها الوزيران السيدان نبيه بري ووليد جنبلاط الاسبوع الماضي.

عودة الهدوء

وكان الوضع الامني في بيروت الغربية استعاد صباح امس شيئا من هدوئه، وسجل انحسار ملحوظ في الظهور المسلح، لكن اشتباكا وقع في منطقة قصقص وحصلت اعمال دهم واعتقالات في بعض الاحياء وعثر على عدد من الجثث.

وافادت مصادر المستشفيات ان عدد ضحايا الاشتباكات ارتفع الى ٣٥ قتيلا و١٦٧ جريحا.

وعقد اجتماع في منزل الوزير نبيه بري ضم المسؤول العسكري الاول والمسؤول الامني الاول في كل تنظيم مسلح في الغربية، واتفق على تأليف قوة عسكرية من كل الاحزاب والمنظمات تأتمر بغرفة عمليات مشتركة وتكون وحدها معنية بضبط الامن والتجاوزات في بيروت، وفتح مكتب لتقبل الشكاوى وبتها ومعالجة كل الاشكالات التي تطرأ، وتسيير دوريات لقمع التجاوزات المخلة بالامن ومنع اعمال الدهم والاعتقالات وفتح المكاتب العسكرية ومصادرة الاسلحة من المنازل، ومنع الظهور المسلح في الشوارع الا للقوة الامنية المشتركة. واعلن المجتمعون بقاء "القيادة العسكرية العليا" في حال استنفار لمعالجة اية اشكالات.

وعقد ليلا اجتماع آخر في منزل بري ضمه ونائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد محسن دلول وعضو قيادة الحزب السيد اكرم شهيب، وتناول البحث ما نفذ من خطوات امنية. وتوقع مصدر حزبي أن تستكمل الخطة، لينتقل المعنيون الى تعزيز الاجراءات المقررة والانطلاق منها الى خطوات جديدة.

اما بالنسبة الى المحاور التقليدية، فقد حافظ الوضع على هدوء ملموس في الجبل وبيروت، لم تعكره سوى انفجارات ورشقات متفرقة.

وفي اطار "امن بيروت"، افاد مصدر عسكري ان اتصالات تجددت لفتح معبري جسر فؤاد شهاب والسوديكو بعد الانحسار الملحوظ في اعمال العنف.

وكشف ان اجتماعا عقد الاربعاء الماضي في ثكنة هنري شهاب بين قائد اللواء السادس العميد الركن عبد الحليم كنج وقائد اللواء الثامن المقدم الركن سليم كلاس، حضره قادة الكتائب والقطع في السادس، وتركز البحث على احياء قرار "انهاء حال الحرب" في بيروت وفتح المعابر ووقف التراشق واعادة الحياة الى طبيعتها (راجع ص٥).

"حرب صيدا"

اما على محاور صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية، فقد اشتدت المعارك بعد ظهر امس واستخدمت فيها كل انواع الاسلحة الصاروخية والرشاشة. وتبادلت المواقع القصف العشوائي، فطاولت القذائف عمق الاحياء الآهلة في صيدا والقرى المجاورة. وسقط نتيجة المعارك ٧ قتلى و١٨ جريحا (راجع ص٦).

دمشق: مدرسة سناء محيدلي

دمشق - سانا - اصدر امس السيد محمد نجيب السيد احمد وزير التربية قرارا بتسمية مدرسة اعدادية في حي ركن الدين في مدينة دمشق باسم "اعدادية الشهيدة البطلة سناء محيدلي".

ويأتي قرار وزير التربية "تقديرا واجلالا واكبارا للشهادة وللشهداء الذين يضحون بانفسهم في سبيل عزة وطنهم وكرامته وتحريره من العدو والدفاع عنه".

وكان تقرر اول من امس تسمية احد شوارع دمشق الرئيسية باسم "الشهيدة سناء محيدلي عروس الجنوب".

"جبهة الانقاذ": قررنا مع خدام اجراءات لحماية المخيمات في لبنان

دمشق - وصف - قالت "جبهة الانقاذ الوطني" الفلسطينية في بيان اصدرته امس ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام اجتمع بعد ظهر امس باعضاء قيادتها وان الجانبين بحثا في التطورات الاخيرة في لبنان وقررا جملة اجراءات "من شأنها ان تضمن امن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وتعزيز التحالف السوري - اللبناني - الفلسطيني في مواجهة المؤامرة الاسرائيلية التي تنفذها جماعة سمير جعجع".

وكان اعضاء قيادة الجبهة اجتمعوا قبل لقائهم خدام وعرضوا وضع الفلسطينيين في لبنان و"اشادوا بسكان صيدا ونددوا بمفتعلي الاضطرابات الى اي جهة انتموا وبالاعمال الاستفزازية التي تحركها بعض عناصر الشغب".

غزة: مقتل فدائي جرح جنديا اسرائيليا

تل ابيب - رويتر - صرح ناطق عسكري اسرائيلي امس ان فدائيا فلسطينيا قتل وجرح جندي اسرائيلي في اشتباك وقع اول من امس في قطاع غزة المحتل.

وقال: "لقد اطلق ارهابي نيران سلاح آلي على جنديين اسرائيليين مما ادى الى جرح احدهما. ورد الجندي الثاني على النار بالمثل فقتل الارهابي".

واوضح ان المسلح كان يحمل رشاشا اسرائيلي الصنع من طراز "عوزي" وقنبلة يدوية من النوع الذي يستخدمه الجيش.

وبثت اذاعة اسرائيل ان الجنديين هوجما في مطعم عربي في غزة.

● في بيروت اتصل امس ناطق باسم حركة "فتح" بوكالة اجنبية للانباء واعلن مسؤولية الحركة عن مهاجمة دورية اسرائيلية في غزة اول من امس.

وذكر ان مجموعة من رجلين نفذت الهجوم وان احدهما اعتقل بينما قتل الآخر.

القتال في لبنان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والواقع ان الرئيس الجزائري تحاشى ذكر المواضيع التي تناولتها المحادثات مثل ازمة الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية والوضع في لبنان وقضية الصحراء الغربية في تصريحاته وخطبه الرسمية. فالكلمة التي رد بها على ترحيب الرئيس ريغان به في البيت الابيض خلت من اي اشارات محددة الى المواضيع المطروحة.

وفسر المراقبون هذا التوجه بالاسلوب التقليدي للجزائر في التعامل الديبلوماسي الذي يركز على العموميات.

الا ان بن جديد خرج على هذا التقليد خلال مأدبة العشاء التي اقامها الرئيس الاميركي على شرفه مساء الاربعاء، اذ قال ان "الجزائر مقتنعة بان المشكلة الفلسطينية هي جوهر ازمة المنطقة"، داعيا الرئيس ريغان الى "الاعتراف بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني" على اساس انها "الطريق الوحيد الى سلام دائم وعادل في المنطقة".

وكان بن جديد يرد على كلمة لريغان اعلن فيها ان الولايات المتحدة تؤمن بضرورة تحقيق السلام في الشرق الاوسط "عبر مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنيين" وبأن اي حل "يجب ان يعترف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين ويضمن الامن للجميع في المنطقة بما فيهم اسرائيل".

واكد الرئيس الجزائري مجددا موقف بلاده من ازمة الشرق الاوسط في مقابلة تلفزيونية وحمل اسرائيل مسؤولية استمرار الازمة اللبنانية، معتبرا ان "القتال في لبنان هو نتيجة الغزو الاسرائيلي" والممارسات اللاحقة لقوات الاحتلال.

والواضح حتى الان ان المحادثات الاميركية - الجزائرية التي يعلق عليها الطرفان اهمية خاصة تركزت على القضايا الثنائية ولاسيما منها الاقتصادية، مع اهتمام خاص بمشاكل المنطقة وفي مقدمها النزاع العربي - الاسرائيلي والوضع في المغرب العربي وحرب الخليج.

وافادت مصادر اميركية مطلعة ان مسألة حصول الجزائر على اسلحة اميركية كانت موضوع مناقشة قصيرة مع الرئيس ريغان وطويلة مع واينبرغر. واضافت ان الجزائريين شددوا على ان ليست لديهم "اي نيات عدائية" وان سعيهم الى شراء الاسلحة الاميركية سيكون للدفاع عن النفس.

واعترف مسؤولون اميركيون بان معظم الكلام على ازمة الشرق الاوسط دار حول "دور الفلسطينيين في عملية السلام" وان الرئيس الاميركي كرر لضيفه تأييد الولايات المتحدة "لمشاركة الفلسطينيين" ولحقوقهم المشروعة. وذكروا ان بن جديد تحدث عن دور منظمة التحرير الفلسطينية على اساس انه "المسألة الرئيسية في اي مفاوضات" مقبلة وعن الحاجة الى مشاركة الفلسطينيين فيها.

وقال المسؤولون ان بن جديد "شجع" قيام دور اميركي نشط في الشرق الاوسط واعتبروا المحادثات مع المسؤولين الجزائريين "مفيدة"، خصوصا بالنسبة الى موضوع الشرق الاوسط، لكنهم لاحظوا ان "الطريق ما زال طويلا، الا اننا خطونا خطوة ايجابية اخرى" وابرزوا الدور الجزائري في العالمين الثالث والعربي.

رافضاً دعوات ايران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وايران.

كذلك احتفلت ايران امس بعيد القوات المسلحة. وبثت الاذاعة الرسمية ان تظاهرات جرت في المدن الايرانية وان المتظاهرين رددوا هتافات تؤيد مواصلة الحرب.

البيان العراقي

● في بغداد افاد اخر بيان عسكري ان الطائرات العراقية "واصلت هجماتها على مواقع القوات الايرانية في منطقتي عمليات شرق البصرة وشرق دجلة والحقت بها خسائر كبيرة في الارواح والمعدات وعادت الطائرات الى قواعدها سالمة بعدما نفذت ١٥٩ مهمة جوية". وقال ان "القطاعات الامامية العراقية نفذت ضربات بالمدفعية على تجمعات القوات الايرانية ومواقع مدفعيتها في قطاع شرق البصرة (...) كما ضربت احدى الوحدات الامامية العراقية مواقع للقوات الايرانية ومواقع اسلحتها في قطاعات شرق دجلة وميسان وكبدتها خسائر كبيرة في المعدات ودمرت لها زورقا كبيرا".

● في اثينا اعلنت منظمة "مجاهدين خلق" اليسارية الايرانية التي تعارض نظام رجال الدين القائم انها دعت الى حملة تستمر شهرا "احتجاجا على الحرب والقمع"، وان هذه الحملة ستبدأ في ٢١ نيسان الجاري تحت شعار "ليسقط الخميني وليحيا السلام والحرية".

وفي بيان للمنظمة ان الدعوة الى الحملة صدرت عن المسؤول عن "مجاهدين خلق" داخل ايران السيد علي زركش. واشار الى تظاهرات ضد الحرب مع العراق جرت اخيرا في طهران وشارك فيها المئات.

(ي ب، و ص ف، رويتر، ا ش ا)

كوريا الجنوبية احتجزت سفينة صينية

سيول - رويتر - صرح امس الناطق باسم حرس السواحل في كوريا الجنوبية ان سفينة شحن صينية احتجزت بعد اصطدامها باحدى سفن الصيد الكورية. واضاف الناطق ان القبطان الصيني اعترف بمسؤوليته عن الحادث الذي وقع في الظلام ووسط ضباب كثيف.

وفقد ١٢ صيادا كوريا بعدما غرقت سفينتهم "وونجوماي - هو" البالغ وزنها ٩٨ طنا اثر اصطدامها بسفينة الشحن بانغينهاي التي تزن ١٠ الاف طن.

بريطانيا طردت ليبيا متهما بنشاطات ارهابية

لندن - و ص ف - اعلن رسميا امس في لندن ان السلطات البريطانية طردت اول من امس ليبيا يدعى محمد علي العطي عقب اعتقاله للاشتباه في قيامه بنشاطات ارهابية.

وكانت شرطة اسكوتلنديارد اعتقلت العطي الاحد الماضي بعدما كان امضى ٥ سنوات يعمل موظفا في مكتب شركة الخطوط الجوية الليبية في مطار هيثرو.

وتم اعتقاله بموجب القانون البريطاني الخاص بمنع الارهاب.

وقالت مصادر مطلعة ان لدى الشرطة البريطانية ادلة على علاقة العطي بمطاردة اشخاص منفيين ليبيين يقيمون في بريطانيا.

"الجمهورية": الغزولي دفع الله رئيسا للوزراء

نسبت صحيفة "الجمهورية" المصرية في عددها الصادر اليوم الى عضو المجلس العسكري الموقت في السودان العميد عثمان عبد الله ان المجلس عين الغزولي دفع الله نقيب الاطباء رئيسا للحكومة الانتقالية وان التشكيلة الحكومية ستعلن اليوم.

ويرئس دفع الله "التجمع الوطني" الذي يضم معظم الاحزاب السياسية والنقابات.

ويتوقع ان تضم الحكومة الجديدة ١٠ مدنيين واثنين من العسكريين تسند اليهما حقيبتا الدفاع والداخلية وثلاثة ممثلين للمناطق الجنوبية.

(ي ب)

مصادر ديبلوماسية

المبعوث الاميركي مجتمعا بالدكتور عصمت عبد المجيد والى اليمين السفير الاميركي في القاهرة السيد نيكولاس فيليوتيس. (ا ب لايزرفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاوسط" المصرية الرسمية ان مصر اكدت لمورفي مجددا "ضرورة فتح حوار" بين الولايات المتحدة ووفد اردني - فلسطيني تمهيدا لمفاوضات سلام مع اسرائيل، وان حوارا كهذا "اساسي لتحقيق تقدم".

تعليق سوفياتي

● في موسكو هاجمت وكالة "نوفوستي" السوفياتية الرسمية في تعليق لها جولة مورفي وقالت ان واشنطن تحاول الآن "تعريب مؤامرة كمب ديفيد وجر دول عربية جديدة اليها وبعبارة اخرى فرض "خطة ريغان" على العرب في طريقة او في اخرى".

واعتبرت لقاء المبعوث الاميركي وشخصيات فلسطينية من الضفة الغربية وغزة "محاولة تتخذها الادارة الاميركية للتفتيش عن عناصر فلسطينية "اخرى" كانت تراود مخيلة كيسينجر في وقته ويمكن اجلاسها الى مائدة المفاوضات الانفرادية المباشرة مع اسرائيل". و"من الواضح ان الهدف الرئيسي لهذه المفاوضات هو طبخ اتفاق من شأنه ان يكرس بهذا القدر او ذاك نتائج سياسة اسرائيل العدوانية ويسر على واشنطن تحويل الشرق الاوسط رأس جسر دائما "للقوات الانتشار السريع". وعلى هذا النحو نرى ان الحق مع اولئك الذين اكدوا ويؤكدون ان اتفاق عمان قد خرج عن ارادة الاطراف الذين وقعوه ويستخدم ضد مصالح الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية".

وخلصت الى "ان زيارة ر. مورفي للشرق الاوسط والاهداف التي تبغيها واشنطن من وراء ارسال مبعوثها في جولة على بلدان المنطقة تدل بالحاح من جديد على ضرورة تحقيق وحدة العمل العربي. ويمكن القول بكل ثقة ان اقدام الدول العربية على صوغ موقف موحد من معالجة القضايا العربية المشتركة مثل التسوية في الشرق الاوسط من شأنه وحده ان يعود بنتائج ايجابية على حاضر الاجيال العربية ومستقبلها ويحرم الامبريالية والصهيونية امكان البحث في مزابل التاريخ عن عناصر عربية او فلسطينية "اخرى" مستعدة لخيانة مصالح شعبها والامة العربية على حد سواء".

(ي ب، نوفوستي)

وايزمان التقى بيريز

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المصرية - الاسرائيلية".

واوضح ان من النقاط المهمة التي ستطرح المسائل التي هي موضع خلاف بين البلدين واعادة سفير مصر الى تل ابيب واحالة النزاع في شأن طابا على هيئة تحكيم دولية وجعل العلاقات بين البلدين طبيعية.

مبارك

ونشرت امس صحيفة "يديعوت احرونوت" حديثا مع الرئيس المصري جاء فيه ان القمة "ستكون مهمة" بالنسبة اليه والى بيريز، وانه ابلغ رئيس الوزراء الاسرائيلي "استعداده للاجتماع به في اي وقت".

واشاد ببيريز قائلا انه "يكن له كل احترام، الا ان مسألة طابا تحولت قضية وطنية لمصر". ودعا الى انهاء هذه المسألة عن طريق التحكيم "مع تحديد موعد دقيق لانهاء هذا التحكيم"، مشيرا الى انه "يعتبر هذه المسألة العقبة الاساسية التي تعترض سبيل تحسين العلاقات الثنائية".

وتطرق الى العلاقات المصرية - الاسرائيلية فقال: "اننا كنا معنيين باقامة علاقات جيدة على اسس مشتركة، فينبغي ان يتم ذلك تدريجا وليس دفعة واحدة". و"ليس معنى ذلك ان مصر لا تسعى الى تحسين العلاقات مع اسرائيل، اذ نشهد حتى في الوقت الحاضر علاقات طبيعية بين البلدين في مجالات مختلفة. ويستحسن عدم التكلم على ذلك بل العمل على حل المشاكل المطروحة مما سيضمن تحقيق تطبيع العلاقات الثنائية تلقائيا بحيث تفضل مصر شراء السلع من اسرائيل بدل استيرادها من ايطاليا او اليونان باسعار اغلى".

واعرب عن ثقته بان بيريز "يعرف جيدا كل النقاط التي ينبغي التوصل فيها الى اتفاق"، وذلك عقب الرسائل التي بعث بها اليه في الآونة الاخيرة. وقال انه "على ثقة بأن رئيس حكومة اسرائيل يعكف مع مساعديه على حل المسائل المطروحة".

الصادق المهدي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

على انتخابات تشكل بعدها جمعية تأسيسية تتولى وضع دستور دائم وتتحول الجمعية برلمانا لمدة ثلاث او اربع سنوات. وبعد وضع الدستور والموافقة عليه تنتخب الحكومة من داخل البرلمان لتبدأ ممارسة سلطاتها، ثم يحل المجلس العسكري الموقت ومجلس الوزراء الانتقالي تلقائيا ويرفع العمل بقانون الطوارىء.

(وصف، اشا، رويتر، يب)

ماليزيا: التلفزيون اعتذر لعرضه فيلما عن غولدا مئير

كوالالمبور - رويتر - اعتذرت قناة تجارية في تلفزيون ماليزيا لعرض فيلم لم يمر على الرقابة عن رئيسة وزراء اسرائيل الراحلة غولدا مئير.

وقالت المحطة انها تأسف بقوة لعرض حلقة من المسلسل الاميركي "في مواجهة المتاعب" الذي يعرض لحياة مئير وقيام اسرائيل.

وتمنع الحكومة الماليزية الموالية للعرب والتي تتخذ الاسلام دينا رسميا لها عرض افلام او موسيقى لاي شيء يتعلق باسرائيل او من اصل يهودي.

وصرح ناطق باسم المحطة التلفزيونية ان الفيلم اخذ بطريق الخطأ من مجموعة افلام كانت في انتظار نقلها الى هيئة الرقابة لاجراء مونتاج لها.

كتاب وشعراء عرب يستعيرون "للدخول في الكائن"

الاستعارة كمجاز لغوي تمثل ترقيا مقبولا على صعيد الجمال واللطف في التصوير والتفكير والتعبير. ومن يقرأ "المثل السائر" لابن الاثير يجده مقسما المجاز الى تشبيه واستعاره وتوسع، ومميزا التشبيه من الاستعارة من التوسع. واعرض اولا بايجاز لهذا الموضوع ثم احدد مفهوم الاستعارة عند غيره من النقاد للخروج بنتيجة معقولة وواضحة.

رأى ابن الاثير ان التشبيه المضمر الاداة: زيد اسد هو غير الاستعارة التي لا يحسن اضمارها فيها. والاستعارة لا تكون، في نظره، الا اذ يطوى ذكر المستعار له (المنقول اليه او المشبه). ومعنى هذا المفهوم المدرسي للاستعارة انها تصريحية في "المثل السائر" يصرح فيها بالمستعار منه. كقول الشاعر.

فامطرت لؤلؤا من نرجس وسقت
وردا وعضت على العناب بالبرد (١)

فلا يستحسن القول امطرت دمعا كاللؤلؤ من عين كالنرجس وسقت خدا كالورد وعضت على انامل مخضوبة كالعناب باسنان كالبرد. فثمة للمتأمل المتعمق لان الاستعارة لا تحتمل فضح المعنى وكشفه في صورة مجانية، ولاسيما في الشعر، ولا تتوجه الى العقل وحده.

ويشدد ابن الاثير على ان الاستعارة لا تقع الا بين عنصريـــن لهما سبب علاقة ومعرفة، مشاركة بين اللفظتين في نقل المعنى من احدهما الى الاخر. فاذا قلنا: قالتا اتينا طائعين (عن الارض والسماء)، تكون نسبة القول الى الارض والسماء من باب التوسع لانهما جماد (٢). وقصد ابن الاثير ان النطق للانسان، ولا مشاركة بين المنقول (النطق - الانسان) والمنقول اليه (الارض والسماء الناطقتين). ويميز الاستعارة من التوسع، اذن غياب المشاركة او حضورها. وقولنا: "هذا جبل يحبنا ونحبه".

يعتبر توسعا فالجماد لا يشاركنا. ويلاحظ ان ابن الاثير حاول التدقيق في فهم الاستعارة والتوسع ثم لم ينظر اليها من منطلق التشخيص مجازيا اي منح الحياة لما لا حياة له او فيه. التشخيص لا يسمح دائما بفصل نهائي بين استعارة تصريحية وتوسع. ثم لماذا لا تكون الاستعارة استعارة كنية ان ذكرنا المستعار له وغيبنا المستعار منه؟ فانتهى ابن الاثير الى مفهوم مجزوء للاستعارة قال: "حد الاستعارة نقل المعنى من لفظ الى لفظ لمشاركة بينهما مع طي ذكر المنقول اليه (المستعار له). ولا بد من قرينة تفهم من فحوى اللفظ لنعرف في قوله: رأيت اسدا ان الذي رأيناه ليس اسدا حقا بل رجلا شجاعا".

ويعطي مثالا: "والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون". (استعار الاودية للفنون والمعاني الشعرية التي يقصدونها، وخص الاودية بالاستعارة ولم يستعر الطرق والمسالك لان معاني الشعر تتخرج بالفكرة والروية، وفي الفكرة والرقية خفاء وغموض. فكانت استعارة الاودية لها اشبه واليـق)". وللعسكري والجرجانـي وغيرهما آراء في الاستعارة فالاول اعتبرها من البديع وليس من البيان (٣)، والثاني من المجاز اللغوي (٤). لكنهما اتفقا على تحديدها ودورها. فرأى العسكري ان العبارة تنقل عن موضع استعمالها في اصل اللغة الى غيره، في الاستعارة، لغرض وهو شرح المعنى وفضل الابانة عنه او تأكيده والمبالغة فيه او الاشارة اليه بالقليل من اللفظ (٥). ويشبهه قول الجرجاني: انما دلالة على حكم ثبت للفظ وهو نقله عن الاصل اللغوي واجراؤه على ما لم يوضع له. ثم ان هذا النقل يكون في الغالب من اجل شبه بين ما نقل اليه وما نقل عنه (اسرار، ٣٠٧). وقال ان من اغراضها التشبيه (الاصل) والاختصار والايجاز. ووافق الجرجاني على ما ذهب اليه ابن الاثير اي اسقاط ذكر المشبه في الاستعارة والمشاركة فقرر ان الاستعارة تجوز اذا كان الشبه بين الشيئين مما يقرب مأخذه ويسهل متناوله ويكون ثمة دليل عليه وشاهد (٣١٠ - ٣١١).

ولا يمكننا ان نفصل مفهوم الاستعارة عند الجرجاني عن نظامه الفكري عموما. فهو يخرج بها عن الاطر التي حددها العسكري وغيره ليمنحها البعد المعنوي والروحي الذي تستحقه، قال:

انها تعطيك الكثير من المعاني باليسير من اللفظ حتى تجني من الغصن الواحد انواعا من الثمر. ان شئت ارتك المعاني اللطيفة التي هي من خبايا العقل. كأنها جسمت حتى رأتها العيون. وان شئت لطفت الاوصاف الجسمانية حتى تعود روحانية لا تنالها الا الظنون (اسرار، ٣٣). ومعروف ما قلناه عن قبل وموجزه، عند الجرجاني، ان مدلول الالفاظ هو الذي ينور القلب لا الالفاظ. وهكذا تتوضح العلاقة تماما في ابحاثه بين الدال والمدلول ونعي الغاية الاساسية من الاستعارة.

وقسم الجرجاني الاستعارة من حيث وجه الشبه الى اقسام عدة:

أ - ان يؤخذ الشبه من الاشياء المشاهدة والمدركة بالحواس للمعاني المعقولة. (استعارة النور للبيان والحجة).

ب - ان يؤخذ الشبه من المحسوس للمحسوس والشبه عقلي (اياكم وخضراء الدمن = المرأة الحسناء في المنبت السوء اي حسن الظاهر في رأي العين مع فساد الباطن وطيب الفرع...) او استعارة الشمس للرجل لنصفه بالنباهة والرفعة).

ج - اخذ الشبه من المعقـول للمعقول. (فلان لقي الموت = اي الامر الاشد الصعب. او القناعة غنى...).

واختصارا نحدد تحديدا قريبا الاستعارة بفهمها تقليديا انها اصلا تشبيه حذفت جميع اركانه الا المشبه او المشبه به، والحقت به قرينة تدل على ان المقصود هو المعنى المستعار لا الحقيقي.

اقول: شاهدت بدورا تـرقص. (البدور مستعار منه والمستعار له - الفتيات الجميلات - محذوف فهي تصريحية).

واقول: "ارى رؤوسا قد اينعت وحان قطافها واني لصاحبها". (فالمستعار منه - الثمار - محذوف والمستعار له الرؤوس مذكور فهي مكنية اي فيما شيء من التخفية).

واذا قلت "غنى الحديد غناء غير تغريد لتمثيل صليل السيوف في المعركة، كما اراد مسلم بن الوليد، فهل الصورة توسع كما عدها ابن الاثير او استعارة مكنية على اساس تشبيه الجماد بحي واسناد الغناء اليه والحاقه باستدراك اي جعل الغناء غير التغريد؟ ليستمتع القارىء بهذا السؤال وليبحث عن جواب في نمط تذوقه. وليعلم ان امورا كثيرة لم يتفق لها النقاد فذهب كل مذهبه، ودلا كل دلوه. والهام ان يصقل الانسان ذوقه ويثقف الموضوع ثقافة وافية ويتخذ موقفه بادراك وتنبه وفي فن البلاغة زاد للشعراء الطامحين، قال ابو تمام:

"لا تهلكن ابدا، ولا تبعد، فما اخلاقك الخضر الربى، بأباعد".

في هذا البيت رثاء صديق للشاعر هو علي بن الجهم. ففي العجز تأثر واعجاب جسدهما ابو تمام في استعارة استوحاها من الطبيعة واضافها الى اخلاق صديقه مستعينا بشراكة متنوعة السمو والطيب والانس والبهجة. ولا مجال للدخول في تفاصيل انواع الاستعارة لسببين: ضيق المجال والانواع كثيرة، وثانيا عدم الجدوى لان المماحكات كثرت وطالت واذا شئت معرفة بعض هذه الانواع فمنها ما يرتبط بالتصريحي: - التحقيقي: (المستعار له محقق حسا او عقلا. ضحك المشيب).

- التخييلي: (المستعار له غير محقق لا حسا ولا عقلا: واذا المنية انشبت اظفارها).
- الاصلي: (اللفظ المستعار اسم جامد: كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور).
- التبعي: (اللفظ المستعار فعل او اسم فعل او اسم مشتق الخ).
- المرشح: يقترن بما يلائم المستعار منه: مثال.

"رمتني بسهم ريشه الكحل لم يضر
ظواهر جلدي وهو للقلب جارح"

والمعنى انها رمته بسهم نظرها الفاتك الذي ريشه الكحل فجرحت قلبه ولم تضر ظواهر جلده. استعار السهم للنظر بجامع التأثير في كل، ثم رشح الاستعارة بذكر الريش الملائم للسهم. ولك ان تضيف المجردة والمطلقة والاستعارة التمثيلية التي ذكرها الجرجاني موازنا بين الاستعارة والتمثيل قال: "ان الاستعارة يجب ان تفيد حكما زائدا على المراد بالتمثيل اذ لو كان مرادنا بالاستعارة هو المراد بالتمثيل لوجب ان يصح اطلاقها في كل شيء يقال فيه انه تمثيل ومثل (٣٠٧، اسرار). التمثيل في نظر الجرجاني تشبيه عقلي. والاستعارة التمثيلية تعني ان المستعار مركب من عدة، وليس لفظا مفردا.

"ومن يك ذا فم مر مريض
يجد مرا به الماء الزلالا"

المستعار له هو عائب شعر المتنبي والمستعار منه مريض فسدت ذائقته، والجامع صورة المريض العاجز عن تذوق الاشربة العذبة.

فصرح الشاعر بالمشبه به. ولما كانت صورة المشبه والمشبه به مركبة اي منتزعة من عدة فهي تمثيلية.

يتفق الجرجاني مع معظم النقاد الغربيين حول ما تمثل الاستعارة من نبرات تحويل قائمة على التشبيه. فالصورة الشعرية، كما رأى اوكتافيوباث تحول الانسان وتحيله الى صورة في ذاته اي الى حقل تمحي في احضانه التناقضات. ويمكن الانسان المنطوي منذ طفولته ان يعود منسجما مع ذاته ويصبح صورة اي يصبح الاخر. فقرر باث ان الشعر فعل خلق وتحويل، انه الدخول في الكائن وهل يعني ذلك غير الحقيقة. فالشعر هو الحقيقة والجوهر.

ورأى بول عيرو ان الاستعارة نمط رؤية وتعبير وخلق. والمح ايفون بيلافال انها تكشف الخبرة والزمان وتوحدهما في نضج وتصهرهما. فالكلمة الشعرية المتمثلة بالاستعارة تعني موت اللغة وقيامتها واختصارا فالاستعارة لا تقف عند حد الحياد باللفظ عن اصله انما الحياد بالمعنى والحياة والانسان عن العادي، عن الحدود المحدودة الى حدود افسح والطف واسمى وابقى. ويهم الاستكشاف دائما اي معرفة غير المعروف لا المزيد من التقليد والاجترار. ويهم الا نعتبر اللغة مجرد وسيلة بل جعلها المشاعر ننقيها والمواهب والحياة وبها نطل على الرمز والاسطورة. فهذان يسعوان بالصورة الشعرية وبالحياة فخدمها يتلاقى البعد الترميزي بالبعد الحقيقي للفن والحياة معا.

الدكتور ربيعة ابي فاضل

(١) "المثل السائر"، ج ١، مصر ١٩٣٩، ص ٣٥٨ - ٣٥٩.
(٢) ن. ص ٣٦٣.
(٣) الصناعتين، مصر، ط ٢، لا تاريخ، تعليق محمد الخانجي، ص ٢٥٧
(٤) "اسرار" ص ٣٠٧.
(٥) الصناعتين، ن.

تحت الاصابع ويد

(الى س ح.)

يتردد في مبارزتها. لا سيف له. يدها التي تضرب تضرب، او تصفع، او تسحق. يده التي تشهر اصابعها تصير كغمد وردة ذابلة، او تسقط في جيبه الى حد الركبة، او تنزل تحت قشاط اسود وتخرج صفراء.

يتردد في مكابشتها.
لا طاولة يسند اليها كوعه
لا جار يعد له ١، ٢، ٣

جرب الف مرة ان يترك على اصابعها الصغيرة بقعة صغيرة زرقاء، ان يلوي اظافرها الطويلة الى خلف، ان يستفرد خنصرها ويمصه، ان يكدش راحتها...
لم يرسم، مرة، على جلدها سوى اصفرار عابر.
لم يكسر لها ظفرا
لم يمص سوى زوم اصفر
قبل راحتها الصلبة وجلف سفته العليا، لحس قفا يدها ومسحه بكمه.

يدها عنزاة عنيد تكومه تبنا على بيدر، او ترشه ترابا في رجمة، او ترفعه كنودة.
كز اسنانه الف مرة.
سمى يده مسا، سهما، سيفا، سكينا.
بقيت يدا.
يتردد في مناطحتها لا ظفر له.

يدها التي تكمش عرعرته تنتفها.
يده التي تلمس كتفها تزحط كموزة، او ترتد كطابة، او تطير كورقة.

ماذا تريد؟

يدها تستطيع ان تدفشه الى امام، ان تقلبه الى وراء، ان تزيحه الى يمين، ان ترميه الى يسار.
يده لا تستطيع ان ترد ضربة واحدة.

جرب الف مرة ان يبحق
لم يبحق
جرب الف مرة ان ينفخ
لم ينفخ
لا قيح في صدره. لا هواء في رئتيه

يتردد في معانقتها.
لا عنق له.

يدها مشط حديد. تسرح شعره الطويل الى الخصر. وفجأة تجمعه بين السبابة والوسطى وتقصه.
لا شعر له.
ماذا تريد؟

انا هي تعد شبرها على ارض بحسبه هو قنطرة، او حصرا عشبا، او قفا، او اخطبوطا، ويقع تحته مبطوحا كشهيد رخوا كعجينة.
شمشون يتردد. لا يعرف سوى ان يتردد.

انوار الزغبي

الكلمة الضائعة

ت	ة	ت	ق	ي	ي	م	ه	ت	ح
ة	و	ل	ب	ر	و	خ	ط	ا	ج
م	ن	ر	ا	ا	ش	ه	ر	و	ل
س	ا	ب	ة	ص	ي	س	ا	ة	ب
ت	ق	ت	ا	ر	ر	ز	ع	ي	ن
و	ت	ا	ت	ة	ذ	ق	ص	ف	ة
ط	ص	ف	ظ	ق	ل	ا	ن	ي	ح
ن	ا	ا	ه	ي	ا	ل	ر	ف	ب
ة	ف	ق	ي	ش	ق	ض	ي	ن	ي
ت	ي	ث	ر	و	ة	ا	ة	ت	ظ

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

روط - اقتصادي - عسكرية - تظمير - تقييمه - وثيقة
ورة - جوار - مستوطنة - ليلة حبي - تطمير - اطلاق
ارس - ابنة - تنفيذية - رسالة - نقاهات - علاقه

الكلمة: حاد عن الصواب السابقة: مالي

إقرأ هذه الكلمة

ل ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ف ا ا ل ف ق ا ف ا ل ف ف ا ا ل ف ل
م ف ا ف ا ا ل ف ت ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا ر ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا ا
ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ف ا ا ل ف ح ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا

الطريقة. كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة ذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، بحرفين او اكثر، تصل الى الكلمة مطلوبة.

اعداد: ربعند

الكلمة السابقة: ملاحق



بصارة تقرأ فنجان الوادي (جورج سمرجيان)

أملي نصر الله مختبئة في الحنين وفي طفولة كتميمة للأيام

باسلوب قصصي شفاف كتبت املي نصر الله مشاعر امراة احتفظت في حنايا ذاكرتها للطفولة بوفاء يشبه عقارب ساعة متيقظة تدور حول زمن آت بريقه من الامس. والمرأة المتشبعة حنينا تحوك حاضرها، وحاضر لبنان كله كجدار يرتطم فيه اللحم متهشما متبعثرا، واذا تراجع باشلائه فلكي يجمعها ثانية في محطة من محطات ذلك الامس النقي، غاسلا رئتيه بمياه القرية وخامشا ركبتيه على جذوع الاشجار.

احدى وعشرون قصة قصيرة النفس، لاهثة الخاطر، ورؤى امرأة ما زالت الطفلة التي كانت، متعمشقة باهداب فستانها، تنبهها الى اسرار الاشياء وبراءتها كلما اسودت صورة الحاضر وكادت تلتهم شجاعتها.

"الطاحونة الضائعة" (★) خبريات عابرة مقطوفة على عتبة الواقع والحدث الحقيقي في مخيلة خصبة تمزج الغرابة بطبيعة الاشياء وكأنها منها وتروي الحدفة باسلوب المنامات العبثية ذات الرموز السابقة الانذار. فما من رجوع الى الوطن والى بيت الطفولة من غياب طويل الا يكتنفه مناخ خاص بقلم املي نصرالله، اسطوري الملامح، انساني البنية. والقارىء امام شهادات تنتقل بخطى دقيقة بين واقع حميم ومفكك وظلال وهمية تتماوج فيها الحقيقة على وشك رموز الى علاقة الانسان بارضه واهله وطفولته مهما نأى عنها وغيرت همومه لون براءتها.

املي نصرالله تدقق في كشف مشاعرها، تسبر الباطن الدفين، تنصت، تجمع مراحل الانسان المشتتة، في اعترافات حميمة، وكأن السكة التي تسير عليها حياته، خطا مستقيما جليا، لم تؤثر على وضوحه، ونسمعها: "كلما حملتنا السنوات صوب الايام المقبلة، اعادتنا بنسبة المسافة ذاتها الى الوراء، حتى اذا بلغنا مرحلة الشيخوخة النهائية نكون حققنا اللقاء المدهش مع بداية الطفولة".

وكانت طفولة املي نصرالله، كالمقبلات ترافق كل طبق. كل مرحلة. وهما وخاطرة. ولعلها بتنبهها الدائم على تلك العطلة القصيرة من عمرها شرعت عليها نوافذ الايام وهواءها فظلت منعشة ندية ملونة لم تنو بالنسيان.

"الطاحونة الضائعة" تلميحات الى الماضي عبر حاضر عمره عشر نهشته الحرب وعطلت حلما لولاها لظل ينبض باساريره طفولة جبل الشيخ وقرية الكفير المتواضعة حيث ترعرعت الروائية تحت جوزاتها وتأرجحت على اغصان اشجارها.

كم جميل ان يعلق المرء طفولته تميمة تجلب الخير وتبعد النحس، وتمنحه الاحلام حقا وواحها يزهران حول عنقه ذكريات وحنينا وبلسما شافيا من اوجاع حاضر رديء.

واملي نصرالله علقت طفولتها تميمة على صدرها مذ بدأت تبوح على الصفحات البيضاء بخواطرها المتمردة. مستندة الى البراءة، عمودا فقريا صلبا في مواجهة الاقدار. والاحدى والعشرون قصة في "الطاحونة الضائعة" احداث متحرفة من واقع الحياة ورموزها، عن سذاجتها وخوفها، بصوت محدث هادىء وحافت، ومقطع باسلوبه الاثني ذي الوتر الواحد المتدارك اي نمط مسنون وحاد. تتقف الروائية على الحدث ولا تشغل ذاتها في آتونه، والرؤيا واضحة، صريحة بحكمه وترو.

هكذا وبروح صاعدة آلت الى الترب تكتب مرارتها من اختبارات اليفه حادقة على شكل رسائل تصف فيها الصديقة ايامها الاخيرة مع عائلتها في الملجأ قبل التمكن من الهرب، او على شكل زيارة واستذكار. واملي نصرالله تبني القصة من نواة الحدث اليومي، دون تكلف او اي خروج عن المألوف حتى ليخال القارىء ان الكاتبة عرفت عادة كتابها من حياتها وحياة اصدقائها تلونها بنفحة شعر وتلطفها بعذوبة عاطفية وكلام حنون.

قصص قصيرة مفاجئة في بداياتها ونهاياتها، قلما ربتها بصيغة المتكلم رغم التشابه لاشخاصها في الاحدى والعشرين. فاثرت توزيع معاناتها اشواقا وقلقا ورؤى. ولعل في الشراكة تخفيفا من وطأة الالم وتكابرا على المصيبة. ولعل في الابتعاد عن اللوحة يبدو الرسم اجلى من ان لكل قصة انسانها وعلامته في صيرورة واحدة قاعدتها من شرنقة الطفولة. وذلك الخيط الذي يشد عقارب الوقت الى الوراء، كلما نأم تدر الانسان واشتدت ريح الحرب المسمومة كولد يرخي خيط طيارته الورق. ومتى جن الهواء وكاد يمزقها شده مخافة ان يفقدها.

الطفولة في ادب املي نصرالله، كمن يتعلق بخشبة خلاص، وكمن تحرك في [illegible]

لذا تمسك بها كاقلام تلوين وتلون غمامات القلب والخوف على المصير. وبكلمة طفولة تسترسل بعيدا، متخطية المألوف الى غابة مسحورة نشتم منها رائحة الاسطورة وتحويها املي نصرالله بجدية واقعها واجزاء منه.

العبارة سهلة والحوار بسيط كمن يكلم جاره دون السعي الى المواقف النائتة والالفاظ المشرقطة. وحدها نفحة الشعرية تساكن قصة املي نصرالله ولها في صياغتها انتماءة. وفي حضنها الافقي الدريح ظل.

احدى وعشرون خبرية من الحرب والقرية والاغتراب والصمود والعودة والاحلام العبثية، تحرك الفضول دون ان تقسو على المشاعر، وتؤجج نيرانا من داخل دون ايصالها الى درجة الغليان، وتلون احداثا دون تخضيبها بصباغ بارز. فقلم كاتبة "طيور ايلول" ما زال يحفر اثلامه على السكة ذاتها من هجرة الطيور وعودتها بحنين مختبىء في عمق القلب، وعين سارحة في عمر من البراءة لا ينفك يلمع ريشه استدراكا لذاكرة كافرة تحرف حقيقة الماضي وتقيسها بالحاضر، انما بلباقة وحياء.

مي منسى

(★) مجموعة قصص عن مؤسسة نوفل، بيروت، ١٩٨٥.

نظرتك المثقلة

● **معجزة**

اليس معجزة
ان نعرفه؟
امسى بخيل المدائح
لكنه
معصوم من الغضب
ومن الازدراء
والقديسة العذراء
صمت
شاعره الجميل.

(★ من: قصائد منوعة)

● **السر البارد**

بضحكتك الجافة والميتة
اولا
اصطفيت عند النبع.
كنظرتك الفارغة
آلمتنا نظرتك المثقلة
من غسق.
لكن السنوات المخيفة
ستمر
وقريبا
سيتجدد شبابك
وسنحفظ السر البارد
للحظات التي حسبت عليك.

(★ من قصائد منوعة)

● **لست نبية**

لست نبية
صافية حياتي كنبع
في بساطة
لا رغبة عندي
في الغناء
لن اغني
في خشخشة مفاتيح السجون.

(★ من: قصائد منوعة)

● **لكثير ...**

انا صوتك
حرارة نفسك
انا انعكاس وجهك
الارتعاشات الباطلة لاجنحة باطلة.
سأبقى معك حتى المنتهى.
لهذا تحبني كثيرا
في خطيئتي وفي ضعفي،

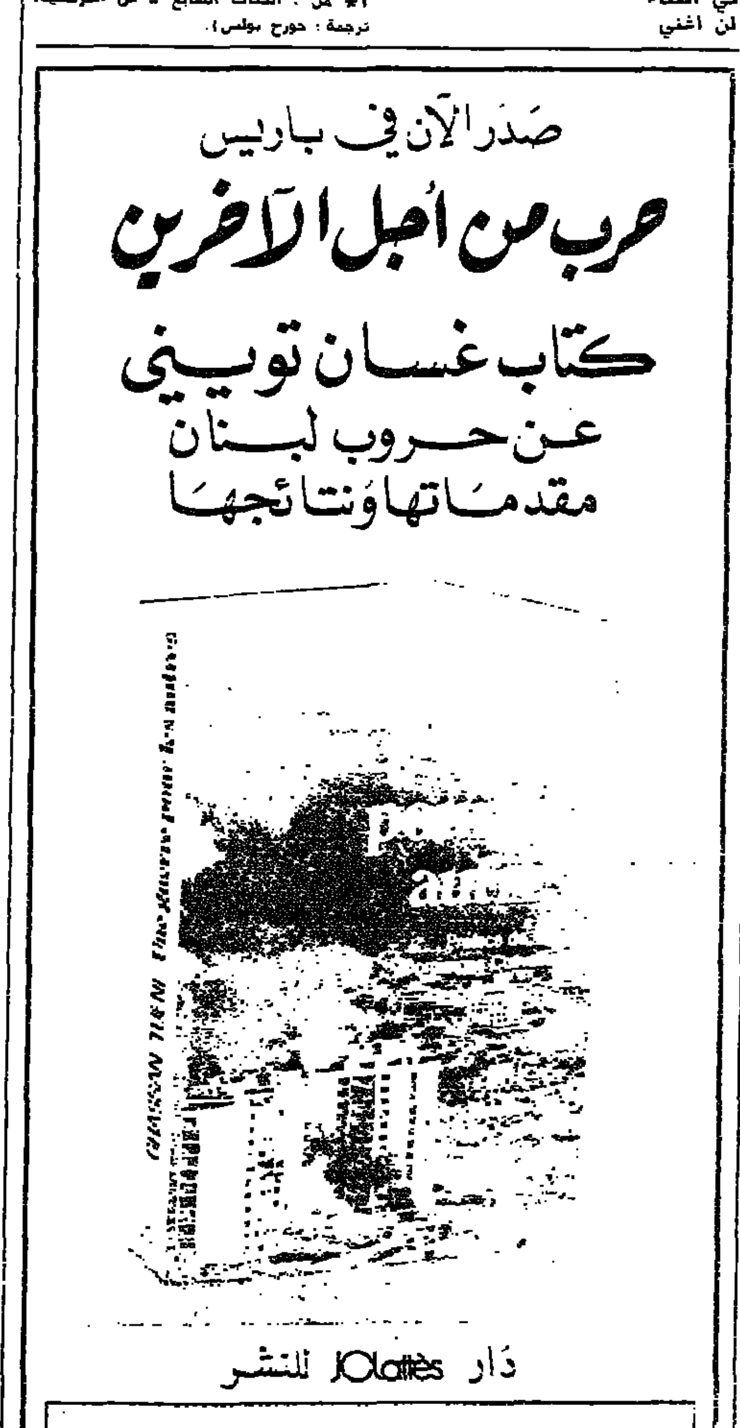
لهذا
بدون تفكير
اعطيتني افضل ابنائك،

لهذا
لم تستفسرني حوله
ودخان مدائحك
سود بيتي المشلع الى الابد.

ويقولون:
لا يمكن الانصهار لامد طويل
لا يمكن ان نحب
بدون نجوع...
كما الظل يريد
ان ينفصل عن الجسد
كما الجسد يريد
ان يفارق الروح
هكذا
اريد الان
ان اكون منسية.

آنا اخماتوفا

(★ من: الكتاب السابع - عن الفرنسية. ترجمة: جورج بولس).



المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٢٢٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	بحارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٣٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بحوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعبالبلدي	٣١١٣٠٠
سترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويحان	٣٣٥٠٧٨
سليكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربنالخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاصي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيشالمزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطةغرامام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

برنامج بعد الظهر

٢.٣٠ الاخبار، ٢.٤٥ دنيا الطرائف، ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣.٣٠ مشاكل وحلول، ٤.٠٠ ماغنوم (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥.٠٠ كروسايـدر رابيت (رسوم متحركة)، ٥.٣٠ بل وسيباستيان، ٦.٠٠ قصص خرافية، ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧.٣٠ يوميات حاب الله (مسلسل مصري)، ٨.٣٠ الاخبار، ٩.٠٠ اروع القصص: اللائحة النقدية (مسلسل اميركي)، ١٠.٠٠ منوعات.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥.٠٠ كروسايـدر رابيت، ٥.٣٠ بل وسيباستيان، ٦.٠٠ قصص خرافية، ٧.٠٠ شانزيليزيه (منوعات)، ٨.٣٠ الاخبار، ٩.٠٠ وادي الدمك (مسلسل سوري)، ١٠.٠٠ غراميات الزمن الطيب (مسلسل فرنسي).

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦.٣٠ قرية بين الغيوم، ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨.٠٠ نان الراعي (مسلسل فرنسي)، ٨.٣٠ الاخبار، ٩.٠٠ الو بياتريس (مسلسل فرنسي)، ١٠.٠٠ دالاس (مسلسل اميركي)، ١١.٠٠ كوستو (شريط وثائقي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير

● **انوال (ت: ٣٤٣٦١٥):**
"اماني تحت قوس قزح (ميلودراما غنائية، اول فيلم لري مي بندلي).

● **اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):**
١ - "اماني تحت قوس قزح" (ري مي بندلي).
٢ - "فصح سعيد" (جان - بول بلموندو، فوديفيل وبهلوانات).
٣ - "اماني تحت قوس قزح" (ري مي بندلي).
٤ - "اماكن في القلب" (سالي فيلد تجاهد للاحتفاظ بمصيرها وبيتها).
٥ - "انتقام النيـردز" (شباب وتحديات).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):**
"حقول القتل" (صنيقان في جحيم كمبوديا، واكتشاف سينمائي قدير).

● **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"رجل بوليس بفرلي هيلز" (جديد ايدي مورفي الضاحك).

● **الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):**
"اماني تحت قوس قزح" (ري مي بندلي).

● **امبير (ت: ٣٣٣٧٢٥):**
٢ - "فصح سعيد" (جان - بول بلموندو، كوميديا ومفارقات).
٣ - "اماني تحت قوس قزح" (ري مي بندلي).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):**
"الرجل الصامت" (لبناني - سوري).

● **برنزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):**
١ - "حقول القتل" (جحيم كمبوديا وقصة صداقة)
٢ - "سخونة المدينة" (كلينت ايستوود، برت رينولدز: غانغسترات وضحك).
٣ - "كوتن كلوب" (ريتشارد غير في استعراض كوبولا الجميل).
٤ - "فوق السطح" (كوميديا اميركية).

● **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
"سوبرمان ٣" (كريستوفر ريف).

● **سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):**
"المخطوف" (ميلودراما ومغامرة محلية).

● **سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):**
"فيلمان: "صيد الرجل" (مغامرة عنيفة) و"الجميلة البيضاء" (جنس ايطالي).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**
"حقول القتل" (جحيم كمبوديا وقصة صداقة).

● **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):**
"زوجة القس" (صوفيا لورين في كوميديا، اعادة).

● **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):**
١ - "رجل بوليس بفرلي هيلز" (ايدي مورفي).
٢ - "حصن ساغان" (جيرار دوبرديو وقصة رجل صحراء ونساء).
٣ - "متاجرة بالاماكن" (افضل ادي مورفي).

● **كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):**
"فصح سعيد" (بلموندو، بهلوانات وضحك).

● **لاساجيس، الاشرفية**
"اماني تحت قوس قزح" (اول فيلم لري مي بندلي).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):**
١ - "المخطوف" (ميلودراما ومغامرة محلية).
٢ - "سباق كانون بول - ٢" كوميديا مع برت رينولدز، شيرلي ماكلين وغيرهما).
٣ - "ليلة سان لورنزو" (رائعة الاخوين تافياني).
٤ - "نقطة التفجير" (كريس كريستوفرسون، تريت وليامس وسر اغتيال كينيدي).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):**
"١٦ شمعة" (من موجة افلام الشباب).

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):**
"الجنوب الثائر" (مغامرات وطنية).

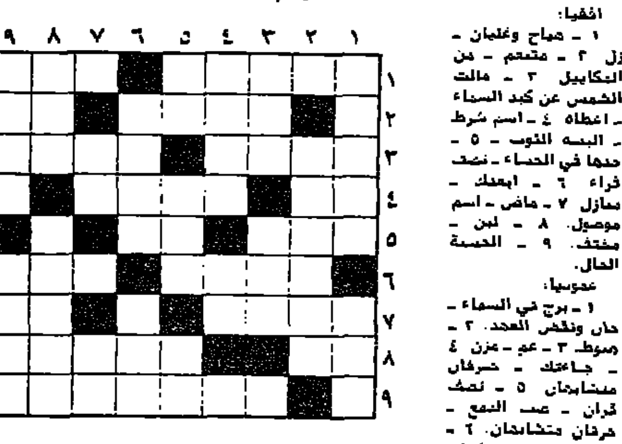
● **مونت كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):**
"سفير الحسين" (من ايران).

(●) برنامج قابلة للتبديل او التأجيل.

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): هذا نهار لتكون فيه متكيفا مع الموجة بدلا من معاكسة التيار.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تكاد تشعر بالفراغ حقا ووبطء الاحداث، وتكاد تختنق. ومشاريعك تقتضي اعادة نظر.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): لا بأس ان لم تمكن اعمالك كثيرة في نهارك. لان الامور لن تلتوي وتطيعك بسهولة.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): لا تضيع وقتك في محاولات كسر بعض العقبات في وجهك، ضد صعوبك المهني.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): انا رأيت نهارك باهتا فليكن عزاؤك انه لا يحمل اليك بعض الازعاجات المعتادة.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لا شيء يأتي ويعكر سطح الماء، لكنها اشياء كثيرة في الكواليس تجري وتعكر.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): ربما نهارك حزين قليلا قياسا على ما مضى. احترم حركة الحياة ولن تكون شقيا.
● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت٢): مجالك لنهاية الاسبوع غير سار. بعض الضيق العائلي يحملك.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): شعورك انك ضائع وحدك في الاوقيانس. واذا حدث شيء فانه من النوع الذي يدعك غير مبال.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): تدور في مكانك ولك الم كثير لاختيار الواجبات وما عليك تنفيذه.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): نهارك اشبه بالضائع. ولك ثأرك منه حين تذهب وتلهو على هواك.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): سيكون عليك القليل عمله. ولن تشكو حتى لو ضجرت بعض الضجر.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٣٩٦



افقيا:
١ - صياح وغليان - زل ٢ - متمتم - من التكابيل ٣ - مالت الشمس عن كبد السماء - اعطاه ٤ - اسم شرط - البسه الثوب - ٥ - حدها في الحساء - نصف قراء ٦ - ابعدك - منازل ٧ - ماض - اسم موصول. ٨ - لبن - مختف. ٩ - الحسنة الحال.

عموديا:
١ - برج في السماء - حان ونقص العدد. ٢ - سوط. ٣ - عم - عزن ٤ - جاعتك - حرفان متشابهان ٥ - نصف قران - عسب النمع - حرفان متشابهان. ٦ - ملك - جمال ٧ - انطق - نصف عربة. ٨ - ابصر - لم تبوحوا بشيء ٩ - شقها - وذية.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - حاب - بمي ٢ - شلته - فلول. ٣ - قمر - بمي. ٤ - متسلل. ٥ - يالو - تة. ٦ - م ى ن - آه ٧ - رحيق ٨ - تجاري - وجد ٩ - اتحادي

عموديا:
١ - حقق - يمبي. ٢ - المبأى - ج. ٣ - بقر - لن - آت ٤ - رزح. ٥ - عن - دحيا. ٦ - فم (معكوسة) - تل. ٧ - بليس - اسوى. ٨ - وهلته. ٩ - حليلة - خدر.

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

اسبانيا: سقوط مفاجئ لبرشلونة في الكأس



مارك هيوز - في الوسط - يهم بتسجيل اصابة الفوز ٢-١ لمانشستر يونايتد على ليفربول في المباراة المعادة للدور نصف النهائي من كاس الاتحاد الانكليزي اول من امس. وبدا الى اليمين لاعب ليفربول مارك لورنسون يحاول اعاقته. (رويتر تيليفوتو)

تقام اليوم المرحلة الـ ٣٣ من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

يستقبل بوردو متصدر اللائحة بفارق ٥ نقاط عن نانت، روان في غياب رينيه جيرار وجان تيغانا اللذين اصيبا في المباراة مع جوفنتوس الايطالي في مرحلة الذهاب للدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري والتي اسفرت عن فوز الايطاليين ٢ - ٠.

كذلك يستقبل نانت لافال في غياب مدافعه اليوغوسلافي فاهيد هاليلهودزيتش الذي لعب بدلا منه ساعد الدفاع العائد جوزيه توريه في المباراة مع ستراسبور وسجل اصابتين من اصل ٣ اصابات.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

نانت - لافال.
بوردو - روان.
اوكسير - متز.
تور - لنس.
باستيا - سوشو.
ليل - تولوز.
برست - ستراسبور.
مرسيليا - نانسي.
طولون - موناكو.
باريس سان جيرمان - راسينغ كلوب باريس.

انكلترا

في مباراتين من الدوري الانكليزي، صنع الارسنال مفاجأة بفوزه على توتنهام هوتسبر ٢ - ٠ سجلهما نيكولاس وتالبوت في الدقيقتين ٤١ و٨٠، وخسر نيوكاسل يونايتد امام كوفنتري سيتي ٠ - ١ سجلها بنيت في الدقيقة ٢.

ويبدو توتنهام هوتسبر كأنه فقد كل امل في المنافسة على البطولة.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - افرتون ٧٢ نقطة من ٣٣ مباراة (٧٥ - ٣٦).
٢ - مانشستر يونايتد ٦٥ (٦٧ - ٣٧).
٣ - توتنهام هوتسبر ٦٤ (٦٤ - ٣٨).
٤ - شيفيلد ونسداي ٥٩ (٥٢ - ٣٧).
٥ - ارسنال ٥٩ (٥٦ - ٤٣).

بلجيكا

في المرحلة الـ ٢٨ من الدوري البلجيكي، فاز اندرليكت متصدر اللائحة على بيفيرين ٢-٠، وفاريغيم الثاني على ليرس ١ - ٠، وتعادل اف. سي. بروج الثالث وسوران ٢-٢.

وهنا النتائج:

ستاندارد لياج ٢ - لوكيرين ٢
راسينغ جت ٠ - فاترشي ٠
لاغانتواز ٢ - سان نيكولا ٠
سوران ٢ - اف. سي. بروج ٢
كورتراي ٢ - اف. سي. لياج ٢
انتفيرب ٢ - بيرشوت ١
ليرس ٠ - فاريغيم ١
سيركل بروج ١ - مالينوا ٠
بيفيرين ٠ - اندرليكت ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اندرليكت ٥٠ نقطة من ٢٨ مباراة (٨٢ - ١٨).
٢ - فاريغيم ٤٠ (٥٥ - ٣٠).
٣ - اف. سي. بروج ٣٨ (٥٢ - ٢٢).
٤ - اف سي. لياج ٣٦ (٤٩-٣١).
٥ - بيفيرين ٣٤ (٥١ - ٤٢).

يوغوسلافيا

في المرحلة الـ ٢٥ من الدوري اليوغوسلافي، فاز سارايفو متصدر اللائحة على بارتيزان ٢ - ١، وتعادل هايدوك سبليت الثاني وفيليز ١ - ١، وخسر زيليزنيكار الثالث امام فاردار ٢ - ٣.

وهنا النتائج:

ريكا ١ - فويفودينا ٠
سوتيسكا ٢ - دينامو فينكوفتشي ٠
النجم الاحمر ٢ - سلوبودا ٠
فاردار ٣ - زيليزنيكار ٢
ايسكرا ٠ - دينامو زغرب ١
فيليز ١ - هايدوك سبليت ١
اوسييك ٢ - بريستينا ١
سارايفو ٢ - بارتيزان ١
رادنيشي نيش ١ - بودوكنوست ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سارايفو ٣٤ نقطة من ٢٥ مباراة (٢٢ - ٢٠).
٢ - هايدوك سبليت ٣٢ (٤٣ - ٢٧).
٣ - زيليزنيكار ٢٨ (٤٠ - ٣٠).
٤ - النجم الاحمر ٢٧ (٥٠ - ٣٠).
٥ - فاردار ٢٧ (٥٢ - ٤٣).

اسبانيا

في مرحلة الذهاب للدور ربع النهائي من كأس اسبانيا، سقط برشلونة متصدر لائحة الدوري الاسباني سقوطا مفاجئا امام بتيس (١ - ٣).

وهنا النتائج:

خيون ١ - اتلتيكو مدريد ٢
كاستيلون ٠ - ساراغوسا ١
بتيس ٣ - برشلونة ١
اتلتيكو بلباو ٢ - ريال سوسييداد ٠

وتقام مرحلة الاياب في ١٥ ايار.

وفي مرحلة الاياب للدور الاول من كأس الاتحاد الاسباني، سجلت النتائج الآتية:

تاراغونا ٠ - اشبيلية ١ (٠ - ٢ ذهابا).
اسبانيول ١ - توديلانو ١ (٤ - ٠).
اوساسونا ٢ - ملقة ٢ (٠ - ١).
هيركوليس ١ - مورسيا ٢ (٠ - ٧).

تصفيات كأس العالم

تقام اليوم ٤ مباريات في تصفيات كأس العالم لكرة القدم.

في ابو ظبي، تلتقي دولة الامارات والسعودية في المجموعة الاسيوية الاولى. كذلك يلتقي العراق والاردن في الكويت. وفي المجموعة الثانية، تلتقي في دمشق سوريا واليمن الشمالية.

وفي التصفيات الافريقية، تلعب في الجزائر، الجزائر وانغولا.

فوز كولومبيا على الباراغواي

بفضل ضربتي جزاء "بنالتي"، فازت كولومبيا على الباراغواي ٢-٠ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما في مدينة بيريرا الكولومبية.

لقي الفريق الكولومبي، الذي سبق له ان سحق فريق الباراغواي ٣-٠ في مباراة ودية في اسانسيون في شباط الماضي، مقاومة عنيفة معظم فترات المباراة، حتى كانت الدقيقة ٧١ عندما خاشن الدفاع الجناح ايفواران داخل المنطقة المحرمة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها برينس وسجل منها الاصابة الكولومبية الاولى. وفي الدقيقة ٨٩، اضاف هيريرا الاصابة الثانية من ضربة جزاء "بنالتي" ايضا.

● في برلين الشرقية وامام ٥ الاف متفرج، فازت المانيا الشرقية على نروج ١-٠ سجلها ساعد الدفاع الالماني اندرياس كراوزه في الدقيقة ٦٠.

دنيس تيرنر بعد تسلمه شيكا بالمبلغ الذي كسبه من الممثل الاميركي هوارد كيل - الى اليمين - احد نجوم مسلسل "دالاس". (اب. ليزرفوتو)

كسب عامل في مصنع للاطارات من ستوك في وسط انكلترا اسمه دنيس تيرنر (٥١ عاما) ٩٢٧،٨٠٧ جنيهات استرلينية (١،١٩١،٠١٥ مليون دولار اميركي) في مراهنات كرة القدم. علما ان المبلغ الذي راهن به لدى شركة "ليتلوودز" يبلغ ٣٦ بنسا فقط (٤٦ سنتا اميركيا).

وعلق تيرنر: "وداعا لشركة الاطارات. ففي امكاني الآن ان اتقاعد وان اعمل ما رغبت دائما في عمله".

الدورات الدولية في كرة المضرب

اليوم تشيلي - أسوج لكأس ديفيس

سقط الاوسترالي بات كاش المصنف رابعا امام البريطاني جون لويد ٦-٢، ٦-٣ في الدور الثاني من دورة هيوستون الاميركية الدولية لكرة المضرب.

كذلك خسر الاسوجي يواكيم نيستروم المصنف خامسا امام الاوسترالي بول ماكنامي ٦-١، ٦-٤، والاميركي براد غيلبرت المصنف ثامنا امام الهندي راميش كريشنان ٦-٣، ٤-٦، ٦-٤، بينما فاز كيفن كارين من جنوب افريقيا المصنف ثالثا على الاميركي ساندي ماير ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤.

ويلعب اليوم الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف اول والاسوجي انديرس ياريد المصنف ثانيا، والاميركي تيم مايوت المصنف سادسا والاميركي فيتاس غيرولايتس المصنف سابعا.

دورة اميليا ايلاند

● فازت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة اولى على السويسرية بترا ياوش ٦-٢، ٦-٠ في الدور الثاني من دورة اميليا ايلاند الاميركية الدولية.

وفازت التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا المصنفة ثانية على الاميركية فيكي نيلسون ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٢، والايطالية انا ماريا سيكيني على المجرية اندريا تيميشفاري المصنفة رابعة عشرة ٦-٠، ١-٦، ٦-٤، والتمسوية بترا هوبر على الاميركية ليزا بوندر ٦-٤، ٦-٠، والالمانية الغربية كلوديا كوده كيلش المصنفة ثالثة على الاسوجية تين لارسن ٥-٧، ٦-١، ٦-٢، والاميركية زينا غاريسون المصنفة رابعة على اليونانية انجيليكا كانيبولو ٦-٤، ٦-٢، ٧-٦ (٧-٥)، والكندية كارلينغ باسيت المصنفة خامسة على الاميركية بيني بارغ ٤-٦، ٦-٣، ٦-٢، والاميركية بام كاسال المصنفة سابعة على مواطنتها اليز بورغين ٦-١، ٦-٢، ٦-١، والالمانية الغربية بتينا بونغي المصنفة تاسعة على اليوغوسلافية سابرينا غوليش ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٢، ٦-٣، والاميركية ليليان دريشر على روزالين فيربانك من جنوب افريقيا ٦-١، ٦-٤، والارجنتينية غبرييلا سباتيني على الكندية هيلين كيليسي ٦-٠، ٦-٢، والالمانية الغربية ستيفي غراف على الاميركية جوان راسل ٦-٠، ٦-٢، والالمانية الغربية سيلفيا هانيكا على الاميركية تيري فيلبس ٦-٢، ٦-٣.

كأس ديفيس

● تلتقي اليوم في سانتياغو، تشيلي واسوج حاملة كأس ديفيس، في الدور الاول من تصفيات المجموعة العالمية للكأس.

وكانت المباراة تأجلت بسبب الزلزال الذي ضرب العاصمة التشيلية، اذ هرب الفريق الاسوجي من سانتياغو.

أزمة اتحاد الكرة لم تكتمل... بيانات

طعن في قرار الشباب والرياضة وإعلان ورود ٢٥ ترشيحا

قرار المديرية العامة للشباب والرياضة طلب الغاء الدعوات التي وجهها السيد جوزف نلبنديان بصفته الامين العام لاتحاد كرة القدم من جهة، والسيدان غازي علامة وجورج حداد من جهة ثانية، لعقد الجمعية العمومية للاتحاد، لم يحسم الخلاف القائم بين الفريقين.

فالمحامي سامي لحود بوكالته عن الاتحاد اكد امس المضي في الاجراءات المتخذة لعقد جلسة الجمعية العمومية التي دعا اليها نلبنديان في ٢٥ من الجاري وحمل المديرية العامة للشباب والرياضة مسؤولية مخالفتها القوانين.

والسيدان علامة وحداد اصدرا بيانا اعتبرا فيها هذه الدعوة باطلة واعلنا التزامهما ما صدر عن المديرية العامة للشباب والرياضة.

اما المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص فعلق على التطورات المستجدة: "ان المديرية العامة للشباب والرياضة اتخذت قرارا واضحا في موضوع الخلاف وهو الغاء انعقاد الجمعية العمومية للفريقين. وهي تحمل كل فريق يخالف هذا القرار المسؤولية ضمن القوانين والانظمة المرعية".

لحود

المحامي سامي لحود قدم مذكرة يدحض فيها ما ورد في كتاب المديرية العامة للشباب والرياضة الرقم ٣٠٠ تاريخ ٨٥/٤/١٥ من اعتبار الامانة العامة للاتحاد في شخص السيد جوزف نلبنديان ليس الجهة الصالحة لدعوة الجمعية العمومية، لسقوط عضويته، من اجل انتخاب لجنة جديدة وبالتالي طلب تجميد كل نشاط للاتحاد.

واشارت المذكرة الى ما جاء في كتاب الاتحاد تاريخ ١٩٨٥/٣/٢٠ عن عدم شرعية الاستقالات الخمس المقدمة الخ.. واذ اعتبر شكلا انها حصلت، فالمرجع الصالح لتصريف الامور ودعوة الجمعية العمومية هو الامانة العامة فقط وليس اي جهة كانت، مهما سمت، وان الاستقالات ايا كان عددها لا تصير نهائية واللجنة ساقطة الا بعد بتها في الجمعية العمومية غير العادية، وان كتاب المديرية العامة الموجه الى امين سر الاتحاد والرامي الى دعوة الجمعية العمومية الى انتخاب لجنة عليا وقع في خطأ ومخالفة قانونية اذ لا يجوز الدعوة الى الانتخابات الا في مرحلة ثانية وبعد بت الجمعية العمومية الاستقالات. وقالت: "ان المديرية العامة تجاوزت حدود سلطتها لانها لا تتمتع بحق التقرير والحلول محل الاتحاد او الجمعية العمومية، بل كل ما لها هو حق الاشراف والمراقبة. خصوصا انها تجاهلت نص المادة العاشرة الصريح من نظام الاتحاد الاساسي".

وينتقل المحامي لحود الى شرح المادة الثامنة من النظام فيقول انها لا تمت الى الموضوع بصلة لانها تحدد المراجع التي يمكنها دعوة الجمعية العمومية مبدئيا وحصرت هذه المراجع باللجنة العليا وبالجمعية العمومية ولم تنكر ان تقاعس اللجنة العليا عن الدعوة خلال الايام الخمسة عشر يجعل الجمعية العمومية صاحبة الحق في الانفراد بذلك "وهنا نلاحظ عليكم تقويل المادة ٨ ما لم تقله". "وتأكيدا على صحة ما نبدي نلفت هنا الى العبارة: "بناء على طلب موقع من غالبية الاعضاء" الواردة في المادة الثامنة، فهذه العبارة تتضمن كلمة "طلب" فمجرد ذكر "طلب" يفترض توجيهه الى مرجع معين لدعوة الجمعية العمومية وليس دعوة غالبية الاعضاء مباشرة لجميع الاعضاء، والا يكون الامر مبتذلا وشاذا عن القانون والعرف الاداري. فهذا الطلب والحال هذه لا يمكن توجيهه الا الى اللجنة العليا او في اسوأ الاحوال الى امانة السر العامة لتقوم هي بتوجيه الدعوة. فتكون المادة الثامنة المذكورة والحال هذه، وبعكس ما ذهبتم اليه، جعلت اللجنة العليا او امانة السر العامة الجهاز الفريد لتوجيه الدعوة مباشرة منها او لتلقي طلب توجيه الدعوة للقيام بهذه الدعوة هي وليس غالبية اعضاء الجمعية العمومية. وبعبارة اخرى ان المادة الثامنة حصرت حق توجيه الدعوة بامانة السر العامة من دون سواها فيكون استنادكم الى المادة الثامنة هذه واقعا في غير موقعه الصحيح واعتباركم ان حق الدعوة خرج من يد الامانة العامة اعتبارا مغلوطا ومخالفا لنص المادة الثامنة بالذات. لذا تكون الدعوة الموجهة من امانة السر العامة لانعقاد الجمعية العمومية غير العادية دعوة صحيحة وقانونية ونتمسك بها ونصر على استمرارها وفي ضوء المادة الثامنة بالذات".

وبعدما لفتت المذكرة الى مخالفة الاستناد الى المرسوم الرقم ٥٥٨٥ وعدم تمكن المديرية من ذكر نص المادة، لانها اساسا غير موجودة، خلصت الى القول: "نأسف لاضطرارنا الى عدم تلبية رغبتكم العزيزة علينا لما نكنه لكم من احترام وتقدير والاستمرار في الاجراءات المتخذة لعقد جلسة الجمعية العمومية يوم ١٩٨٥/٤/٢٥. تلبية لواجب المحافظة على ما نص عليه نظام الاتحاد وعلى بقاء صلاحيات اجهزته الشرعية واستمرارها وللاسراع في فصل القضايا الطارئة تمهيدا لاعادة الامور الى نصابها الصحيح وتمكينا لاستئناف النشاط الرياضي لمصلحة الاندية المنضمة الى الاتحاد من جهة ثانية، اذ ان هذه المصلحة هي امانة في عنقنا لا بد من ان نحافظ عليها ولا نسيء الامانة".

علامة وحداد

وفي بيان السيدين غازي علامة وجورج حداد، تعليقا على البيان الاخير لنلبنديان، ٤ نقاط:

١ - تحذير السيد جوزف نلبنديان ومن يوجهه او يقف وراءه للمرة الاخيرة من مغبة استمراره في انتحال صفة سقطت عنه بقرار وزاري رسمي وننصحه نصيحة انسانية فقط ان يكف عن وضع نفسه في تصرف الشيطان لان السير في ذاك الطريق معروف المصير خصوصا تحدي القانون وقرار وزاري.

٢ - لفت مسؤولي الاندية الى عدم الاخذ بالاضاليل والادعاءات التي تعلن زورا وكذبا تحت اسم الامانة العامة التي سقطت الى غير رجعة بناء على قرار وزارة التربية (المديرية العامة للشباب والرياضة) تاريخ ١٩٨٥/٣/٩. وقرار عدم جواز اللجنة العليا السابقة او امين السر العام السابق دعوة الجمعية العمومية وذلك في تاريخ ١٩٨٥/٤/١٥.

٣ - ان الدعوة المزعومة لعقد جلسة بت الاستقالات التي حددها نلبنديان يوم ٢٥ نيسان هي باطلة اساسا وما يخرج عنها باطل سلفا.

٤ - التزامنا الصادق والكلي لما صدر عن وزارة التربية (المديرية العامة للشباب والرياضة)".

ترشيحات

من جهة اخرى اعلن السيد جميل شلالي معاون الامين العام نيابة عن السيد نلبنديان ان باب الترشيح لعضوية الاتحاد قد اقفل وان الامانة العامة تلقت نحو ٢٥ ترشيحا. وربما اذيعت اسماء المرشحين اليوم.

العداؤون القدامى

بناء على قرار اللجنة الفنية للعدائين القدامى وعلى موافقة اتحاد العاب القوى، تقرر تأجيل السباق الاول للعدائين القدامى المقرر غدا السبت الى السبت المقبل بسبب الاوضاع.

رياضة "ليفام"

تقيم مصلحة الرياضة في تجمع المدارس الارمنية "ليفام" مباريات المرحلة الرابعة من بطولة كرة السلة بعد ظهر غد السبت كالآتي:

- ملعب شامليان تاتيكيان: الساعة ٢،٠٠ مدرسة دجيماران - القديسة اغنس (فتيات وسط)، الساعة ٣،٠٠ دجيماران - مسروبيان (كبار ذكور)، الساعة ٤،٠٠ دجيماران - مسروبيان (ذكور وسط).

- ملعب مسروبيان: الساعة ٢،٠٠ شامليان تاتيكيان - صوفيا ماغوبيان (كبار ذكور)، الساعة ٣،٠٠ شامليان تاتيكيان - طوروسيان (وسط ذكور)، الساعة ٤،٠٠ زماريان - الانجيلية الارمنية (كبار ذكور).

وتقام ابتداء من الساعة ٢ بعد ظهر اليوم نفسه المباريات النهائية لبطولة كرة الطاولة في مدرسة مسروبيان.

بطولة العالم في الشطرنج، عود على بدء (٢٤)

١٩٦٠: ميخائيل تال أصغر بطل رسمي

اعداد: حسان ابو شقرا

مباراة بوتفينيك - تال.

المباراة التي خسر فيها السوفياتي ميخائيل بوتفينيك لقبه للمرة الثانية كانت ضد مواطنه ميخائيل تال وهي اقيمت في موسكو بين ١٥ آذار و٧ ايار ١٩٦٠.

وكان تال كسب حق اللعب ضد بوتفينيك باحتلاله المرتبة الاولى في دورة المرشحين التي اجريت في ثلاث مدن يوغوسلافية (بلغراد وبلد وزغرب) سنة ١٩٥٩ بعدما كان احتل المركز الاول في دورة تصفيات بطولة المناطق (Interzonal) التي اقيمت في بورتوروج (يوغوسلافيا) سنة ١٩٥٨.

ومما لا شك فيه ان اسلوب تال المعقد جعل من الصعب على بوتفينيك تحليل الاوضاع في شكل واضح واكيد مستندا الى تفوقه الاستراتيجي. فالمرشح الذي لم يكن قد تجاوز الثالثة والعشرين، ما كان يسعى الى ايجاد النقلة الصحيحة بقدر ما كان اهتمامه محصورا بايجاد النقلة التي تصعب معرفة نتائجها، وهو في هذا كان يعتمد على تفوقه في الميدان التشكيلي الى سرعته في التحليل.

عن جولة لعبها ضد تال في دورة المرشحين ١٩٥٩ قال الاستاذ اليوغوسلافي الكبير سفيتوزار غليغوريتش انه وجد تشكيلة تنقذه من الخسارة وبدا ان تال لم ينتبه اليها. فماذا فعل تال؟ لقد تفادى تلك التشكيلة وبادل وزيره برخين - وهذا لم يكن مضمون النتائج - وكان من الممكن ان يخسر الجولة. لكنه باختياره خط لعب غير الذي سعى اليه غليغوريتش انما حاول استغلال ضغط الوقت لدى خصمه. وهذه الخطة اعطت النتيجة المتوخاة اذ ارتكب البطل اليوغوسلافي خطأ فادحا في ما بعد كلفه الجولة.

وهذا يشير الى ان تال يهتم اولا وقبل كل شيء بالخصم. فهو لا يريده ان يكون مرتاحا نفسيا. وهو يحقق تلك الغاية من خلال نقلات مفاجئة وتضحيات "غامضة".

وهذا المنهج اتبعه تال في مبارياته ضد بوتفينيك التي انتهت بفوزه: ٦-٢ الى ١٣ تعادلا، ليكون اصغر بطل رسمي للعالم في تاريخ اللعبة.

هذه اولا نقلات الجولة الثامنة التي كانت الفوز الاول لبوتفينيك في هذه المباراة:

دفاع بنوني

بوتفينيك (الابيض)	تال (الاسود)
1.d4	Nf6
2.c4	e6
3.Nf3	c5
4.d5	exd5
5.cxd5	g6
6.Nc3	Bg7
7.Bg5	0-0
8.e3	Re8
9.Nd2	d6
10.Be2	a6
11.a4	Nb-d7
12.0-0	Qc7
13.Qc2	Nb6
14.Bf3	c4
15.Bxf6	Bxf6
16.a5	Nd7
17.Nc-e4	Be5
18.Qxc4	Qd8
19.Qa2	f5
20.Nc3	g5
21.Nc4	g4
22.Be2	Qf6
23.Na4	kh8
24.g3	h5
25.f4	Bd4
26.Qa3	Rb8
27.Na-b6	h4
28.Ra-d1	Bxb6
29.axb6	Nc5
30.gxh4	Bd7
31.Qc3	Qxc3
32.bxc3	Bb5
33.Rf-e1	Ne4
34.Rc1	Rb-c8
35.Na5	Bxe2
36.Rxe2	Nxc3
37.Rxc3	Rxc3
38.Nxb7	R8xe3
39.Rxe3	Rxe3
40.Nxd6	Rd3
41.Nf7+	الاسود يستسلم
41.	Kg7
42.b7	Rb3
43.Nd8	Kf8
44.b5	ويربح

وهنا نقلات الجولة الـ١٧ التي فاز فيها تال بعد هجوم رائع ضد الشاه مما جعلها اجمل جولة في المباراة:

دفاع كارو - كان

تال (الابيض)	بوتفينيك (الاسود)
1.e4	c6
2.d4	d5
3.Nc3	dxe4
4.Nxe4	Bf5
5.Ng3	bg6
6.Bc4	e6
7.N1-e2	Nf6
8.Nf4	Bd6
9.Nxg6	hxg6
10.Bg5	Nb-d7
11.0-0	Qa5
12.f4	0-0-0
13.a3	Qc7
14.b4	Nb6
15.Be2	Be7
16.Qd3	Nf-d5
17.Bxe7	Qxe7
18.c4	Nf6
19.Ra-b1	Qd7
20.Rb-d1	Kb8
21.Qb3	Qc7
22.a4	Rh4
23.a5	Nc8
24.Qe3	Ne7
25.Qe5	R4-h8
26.b5	cxb5
27.Qxb5	a6
28.Qb2	Rd7
29.c5	Ka8
29.Bf3	Nc6
30.Bxc6	Qxc6
31.Rf3	Qa4
32.R3-d3	Rc8
33.Rb1	Qxa5
34.Rb3	Qc7
35.Qa3	Ka7
36.Rb6	Qxf4
37.Ne2	Qe4
38.Qb3	Qd5
39.Rxa6	Kb8
40.Qa4	الاسود يستسلم
40.	Rh8
41.Ra8+	Kc7
42.Qa5+	ومات

وهذه اخيرا الجولة الـ١٩ التي سجل فيها تال فوزه السادس الاخير، وهو كان الفوز الاخير ايضا في المباراة:

دفاع هولندي

تال (الابيض)	بوتفينيك (الاسود)
1.c4	f5
2.Nf3	Nf6
3.g3	g6
4.Bg2	Bg7
5.d4	d6
6.Nc3	e6
7.0-0	0-0
8.Qc2	Nc6
9.Rd1	Qe7
10.Rb1	a5
11.a3	Nd8
12.e4	fxe4
13.Nxe4	Nxe4
14.Qxe4	Nf7
15.Bh3	Qf6
16.Bd2	d5
17.Qe2	dxc4
18.Bf4	Nd6
19.Ng5	Re8
20.Bg2	Ra6
21.Ne4	Nxe4
22.Bxe4	b5
23.b3	cxb3
24.Qxb5	Rf8
25.Qxb3	Rb6
26.Qe3	Rxb1
27.Bxb1	Bb7
28.Ba2	Bd5
29.Bxd5	exd5
30.Bxc7	a4
31.Rd3	Qf5
32.Be5	Bh6
33.Qe2	Rc8
34.Rf3	Qh3
35.Bc7	Bf8
36.Qb5	Qe6
37.Be5	Qc6
38.Qa5	Ra8
39.Qd2	Rc8
40.Kg2	Qd7
41.h4	Qg4

واستسلم الاسود قبل ان يلعب الابيض نقلته. وهنا تتمة محتملة:

42.Qa5	Qd7
43.Rf6	Be7
اسر البيدق (a3) يقابله: h5	
44.Ra6	Rc4
45.Ra7	Qd8
46.Qa6!!	Rc8
لعب الشاه الى (f7) يقابله: Qf6+.	
47.Qe6+	Kf8
48.Bg7+!!	Kxg7
49.Rxe7+	Kh6
50.Qe3+	ومات

كاربوف وتشيبوردانيدي "لاعبي الشطرنج لسنة ١٩٨٤"

كرست امس لجنة (وزارة) الرياضة في الاتحاد السوفياتي بطلي العالم في الشطرنج السوفياتيين اناتولي كاربوف ومايا تشيبوردانيدزي "لاعبي الشطرنج لسنة ١٩٨٤".

واوضحت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان هذا اللقب يمنح تقديرا "للمستوى الرياضي الافضل وللمنجزات الخلاقة الاهم خلال السنة المنصرمة".

وكان اللقب منح العام الماضي لكاربوف بين الرجال وبطلة العالم السابقة نونا غابريندانشفيلي بين السيدات.

فرنسا - اميركا في الكرة الطائرة

خسرت فرنسا امام الولايات المتحدة ٠-٣ (١٥-١٣، ١٧-١٥، ١٥-١٢) في مباراتهما الودية الثانية في الكرة الطائرة للرجال التي اقيمت في مدينة بوزانسون الفرنسية.

وسبق للولايات المتحدة بطلة دورة لوس انجلس الاولمبية ان فازت في المباراة الاولى ٣-١ (١٥-١٣، ١١-١٥، ١٦-١٤، ١٥-١٢).

شؤون البلد والناس

"اسبوع المعلوماتية القانونية"

اعلن تأجيل "اسبوع المعلوماتية القانونية" الذي كان مقررا بين ٢٢ و٢٩ نيسان الى تشرين الاول وهو بالتنسيق بين مجلس شورى الدولة ومجلس القضاء الاعلى ووزارة العدل وكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية.

المركز الثقافي الاسباني

من المركز الثقافي الاسباني تأجيله "اسبوع اسبانيا" الى اجل غير مسمى.

جمعية العناية بالطفل والام

من جمعية العناية بالطفل والام انها قررت تأجيل حفلتها الموسيقية لفرقة سليم السحاب في "اسمبلي هول" الجامعة الاميركية والتي كان موعدها السبت ٢٠ نيسان الجاري. وترجو من حاملي البطاقات الاحتفاظ بها الى موعد يعلن.

رابطة قدامى الاكليريكية

من رابطة قدامى الاكليريكية البطريركية المارونية تأجيل جمعيتها العمومية التي كان مقررا عقدها غدا الاحد ٢١ نيسان الى موعد يعلن.

معرض

دعت سمر مغربل الى افتتاح معرضها للاعمال الفخارية، الثانية والنصف بعد ظهر الثلثاء ٢٣ نيسان في ارتيزانا - عين المريسة. ويستمر يوميا من ٢٤ نيسان الى ٢ ايار.

ساندي وليم مقبل

رزق السيد وليم مقبل وقرينته السيدة كاتيا مولودا انثى هي باكورتهما سمياها ساندي (مستشفى سان لويس).

لغة صينية حدثت في قصص

اللغة - في احد وجوهها - وسيلة للتفاهم. واللغة الصينية صعبة جدا (يحتاج الصيني الى اربعة آلاف علامة تصويرية حتى يستطيع ان يقرأ في الجريدة). ولكننا نحن في لبنان الان اصبحنا نتكلم الصينية من غير ان نتفاهم.

● في مطلع الاحتلال الفرنسي (١٩٢٠) جاء الجنرال غورو (فاتح لبنان والحاكم العسكري فيه ومعلن استقلال لبنان في ١٩٢٠/٩/١) الى الشيخ مصطفى نجا (مفتي مدينة بيروت) ومعه خمسون الف ليرة ذهبا (قل: عشرون، عشرة او اقل - اذا شئت)، وقال له: خذ هذا المبلغ الصغير. فرد عليه الشيخ مصطفى: انا لا حاجة بي الى هذا المبلغ او الى غيره. فقال له: وزعه على فقراء المسلمين. فقال له الشيخ مصطفى مرة ثانية: ليس في المسلمين فقراء. واذا كان فيهم فقراء، فيجب عليك ان تعرفهم (لانك حاكم هذا البلد).

وبعد بضع سنوات اقامت الحكومة "الملعب البلدي" وارادت ان تفتتحه بحفلة رياضية. وجاء الى الشيخ مصطفى نجا من يقول له: ان هذه الحفلة ستكون مختلطة، وسيجري فيها عرض تسير فيه البنات الى جانب الصبيان في ثياب الرياضة.

كانت الساعة اقتربت من العاشرة. والحفلة في الساعة الثانية بعد ظهر ذلك اليوم نفسه. جاء الشيخ مصطفى الى قصر الصنوبر ودخل على الجنرال غورو وقال له (بواسطة الترجمان): انا لا اوافق على هذه الحفلة. ثم رجع من غير ان يستمع الى رد الجنرال غورو.

والغيت الحفلة.

سيقول لي نفر من الذين يقرأون هذه القصة: انت، يا دكتور عمر، تتكلم اللغة الصينية.

● في ١٩٤٠ طلبت جواز سفر، فقال لي الموظف اللبناني (الذي كنت اخاطبه باللغة العربية اللبنانية): لا نستطيع اعطاءك جواز سفر، لان في ملفك نقاطا سودا.

طلبت الدخول على الرئيس الفرنسي بصوت مرتفع. كانت ادارة الامن العام - في ذلك الحين - ثلاث غرف او اربعا. سمعني الرئيس وطلب ان ادخل عليه. ثم استدعى الموظف اللبناني وامره بان يأتي بالملف. كنت اسمع حوارهما من غير ان ارى "النقاط السود في الملف".

بدأ الموظف يقول لرئيسه: هذه (ويشير اليها في الملف) وهذه وهذه... والرئيس يقول له: هذه ليست شيئا ذا بال. ثم اشار الى واحدة، فقال الرئيس (وانا اسمع): هذه خطيرة جدا. فمن جاء بها؟ فقال له الموظف: اخبرنا بها مجهول بالتلفون. فقال الرئيس الفرنسي: ليس لهذا الخبر قيمة. وحصلت على جواز سفر.

كنت انا والموظف اللبناني نتكلم بلهجتين صينيتين مختلفتين. ولم تكن اللغة الفرنسية في ذلك الحين لغة صينية عندي. مع اني تعلمت الفرنسية في الجامعة الاميركية، لا في اليسوعية ولا في الفرير ولا في اللاييك.

● انا اقرأ في العادة ثلاث جرائد كل يوم. كان العنوان الرئيس اليوم (١٩٨٥/٤/٧) في صدر هذه الجرائد:

- القيادات في واد والمعالجة في واد اخر. المؤامرة تشغل (بفتح الغين) الجميع في صيدا. ومصير لبنان على كف عفريت. اجراءات وتحركات مرتقبة لتدارك الاخطار.

- الاعتداءات على صيدا تزداد حدة... في انتظار الوعود. اجتماع في القصر لمعالجة الوضع، وقيادة الجيش تعارض ارسال التعزيزات الان.

- صيدا تنتظر ترجمة قرارات الحكم خلال اسبوع. حدة القصف تتراجع عن احياء صيدا والقوات تفشل بفتح محور جديد في درب السيم.

قرأت اشياء تحت هذه العناوين في تلك الجرائد المختلفة، فلم افهم شيئا (ويبدو ان جميع الجرائد تكتب للذين هم اكثر ذكاء مني). ففي احدى الجرائد الثلاث هذه الجملة:

"واستمع المجتمعون (في القصر الجمهوري) الى شرح تفصيلي من رئيس الاركان وقائد منطقة الجنوب العسكرية للوضع في صيدا والجنوب يؤكد ضرورة خلق المناخات السياسية لتسهيل مهمة الجيش".

★

احب ان اروح القارىء بقصة صينية سمعتها من صديقي وزميلي محمد علي مكي (رحمه الله).

ارسلت الصين الى احدى سفاراتها في البلاد العربية مستشارا ثقافيا درس اللغة العربية.

هبط هذا المستشار الثقافي من الطائرة واتجه الى موظف الجوازات ثم بادره بالكلام:

- اسلامو اليقوم.

- وعليكمو السلام ورحمة الله وبركاته. مرحبا بك. ما اسمك؟

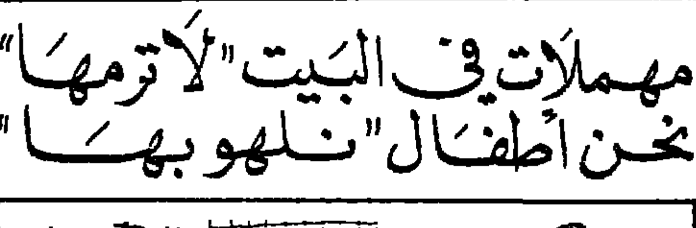
- مين - شان - تشو.

- اي. تضرب. "منشان اكتبو بالدفتر".

كنت اود ان اقص عليك قصة صينية ثانية. ولكن الورقة الثانية امتلأت ولم يبق فيها متسع لقصة جديدة.

عمر فروخ

مهملات في البيت "لا ترمها" نحن أطفال "نلهو بها"





عن مركز الدراسات العلمية والثقافية ودار المثلث للتصميم والطباعة والنشر في بيروت صدر جزءان من سلسلة "لا ترمها... نلهو بها"، هما "العاب من لا شيء"، و"حيوانات في غرفتي". الجزء في ١٦ صفحة بالالوان الى الاطفال. الجزءان من اعداد محمد طه، والرسوم والاخراج من رغده جابر ومها نصرالله (بيروت، ١٩٨٤).

سلسلة كل جزء منها مجموعة مشاريع من الاشغال اليدوية بادوات واشياء من حواضر المنزل، غالبا تهمل وترمى في النفايات. فكرتونة البيض مثلا يمكن ان تعطينا خنفساء مضحكة وعنكبوتا مفيدة، والقنينة البلاستيك الفارغة يمكن ان نحولها الى لعبة مسلية. والكثير الكثير من الاشياء التي تهمل وترمى في العادة، يمكن بقليل من الجهد ان يحول الى العاب مسلية او مفيدة، ومن هنا شعار هذه السلسلة "كلما صادفت به غرضا قديما او مهملا قل لنفسك: لا ترمه... نلهو به".

● ١. العاب من لا شيء

الحوار بين نديم وفرح للاستفادة واللهو من قطع بدل رميها، ثم طريقة الصنع مع رسوم وتوضيح لقنينة بلاستيك فارغة، وطابة كرة الطاولة:

١. قص قنينة البلاستيك بالنصف واحتفظ بالنصف الذي فيه عنق القنينة.

٢. اربط طرف الخيط حول عنق القنينة.

٣. الصق طرف الخيط الآخر على طابة الطاولة بواسطة اللصق الشفاف.

٤. والان امسك القنينة من عنقها وحاول التقاط الطابة دون ان تمسها بيدك.

هذه كانت لعبة الكرة والسلة، وهناك الطنانات والقاطرة والقارب الشراعي ودبابة البيض والدمية الراقصة والطاحونة الهوائية والبوبو.

● ٢. حيوانات في غرفتي:

الحوار ايضا بين نديم وفرح للاستفادة واللهو من قطع بدل رميها، مع طريقة الصنع ورسوم وتوضيح لريش دجاج او عصافير وكرتون مقوى وقلم رصاص وماء وصابون وصمغ.

١. ارسم على قطعة طائرك المفضل بالقلم الرصاص.

٢. اغسل الريش بالماء الفاتر والصابون ونشفه جيدا.

٣. استعمل الصمغ لتلصق الريش بالرسم. واستعمل الريش الطويل للجناحين والذنب.

٤. يمكنك ان تلون الطائر حين يجف الريش.

اضافة الى حية من ورق وخنزير بطاطا وتنين كرتون وحصان ورق وخنفساء مضحكة وام اربعة واربعين من بكرات خياطة وصوص.

سلسلة ممتعة للاطفال تلتهم حواضر المنزل.

محمود شريح

خير الدين التونسي في يقظة مخطط فكري لنهضة أمة

كم حري ان نتذكر، في هذه الايام الحالكة، اولئك الرجال الذين نحوا السيف جانباً وامتشقوا الكلمة التي تضيء السبيل وتعود بالنفع على شعوبهم. واذا اردنا تعداداً لهؤلاء فلا بد من ان نقف عند احدهم وهو خير الدين التونسي. إنه احد رجالات تونس في القرن الماضي وواحد من ابرز اعلامها. ولأننا لم نسمع كثيراً باسم هذا الرجل الذي سطع في اواسط القرن التاسع عشر تجد لزاماً ضوءاً على افكاره وعلى مؤلفه الأوحد "اقوم المسالك في معرفة احوال الممالك". (★)

كانت تونس، مثل غيرها من الشقيقات العربيات، في ظلام التخلف عندما انتفض رجل يدعى خير الدين باشا وشرع ينشر افكاراً تنويرية في السعي الى انتشال بلده من الكبوة. وبسبب من الافكار والاقتراحات الجريئة التي تقدم بها قفزت سمعته فوق حدود الوطن التونسي لتطن في مسامع المشرقيين حيث بدأ يعرف كواحد من مفكري ما يسمى بعصر النهضة ومن بينهم الافغاني والكواكبي ومحمد عبده وصولا الى طه حسين صاحب اهم مشروع ثقافي (تحضيري) في بلدان المشرق العربي. ولعل ما ميز فكر خير الدين وصبه في كتابه "أقوم المسالك..." ذلك التحو التسامحي في الحوار مع الافكار الاصلاحية المتسربة من الغرب، إذ اعتبر منذ البداية ان لا امل للمسلمين والعرب في القفز من عصر الى عصر، او من الظلام الى النور، ما لم يبادروا الى مصافحة الغرب والاقتداء به. ومن اجل ذلك اصبح كتابه مرجعاً رئيساً للمنقبين والباحثين في الفكر العربي الحديث واحد الوثائق الهامة من مفكر تونسي باللغة العربية في القرن الماضي. ويضاعف من اهميته ان صاحبه كان في تجربة الاصلاح وفي المماحكات القائمة آنذاك بين من يدعون الى الرجوع للمأثور الاسلامي كمنطلق لاصلاح المجتمع والانسان وبين اولئك الذين بهرتهم الافكار التي جاء بها فلاسفة الانوار في فرنسا تحديداً. وعلى هذا الاساس فان ما كتبه لا يعكس تجربته وتجربة تونس الاصلاحية وحسب، وانما يلقي الى ذلك اضواء على تجارب الاصلاح في البلدان العربية كافة وعلى رأسها تجربة محمد علي باشا في مصر.

●

كتاب "أقوم المسالك في معرفة احوال الممالك" ينشر لاول مرة في ١٨٧٦ من مقدمة مطولة يليها وصف للبلدان الاوروبية في القرن التاسع عشر، مع ملحق جغرافي واحصائي. وترجمت مقدمة الكتاب الى الفرنسية في اشراف خير الدين نفسه، ونشرت منفصلة بعد سنة من صدور الطبعة العربية. ولان المقدمة تضمنت لب الكتاب واهم النقاط فيه اعيد نشرها، دون سائره، في الاستانة ١٨٧٦ وترجمت الى التركية في ١٨٧٨. اما في ١٩٦٧، بعد قرن كامل من صدور الطبعة الاولى، فنشر ليون كارل براون ترجمة انكليزية للمقدمة مقرونة بوقفة تحليلية. ترجمة رصينة يعول عليها عدد من الباحثين في فكر خير الدين التونسي.

ولكن ماذا يقول الكتاب؟

ان خير الدين يجهد في بلورة فلسفة محددة، فلسفة ترتقي بالمجتمع التونسي الى مصاف المجتمعات المتقدمة. وتوصل الى ثلاث نقاط حددت مخططه الفكري وهي:

- ان الانسان لم يتميز بغير العقل عن سائر الكائنات الحية.

- العقل هو الطاقة الوحيدة التي يمكن ان يستثمرها الانسان لاصلاح المجتمع.

- الحضارة لا يمكن ان تتأسس الا على العدل، وهي اهم نتائجه.

هذه النقاط الثلاث شكلت المنهج الذي تمسك به خير الدين. لكن المنهج يقوم في آن على استقراء التاريخ بجانبيه الرئيسيين: الاسلامي والاوروبي. ويمهد لعقد مقارنات بين جانبي هذا التاريخ. ولعله يرمي من وراء تأمله العنصر التاريخي واستقرائه له الى البحث في (اسباب تقدم الامم وتأخرها) وهي تتوزع عنده الى شريحتين: (اسلامية وافرنجية).

الا ان الشريحتين لا يجعلهما متنافرتين. فهو - في تصوره للعالم ورغم انقسامه كما نلاحظ - يرى اليه وحدة متماسكة، او هكذا يجب ان يكون، تعيش فيه امم وشعوب تختلف ثقافياً وحضارياً وتشكل، متضامنة، مجتمعاً انسانياً واحداً. انما الشعوب التي يفترض ان تكون في حاجة بعضها الى البعض، اذ ليس النفع مقصوراً على واحد منها بل سوف يعود عليها كلها. ويعبر عن ذلك على الشكل الآتي: "لم نتوقف ان نتصور الدنيا بصورة بلدة متحدة تسكنها امم متعددة، حاجة بعضهم لبعض متأكدة، ما ينجز بها (احد الشعوب) من الفوائد العمومية مطلوب لسائر بني جنسه".

خير الدين، هنا، لا يطلق دعوة للاقتباس من الغرب والاستعانة بتجاربه في حقول شتى، وانما يبسط مقولة فلسفية ترتكز عليها دعوته. عندما يتصور عالماً موحداً يتصور، في آن، ان ليس ثمة مفر لتبادل الثقافات بين الشعوب. ولكن ينبغي ان نقر بان على الامة المتخلفة ان تستفيد من التقدم الذي احرزته امة اخرى. فهذا ليس عيباً كما رأى الى ذلك عدد من دعاة الاصلاح السلفيين، بل قدر لا مهرب منه. انها السنة تحدد وجهة الشعوب. ونحن نلمسها من قراءتنا لاحداث التاريخ المليء بالعبر، اذ يبين لنا التاريخ (اسباب تقدم الامم وتأخرها جيلا فجيلا). وعندما يذكر هذه الاسباب فلأن غرضه معرفة "الوسائل التي اوصلت الممالك الاوروباوية الى ما هي عليه من المنعة والسلطة الدنيوية". كما "ان نتخير منها - من المدنية الغربية - ما يكون بحالنا لائقاً، عسى ان نسترجع منها ما اخذ من ايدينا ونخرج باستعماله من ورطات التفريط الموجود فينا".

●

والكلام على خير الدين التونسي ومخططه الفكري يقتضي ان نركز قليلا على الفترة التي نشر فيها كتاباته. ولعلنا لا نبالغ في انها فترة حرجة وفيها بذور خلاف حاد بين كتاب عصر النهضة ومفكريها. جوهر الخلاف كمن في الاداة التي ينبغي اعتمادها لاصلاح المجتمع وايضاً في النظرة الى الدولة الوطنية. فثمة من نادى بالعودة الى المأثور الديني الاسلامي واعتباره مرجعاً صالحاً. هؤلاء شكلوا موقفاً سلفياً بينما وقف آخرون، وهم الكتاب والمفكرون المحدثون، في وجه هذه الدعوة آخذين بأن أي مسعى للارتقاء بالمجتمع لا يمكن ان يقترن بالنجاح ما دام العرب مشيحون عن المدنية الغربية وعناصر الرقي والتقدم فيها.

ليس هذا وحسب بل ان بعضهم ذهب الى اكثر، ليجد بعد حين ان تشكيل المجتمع على النحو الذي اختطه الغرب انما هو سبيل ايضاً (لاستقامة نظام الدين)، ما يقره خير الدين في مقدمة كتابه. ولربما هذا الموقف تحديداً وضعه وجهاً مع رجال الدين الذين يراهم "معرضين عن استكشاف الحوادث الداخلية ومعرفة الاحوال الخارجية. ولا يخفى ان ذلك من اعظم العوائق (في وجه التقدم)".

هذا المفكر الذي خرج من تونس ودق على ابواب المشرق تشكلت لديه قناعة بأن اي تجاهل للمدنية الاوروبية لا يعني غير الاستغفال والتجاهل لواقع قائم. لأن هذا الواقع اصبح على مرمى حجر من بلده تونس مذ احتلت فرنسا الجزائر والحقت الهزيمة بعبد القادر الجزائري. فأي نهوض شرطه معرفة الاحوال والثقافة للجاثم على الحدود، ولن يتهيأ للعرب - اذا اعتبرنا ان التجربة الاصلاحية التونسية التي مثلها خير الدين جزء من التجربة العربية - لن يتهيأ لنا "ان نميز ما يليق بنا على قاعدة محكمة البناء الا بمعرفة احوال من ليس من حزبنا لاسيما من حف بنا وحل بقربنا".

سمير ابو حمدان

(★) اقوم المسالك في معرفة احوال الممالك، خير الدين التونسي، حققه الدكتور معن زيادة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ١١٨٥، ٤٦٣ صفحة

الدراسة في بيروت الغربية

وزع امس "اتحاد شباب بيروت المثقف" بيانا دعا فيه "جميع القطاعات الطالبية من مدارس وجامعات الى اعلان اضراب سلمي شامل الجمعة ١٩ نيسان".

ومن المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" ان "الدراسة في الجامعات والمدارس والمهنيات يوم الجمعة ١٩ نيسان طبيعية. ونأمل من الجميع عدم الاقفال حرصا على مصلحة الطلاب".

واسبوع الدراسة بعد عطلة الفصح بدأ الثلثاء لدى معظم المدارس والجامعات لكنه تعثر في بيروت الغربية. وتتطلع ادارات المدارس والجامعات الى انتظام الدراسة مطلع الاسبوع المقبل.

مدارس النبطية

النبطية - "النهار":

اجتمع امس مديرو المدارس الخاصة المجانية في منطقة النبطية في قاعة مدرسة لبنان الجديد في بلدة حاروف واصدروا بيانا فيه:

"- نهنىء انفسنا والاهالي بالتحرير مع الامل في تحرير كامل للارض.

- تحية اكبار واجلال لشهداء المقاومة الوطنية والاسلامية ولاهلنا الصامدين في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

- الشكر للوزير نبيه بري وجميع الوزراء الوطنيين لالغائهم المرسوم الاشتراعي الرقم ٩٥.

- نهنىء النقابة الجديدة برئاسة الدكتور حسين علي يتيم ونتمنى ملاحقة مطالب المدارس الخاصة المجانية.

- نطلب من وزارة التربية دفع المساهمات عن السنة الدراسية ١٩٨٣-١٩٨٤ والمستحقة منذ سنة.

- ومن مجلس الجنوب الاسراع في تعويض المدارس المتضررة خصوصا مدرسة انصار - الحكمة التي دمرها العدو الصهيوني كليا.

- البدء بالعمل الفعلي في المدارس الخاصة يوم الاثنين ٢٢ نيسان وتخصيص الساعات الاولى للاناشيد الوطنية ورفع الاعلام اللبنانية تعبيرا عن الفرحة. وتمديد السنة الدراسية حتى النصف الثاني من شهر تموز لتعويض الطلاب".

ثانوية الغبيري

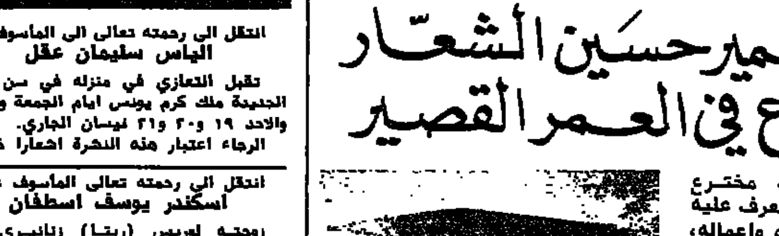
طلب "الطلاب المسلمون" في ثانوية الغبيري بفرعيها في بيان لهم امس حل "المشكلة التي تعانيها ثانوية الغبيري - فرع الغندور. فهذه الثانوية اعتمدت في شكل استثنائي لحاجة فرضتها ضرورة احتضان ٥٠٠ طالب ثانوي لم يجدوا مقاعد دراسية في اي من الثانويات الرسمية الاخرى. ثم اقفلت بسبب رصاص القنص الذي استهدفها لمصادفة موقعها قريبا من خطوط التماس مما اوقع جريحا ويهدد حياة الطلاب الاخرين".

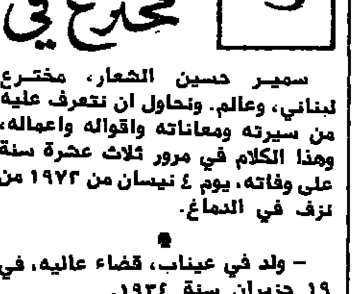
وحملوا وزارة التربية مسؤولية ضياع السنة الدراسية على الطلاب ورفضوا اعتماد الحلول الجزئية وطالبوا بمبنى بديل.

ثانوية القبة

طرابلس - "النهار":

صدر عن "نادي المعرفة" في جبل محسن العالي بيان حول ثانوية القبة الرسمية. وتضمن البيان "رفضا للقرار الصادر عن وزير التربية اقفالا للثانوية. وتاليا الغاء القرار المجحف، ومناطقنا خاصة في حاجة الى مدارس وروضات وثانويات اخرى، وتلك حال طرابلس عامة".





سمير حسين الشعار مخترع في العمر القصير



سمير حسين الشعار (١٩٣٤-١٩٧٢).

سمير حسين الشعار، مخترع لبناني، وعالم. ونحاول ان نتعرف عليه من سيرته ومعاناته واقواله واعماله، وهذا الكلام في مرور ثلاث عشرة سنة على وفاته، يوم ٤ نيسان من ١٩٧٢ من نزف في الدماغ.

●

- ولد في عيناب، قضاء عاليه، في ١٩ حزيران سنة ١٩٣٤.

- علومه الابتدائية في المدرسة الداودية في عبيه، والشهادة الابتدائية العالية سنة ١٩٤٩.

- تخرج في مدرسة الصنائع والفنون الجميلة بدرجة مساعد مهندس في الميكانيك سنة ١٩٥٩.

- سافر الى الولايات المتحدة الاميركية للتخصص بالهندسة الالكترونية منتدبا من شركة ناشونال الاميركية سنة ١٩٥٩.

- حصل على الدرجة الجامعية الاولى، بكالوريوس في العلوم من جامعة كاليفورنيا الجنوبية سنة ١٩٦٣.

- اصيب بمرض توقف كليتيه سنة ١٩٦٤.

- حصل على ماجستير في العلوم من الجامعة نفسها وكان موضوع اطروحته "جهاز كلية اصطناعية متطورة" سنة ١٩٦٦.

- حصل على دكتوراه في هندسة الطب الحياتي، وكان موضوع اطروحته "القلب الاصطناعي" سنة ١٩٦٩.

- انجز اختراعه وتعاقد مع شركة "موج" لانتاجه سنة ١٩٧١.

- كان منذ صغره، في مواجهة واجباته المدرسية والبيتية. يعرف ما الوقت، فيحاول الاستفادة، ميالا الى تجسيد نظريات العلم في منجزات بدائية، مادتها الورق والخشب، وكان دائما صناع اليدين، ثاقب الفكر.

- قال مرة امام جلسائه: "على الانسان ان يسأل نفسه كل صباح اسئلة ثلاثة، اولا: ماذا تعرف؟ ثانيا: ماذا تستطيع ان تعمل؟ ثالثا: ماذا تريد ان تكون؟، وانا اريد قبل كل شيء ان اختبر معلوماتي بتطبيقها عمليا، فاذا تمكنت من المعرفة، ومن تجسيدها في عمل ملموس، كان من السهل علي تقرير ما اريد ان اكون... والطريق طويل".

- وقال، على فراش الالم، حين اصيب في كليتيه بالمرض الذي لم يشف منه، مخاطبا احد عواده: "اني اموت، انا اعرف ذلك، ولكني احاول ان أقترض بعض الوقت من الموت، ففي رأسي اشياء يجب اخراجها الى الوجود".

- وكان يردد في معظم الاحيان: "ما الذي استطيعه للذين يتبرعون بالدم، لاولئك المحسنين الذين يعدون بالمئات".

- كان دائما يفكر في الدم في عروقه ويقول امام الناس "هذا الدم الذي يجري في عروقي ليس ملكا لي، انه، ملك لتلك القلوب الكبيرة التي وهبتني اياه، وسوف اكرس ما بقي لي، على قيد الحياة، من سويعات اقترضها من الموت، لتأمين الصحة لها".

- وكان يردد في سنيه الاخيرة: "عمري خمس وثلاثون سنة ولا ازال تلميذاً، فطلب العلم ليس له نهاية، اني مدين بذلك لحالتي الصحية، وشعاري: "كل حال لها فرصتها".

- وكثيرا ما سمعه الناس: "صدقوني، ان من يعيش مثل حياتي، يحتاج الى إيمان عظيم".

وكانت الكلية اول مخترعاته، لأنه كان يعيش مع الآلة ٣٠ ساعة كل اسبوع، ١٠ ساعات كل مرة، ويرى ان ذلك يأخذ من وقت المريض جله فلا يترك له متسعا للعمل والراحة، فانكب على دراسة الجهاز الذي يجلس امامه هذا الوقت الطويل، وكشف حسناته وسيئاته وخرج من دراسته هذه بجهاز اقل تعقيدا واكثر فائدة بنى عليه موضوع اطروحة الماجستير التي حصل عليها بتفوق وسجل له هذا الاختراع الذي يعتبر انجازا.

وتفكيره العملي دفعه الى انجاز علمي آخر، اشد خطورة واهمية هو: "القلب الاصطناعي". والسبب في قوله: "انا مدين لاولئك الذين يقدمون الي من دمائهم ما يحفظ الحياة في عروقي، وهم كثر بالمئات، فالى قلوبهم الكبيرة نحوي ومن هم مثلي هذا العون السخي، يجب ان اهدي ما يترجم لهم شعوري بالامتنان، والشكر، والتقدير".

وجوابا عن سؤال اليه في محاولته هذه: "اني منصرف الى ايجاد المادة التي يمكنها ان تعمل اربعا وعشرين ساعة في اربع وعشرين ساعة بدقة وانتظام ولا يطرأ عليها اي تغيير فتتلف". ووجد ضالته في اختراعه القلب الاصطناعي ليكون البديل من الطبيعي حين عزله عن العمل والقيام بالجراحة. واسمه "جهاز شعار لضبط الحركة الذاتية في القلب الاصطناعي"، وسجل اختراعه تحت الرقم ٥٤٩٠. وفي الشهادة التي أعطيت له في اميركا: "ان اسم المخترع هو سمير جميل الشعار المقيم في وست كوفينا في ولاية كاليفورنيا". ثم تواقيع الشهود مع عناوينهم وعددهم ثلاثة، وتوقيع الكاتب العدل ٣ حزيران سنة ١٩٧٢.

● اقوال

قالت جريدة "ذي تيد نفر" في لوس انجلس في ولاية كاليفورنيا في عددها يوم الجمعة ٢٤ تشرين الاول، ١٩٦٩ تحت عنوان "رجل يقترض الوقت من الموت":

"ان سميرا يعرف الى اي مدى يمكن ان تصل نفس الرجل من الشجاعة، ويعرف مدى عمق التجاوب الانساني مع إنسان في حاجة الى عون الآخرين، انه يتحسس قوى عرى الاخوة باولئك الذين امتزج دمهم بدمه". وتقول: "في تموز ١٩٧١ اتصل الدكتور سمير الشعار بشركة موج مقدما اقتراحا لمشاركته في انتاج جهاز مساعد للقلب في مرضاه الذين يشكون ضعفا. وكانت فكرة طموحه، تطورت الى جهاز قلب مساعد في عمليات فتح القلب، على ان يجري تطوير النظرية لتصبح اكثر قبولا لدى الجراحين وتؤدي في المستقبل الى زراعة قلب اصطناعي.

ان موت الدكتور سمير المفاجىء سيؤثر على سير هذا التطور موقتا. ولكن شركة موج ترى ان المشروع على درجة كبرى من الاهمية للشركة وللانسانية، وهي تود الاستمرار بتنفيذه في المستقبل القريب، وتأمل ان تتمكن من العثور على اختصاصي يستطيع السير به قدما". وقال الدكتور جورج اي بايكي في كتاب التعزية وهو طبيب مسؤول في جامعة كاليفورنيا الجنوبية:

"لا استطيع وصف الصدمة والاسى، وانا كما تعلمون عرفته منذ سنوات، منذ ان استأنف دراسته ولا ازال اذكر مشيته، لاول مرة، اذ كان يقف ويسير على غير ارتكاز، وكان جسمه خاضعا لتقنين منهك. وكم كنت شديد الاعجاب بشجاعته وتصميمه على النجاح، اعتقد انه كان اعظم من عرفت في حياتي من الناس بقوة شخصيته، قوة مستمدة من التغلب على مصاعب لم يكن ليقف امامها اي مخلوق سواه. كان حديثي معه في لقائنا الاخير عن المحاضرات العلمية وكان يعدها للالقاء في ولاية كاليفورنيا وكان يبدو اكثر قوة ونشاطا".

وقال الدكتور كولب، الاستاذ في الجراحة في جامعة يوتا، رئيس قسم الاعضاء الاصطناعية، في كتاب توصية الى مؤسسة انتاج القلب الاصطناعي والرئتين ما معناه: "ان الدكتور سمير الشعار حصل على شهادة كمستشار، ووضع تصميما لجهاز القلب الاصطناعي، ثم استمر بعد الدكتوراه بهندسة الطب الحياتي سنة ١٩٧٠، وكانت اطروحته بعنوان "التنظيم الآلي للقلب المعزول". وعمل ستة اشهر مع شركة الطائرات النفاثة في ولاية كاليفورنيا كمستشار، ووضع تصميما لجهاز القلب الاصطناعي، ثم اهتم بتطوير المنظم الآلي حلقة الوصل بين جهاز الطائرات النفاثة والمضخة التي طورتموها الكترونيا. وطلبت من الدكتور الشعار محاضرة في احدى جامعاتنا ففعل كما شاهدت تصميمه للمنظم الآلي وكان في اعتقادي يستحق التقدير (...)".

واقيمت حفلة تكريم للعالم الراحل في قاعة الاونيسكو في بيروت في ٢٥ شباط سنة ١٩٧٣، في ذكرى وفاته الاولى وتكلم عدد من الخطباء. الاديبة نور سلمان والدكتور بيار نكاش نائب جبل لبنان، وجورج يحين باسم الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، والمربي والاديب فندي الشعار.

وكلمة قنصل لبنان الفخري في لوس انجلس، القاها في مأتم العالم في اميركا، الاديب وديع ديب، وفيها: "لأول مرة في حياتي اقف هذه الوقفة الرهيبة، وقفة تقدير واحترام (...) لصديق كريم: برز في عالم الاختراعات الميكانيكية الطبية بواسطة الطاقة الذرية للاعراض القلبية والكلى وغيرها من اعضاء جسم الانسان.

عرفت سميرا تلميذا وعرفته استاذا وعرفته دكتورا في الهندسة الميكانيكية وعرفته عضوا في مجلس مديري الجامعة اللبنانية. وعرفت فيه صلابة العقيدة اللبنانية وكانت هداه الى التقدم والنجاح بعلومه العالية، وحصوله بتفوق على الشهادات المتعددة من الجامعات الاميركية. انتابه المرض من مدة فلم يقعده عن الاعمال المشرفة فكان يظهر من الضعف قوة ليقوم بقسطه لصالح بني الانسان. وكانت حياته تضحية وجهادا".

نجيب البعيني

"اوغست كونت"، "شبلي شميل"

في منشورات الجامعة اللبنانية - قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية، صدر كتاب "اوغست كونت" بالفرنسية للدكتور قيصر نصر. في ١٣٨ صفحة من قطع كبير طبعة اولى، بيروت ١٩٨٥.

وفي هذه المنشورات ايضا، قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية، صدر "شبلي شميل رائد نظرية التطور في عصر النهضة" بالفرنسية للدكتور جورج هارون. في ٤٩٨ صفحة من قطع كبير، طبعة اولى، بيروت ١٩٨٥.

موسيقى في فرنسا

من الاب يوسف الخوري مدير المعهد الموسيقي الوطني ان ادارة المعهد تلقت من الملحق الثقافي في السفارة الفرنسية كتابا عن دورات تدريب موسيقية بين الاول من ايلول ١٩٨٥ والسادس منه في: اداء الموسيقى المعاصرة، الاداء الغنائي، اداء الكمان ومباراة في قيادة الاوركسترا للشباب الناشئين. ومكان الدورات بوزانسون - فرنسا.

للشروط والتعليمات اللازمة الاتصال بالسفارة الفرنسية في بيروت.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
الياس سليمان عقل
تقبل التعازي في منزله في سن الفيل الجديدة ملك كرم يونس ايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ نيسان الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اسكندر يوسف اسطفان
زوجته لوريس (ريتا) زنانيري، والد المهندس جوزف وجايمس، شقيق حنا واميل وصوفي وحنة زوجة ميشال بارودي.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ نيسان ١٩٨٥ في منزل الفقيد في المنترة، منصورية المتن.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ابرهيم ايلي نقاش
زوجته ماتيلد ابرهيم نقاش
ابنه اكسيل نقاش وعائلته
ابنته اولغا نقاش
تقبل التعازي في ٢٣ و٢٤ نيسان في منزل الفقيد في شارع شوران بناية سلهب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جان الزغبي
زوجته اسما عطية، والد جوزف وسليم وديانا زوجة الدكتور روبير عبود وصونيا زوجة المحامي حميد الزغبي.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ نيسان في منزل صهره حميد الزغبي في حارة صخر بناية فريد ابي زيد خلف فرن السلطان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نيللي حبيب ابو سمرا
ارملة المرحوم الزعيم عادل الحلبي
والدة طلال وامل وغادة، اشقاؤها اميل والمرحومون نجيب وجورج والفرد وميشال، شقيقاتها اميلي ونجلا والمرحومات نجيبة وروز واليونور.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر غد السبت ٢٠ نيسان الجاري في كنيسة مار الياس بطينا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاحد والاثنين ٢١ و٢٢ من الجاري في منزل الفقيدة في بيروت شارع مارالياس ملك الزعيم منصور، ويوم الخميس ٢٥ منه في منزل ولدها طلال الحلبي في بقعلين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد هدى محمد اياس، ولداه هادي وهالة، اشقاؤه المرحومون كامل ونايف وسامي عبدالرحمن وعموم عائلات عبد الرحمن واياس وعبد الفتاح وشبلاق وبلول وحبال وادهم وبحصلي ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
محمد عبد الرحمن
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ نيسان في منزل الفقيد في جنيف
89 Route de Collex
Belle Vue CH. 1293
تلكس ٤٢٧٠٥٧ - 427057
ALBCH
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في الذكرى السنوية لوفاة المرحوم
حبيب يوسف خيرالله
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢١ نيسان ١٩٨٥ الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة مار جرجس حقل الريس في غبالة، فتوح كسروان.
اهل الفقيد يدعون كل من عرفه واحبه الى مشاركتهم في الصلاة.

اشقاؤه الفقيدة جورج كاتبه وعائلته
شوكت كاتبه وعائلته
انطوان كاتبه وعائلته
شقيقاتها ايفيت زوجة سيزار بطيخة وعائلتها
فيوليت زوجة قسطنطين قسطنطين وعائلتها
انطوانيت زوجة هنري جورج عبجي وعائلتها
هنريات زوجة نقولا قسطنطين وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
بيرت جبرائيل كاتبه
ارملة المرحوم جوزف ابو سق
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ نيسان في منزل شقيقها انطوان كاتبه - جرج الكفوري بناية ابكاليان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل طبو
ينعون بمزيد من التسليم بقضاء الله المرحوم
الحاج توفيق طبو
اولاده احمد وعلي وعمر والمحامي محمود طبو.
يصلى على جثمانه في مسجد المنية بعد صلاة الظهر اليوم الجمعة الواقع فيه ١٩٨٥/٤/١٩.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في المنية.

زوجة الفقيد لينا عواد
ولده جان كلود
ابنته بريجيت زوجة حبيب حبيب وعائلتها
والدته ماري شاهين نجيم
اشقاؤه نديم وعائلته
رئيف وعائلته في المهجر
منى زوجة جورج عاد وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
الياس شاهين نجيم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩ نيسان في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ نيسان في منزل الفقيد في المتحف شارع المستشفى العسكري بناية خالد ادريس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة ناديا وديع الخوري وعائلتها
سميرة جورج الاشقر وعائلتها
يولاند عبراني
جوزف نخلة عبراني وعائلته
شقيقها الياس طنوس صقر
اولاد شقيقها المرحوم يوسف طنوس صقر
وعموم عائلات عبراني وصقر والخوري - حنا والاشقر ومونس وسليمان وعبد النور ونعمة وقسيس وهذياق ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والشقيقة والعمة كبيرتهم المأسوف عليها
اديل طنوس صقر
ارملة المرحوم نخلة خليل عبراني
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الخميس ١٨ نيسان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩ نيسان في كنيسة مار ماما في بنتاعل، قضاء جبيل.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ نيسان في منزل صهرها المهندس جورج الاشقر (ركيس مرفأ بيروت) في بنتاعل.
الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع لترميم كنيسة مار ماما في بنتاعل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
احمد محمد علي يموت
والد رامي وهاني وعلي، شقيق محمد سهيل، اصهاره سهيل سنو والمرحوم الدكتور عدنان سنو وابرهيم قريطم وسعيد الحريري وعبدالقادر بوجي.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ١٩ نيسان في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن في منزل محمد خير عليوان قبالة ثانوية فخر الدين الطابق الرابع. وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل والد الفقيد المرحوم محمد علي يموت في المصيطبة محلة بزيك شارع رشيد طليع بناية الدار، وللنساء في منزل الفقيد شارع العريسي قبالة ثانوية فخر الدين الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حسين سامي بك
نجل اللواء محمود سامي باشا
المدير العام لشركة الفنادق السعودية
زوجته السيدة ملك المرعبي، والد محمود ومصطفى وملاك.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في لندن
100 SQUARE 18
SWI
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اسحق ابو الهدى الفاروقي
شقيقاه المهندس جواد والدكتور اسماعيل، اصهاره المهندس عبد الرزاق والمهندس زهير والدكتور حلمي المحتدي.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ١٩ نيسان ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي بعد الدفن وغدا السبت ٢٠ نيسان في منزل الفقيد آخر شارع السادات بناية جواد رضا.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا السبت ٢٠ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
احسان عبد السلام اللحام
حرم الدكتور شوقي شعبان
مدير الجمارك العام
شقيقة جمال ومحمد وامين اللحام.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل زوجها في الرملة البيضاء بناية بويس الطابق الثالث.

ذكرى اربعين
تصادف يوم السبت ٢٠ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
صالح كامل القاضي
والد عماد واياد وزياد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثالثة في منزله في شارع عمر بن الخطاب ملك الاوقاف الاسلامية الطابق الثالث، للرجال وللنساء.

ذكرى اربعين
تصادف يوم الاحد ٢١ نيسان الجاري ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
زينب احمد حيدر
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية الشياح من العاشرة الى الحادية عشرة قبل الظهر للرجال والنساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا السبت ٢٠ نيسان الجاري ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفاضلة
حليمة عبد البديع تميم
ارملة المرحوم منير حطب
والدة محمد ومحيي الدين وناجي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ولدها ناجي حطب في تلة الخياط خلف دار الافتاء بناية التعاون، قبل الظهر النساء وبعده للرجال.

ذكرى اربعين
تصادف غدا السبت ٢٠ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ناظم عكاري
زوجته سلمى بزري، والد نبيل وسمير ورمزي ومي زوجة اسعد رعد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه طوال النهار في منزل الفقيد في الجناح.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنتين
في مرور سنتين على وفاة المرحوم
رياض عبد المسيح
يرجى من اصدقائه وعارفيه ومحبيه ان يذكروه في صلواتهم.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
جميلة بوحرب
زوجة طانيوس حرب
والدة ميشال واميل.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٢١ نيسان في كنيسة مار الياس في انطلياس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
يقام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢١ نيسان في كنيسة السيدة الحبشية في غزير قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
جورج جوزف الحداد
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز اربعين
يقام الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢١ نيسان في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحومة
لوريس انطوان صقال
زوجة سمير حداد
اهل الفقيدة وزوجها يدعون الاقارب والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة سائلين الله الا يصيبهم مكروه.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.

التزامه للتقليد اللينيني في الحزب

غورباتشيوف زار منطقة صناعية واطلع على ظروف العمل والمعيشة



السيد غورباتشيوف يتحدث مع عاملين من مصنع ليخاتشيوف للسيارات اول من امس. (رويتر تيليفوتو)



الزعيم السوفياتي ـ الثاني من اليمين ـ لدى زيارته شقة زوجين شابين في المنطقة الصناعية في موسكو. وبدا الى اليسار السيد فيكتور غريشين. (أ ب لايزرفوتو)

موسكو ـ ا ب، و ص ف، نوفوستي ـ ترك الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف مقره في الكرملين هذا الاسبوع ليقوم بجولة في منطقة بروليتارسكي الصناعية في موسكو.

وبث التلفزيون السوفياتي ان غورباتشيوف امضى اليومين الاخيرين في تلك المنطقة، فزار مصنعا للسيارات ومتجرا ومدرسة ومستشفى وشقة زوجين شابين.

ووزعت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية صورا للزعيم الجديد تظهره وهو يتحدث مع العمال والتلامذة والاطباء. ونقلت عنه قوله في المصنع "ان الحزب المخلص للتقليد اللينيني يتشاور مع الشعب في استمرار". واوضحت انه استمع الى اقتراحات لزبائن المتجر لتحسين الخدمة، وتحدث مع التلامذة عن فرص العمل مستقبلا ومع الاطباء عن الامدادات الطبية ومع الزوجين الشابين عن مستقبلهما.

وافادت وكالة "نوفوستي" ان غورباتشيوف "اجرى حديثا مع اعضاء مكتب لجنة الحزب (...) لحي بروليتارسكي عن تعزيز اوضاع المنظمات الحزبية لتعبئة اسر العاملين من اجل انجاح تنفيذ الواجبات لتكثيف الانتاج وزيادة جودته. وحظي تنفيذ خطط التنمية الاجتماعية في اطار الخطة الخمسية الـ١١ باهتمام كبير". واضافت ان "ميخائيل غورباتشيوف طاف في اقسام مصنع ليخاتشيوف وورشه وتحدث مع الناس في اماكن عملهم وابدى اهتمامه بمعرفة ظروف العمل والمعيشة تفصيلا".

ورافق الزعيم السوفياتي في جولته عضو المكتب السياسي والامين الاول للجنة الحزب الشيوعي في موسكو السيد فيكتور غريشين.

وكان الرئيسان السوفياتيان الراحلان يوري اندروبوف وكونستانتين تشيرنينكو قاما بجولات مماثلة لدى توليهما السلطة.

من جهة اخرى، اعلن مصدر سوفياتي مطلع ان المؤتمر الـ٢٧ للحزب الشيوعي يفترض ان يعقد مطلع السنة المقبلة وليس في نهاية السنة الجارية كما كان قرر تشيرنينكو قبل وفاته. ورأى مراقبون ان غورباتشيوف يسعى الى تقريب موعد المؤتمر بعدما اسند المراكز الرئيسية في القيادة الى اشخاص غير متقدمين في السن يثق بهم.

قمة حلف فرصوفيا اواخر نيسان

واشنطن: المناورات السوفياتية في الهادئ أكبر من أن تكون عادية

موسكو ـ رويتر ـ افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية امس ان اجتماع القمة لحلف فرصوفيا سينعقد في العاصمة البولونية اواخر نيسان الجاري.

وكان مقررا ان تنعقد القمة في صوفيا في كانون الثاني الماضي، لكنها الغيت فجأة بسبب مرض الرئيس السوفياتي الراحل كونستانتين تشيرنينكو.

ومن المفترض ان تناقش القمة تجديد معاهدة الحلف التي تنتهي في ايار.

● في واشنطن رأت مصادر عسكرية اميركية ان المناورات البحرية السوفياتية في المحيط الهادىء اكبر من ان تكون عادية ويبدو انها تشمل تدريبات على مهمات حماية الغواصات المزودة صواريخ استراتيجية موجهة.

وقالت مصادر في البحرية الاميركية ان اكثر من نصف قوات الاتحاد السوفياتي في المحيط الهادىء تشارك في المناورات التي وصفها احد المصادر بأنها "اضخم" واكبر مناورات حية يجريها الاتحاد السوفياتي في هذه المنطقة حتى الآن. واوضحت ان المناورات الروتينية تضم عادة ما يراوح بين ١٠ و١٥ في المئة من الاسطول السوفياتي في المحيط الهادىء. واضافت ان هذه المناورات تركز على وسائل حماية الغواصات المجهزة بصواريخ التي تعمل شمال غرب المحيط الهادىء وبحر اوكتسك.

ولم تذكر المصادر عدد السفن السوفياتية المشاركة في المناورات، لكن الاسطول السوفياتي ـ بحسب تقارير منشورة ـ يضم ٤٤١ سفينة و٥٠٠ طائرة.

وافادت ان حاملة الطائرات "نوفوروسيبسك" التي تزن ٣٧ الف طن واربعة طرادات وبارجتين وناقلتي نفط شاركت في المناورات لتمثل قوة ضاربة لحاملة طائرات اميركية، وان قاذفات القنابل السوفياتية شنت غارات وهمية على القوة الضاربة وربما كانت الغواصات شنت هجمات بالطوربيد واطلقت الطرادات صواريخها على تلك السفن.

رأي خبراء مؤتمرين في مقر الاطلسي:

الشرق متخلف في التكنولوجيا الجديدة

بروكسيل ـ و ص ف ـ قال خبراء غربيون يشاركون في مؤتمر عن قدرة الكتلة الشرقية على التكيف مع التكنولوجيا الجديدة يعقد في مقر حلف شمال الاطلسي في بروكسيل ان الاتحاد السوفياتي والدول الاوروبية الشرقية ما زالت، على رغم جهد اكيد، في مستوى ادنى من الذي للغرب في مجال التكنولوجيا الجديدة وانها ستستمر كذلك سنوات عدة.

وقال خبير رفض ان يذكر اسمه: "لا امل في تحسن ملموس خلال السنوات المقبلة لمشكلة تعترف بها حكومات الشرق على نطاق واسع. كما ان لا امل في توسع سريع للتعاون بين الشرق والغرب في مجال التكنولوجيا".

ورأى المؤتمرون ان الاتحاد السوفياتي والدول الشرقية الاخرى متخلفة عن الغرب ١٠ سنين على الاقل في مجال الادوات الالية نظرا الى سوء استعمال الوسائل الالكترونية المعتمدة في هذا المجال.

واشاروا الى ان التقدم في استيعاب التكنولوجيا الجديدة لا يتماشى مع التقدم في فاعلية الاقتصاد العام وانتاجيته. وذكروا ان الاتحاد السوفياتي وحلفاءه يملكون كل المعلومات النظرية التي يحصلون عليها بوسائل عدة من بينها التجسس، لكن المشكلة الاساسية تكمن في مجال البحوث التطبيقية وتعميم هذه المعلومات على القطاعات الاقتصادية المختلفة خصوصا المصانع.

وتحدث الخبراء عن مشكلة اخرى هي التدريب المهني ونشر المعرفة الضرورية بين الاشخاص المكلفين تطبيق التكنولوجيا المتطورة، قائلين ان هناك قصورا حادا في هذا المجال في الاتحاد السوفياتي والدول الشرقية الاخرى، الامر الذي يجعل التحسن السريع للوضع مستبعدا.

الفاتيكان نفى ما قاله ريغان:

البابا لم يوجه رسائل ولم يتحدث عن اميركا الوسطى

الفاتيكان ـ ي ب ـ نفى الفاتيكان امس ان يكون البابا يوحنا بولس الثاني وجه اية رسالة الى الرئيس رونالد ريغان في شأن السياسة الاميركية في اميركا الوسطى.

وورد هذا النفي في بيان رسمي اصدره المكتب الصحافي في الفاتيكان وفيه "يحدد تماما" موقف الفاتيكان "من التقارير الصحافية عن مبادرة الرئيس ريغان الاخيرة في اميركا الوسطى".

وكان الرئيس الاميركي قال في واشنطن الثلثاء الماضي: "تسلمت الان رسالة شفهية من البابا يلح علينا فيها ان نواصل جهودنا في اميركا الوسطى". كذلك قال في اليوم التالي ان البابا "كان داعما لكل نشاطاتنا في اميركا الوسطى".

واوضح بيان الفاتيكان ان البابا تسلم رسالتين من الرئيس ريغان، الاولى "قبل ساعات قليلة" من اعلانه مشروعه للسلام في اميركا الوسطى، والثانية سلمه اياها زعيم الاكثرية في مجلس الشيوخ الاميركي السناتور روبرت دول لدى مقابلته اياه السبت الماضي مع وفد من ستة اعضاء جمهوريين في مجلس الشيوخ. واضاف ان الجواب الوحيد للبابا كان ما قاله امام اعضاء مجلس الشيوخ اذ حيا الشعب الاميركي ووصف الجولة الاوروبية للوفد بانها "دليل تضامن". ولم يشر الى اميركا الوسطى او الى اي مسألة سياسية.

واكد انه "لم تكن. هناك اية رسائل من الاب الاقدس".

وذكر ان الفاتيكان، بعدما علم بمشروع ريغان (الذي دعا فيه الى مفاوضات مباشرة بين حكومة نيكاراغوا اليسارية والثوار اليمينيين)، اتصل بمؤتمر اساقفة نيكاراغوا الذي اكد له موقفه السابق في دعم مفاوضات مباشرة للسلام في البلاد.

عشية عودة "ديسكوفري"

"سينكوم ـ ٣" قنبلة موقوتة وفرص استعادته شبه معدومة

هيوستن (تكساس) ـ و ص ف، ا ب ـ من المقرر ان يعود المكوك الفضائي الاميركي "ديسكوفري" الى الارض في الثانية والدقيقة ١٦ بعد ظهر اليوم بتوقيت بيروت، بعدما فشل طاقمه في انقاذ القمر الاصطناعي "سينكوم ـ ٣" للبحرية الاميركية الذي لم يستطع بلوغ المدار المقرر له عقب اطلاقه من قمرة الشحن في المكوك بسبب عطل طرأ على صاروخ الدفع فيه.

وكان الطاقم حاول اول من امس تشغيل الصاروخ بواسطة اداتين ربطتا بالذراع الالية في المكوك، لكنه لم يفلح وبات "سينكوم ـ ٣" ـ الذي يزن ٧ اطنان ـ اشبه بحطام يدور في الفضاء الخارجي.

ولمح خبراء في وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" وشركة "هيوز" التي صنعت القمر الى ان الجهاز الذي حاول الطاقم تحريكه لتشغيل صاروخ الدفع قد لا يكون سبب العطل الذي سيكلف شركات التأمين نحو ٨٥ مليون دولار. ورأوا ان فرص استعادة القمر المعطل في المستقبل شبه معدومة، ذلك ان خزان صاروخ الدفع مليء بسائل الميدرازين وهو وقود شديد التبخر وسريع الانفجار. ووصفوا "سينكوم ـ ٣"، الذي كان يفترض ان يوضع في مدار على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر عن سطح الارض، بانه اشبه بقنبلة موقوتة كبيرة لا يستطيع المكوك ان يقترب منها لمحاولة التقاطها الا بحذر شديد اذ يمكن ان تنفجر في اي لحظة.

وعقد طاقم "ديسكوفري"، ومنه السناتور الجمهوري جيك غارن، مؤتمرا صحافيا بثت وقائعه الى مركز المراقبة الارضية في هيوستن (تكساس). وصرح غارن: "لا يمكن القيام بما قمنا به بواسطة الات. ان الامر يحتاج الى ادمغة وارواح حية تستطيع ان تفكر وتثبت قدرتها على الابداع". واعترف بانه اصيب بالاعراض التي يصاب بها رواد الفضاء عادة نتيجة بقائهم فترات طويلة في حال انعدام الجاذبية.

● في لندن نشرت صحيفة "الفايننشال تايمس" ان شركة "لويدز" وشركات اخرى للتأمين تواجه خسائر كبيرة عقب فشل محاولة انقاذ "سينكوم ـ ٣" تقدر بـ٩٤ مليون دولار. وقالت: "ان الحادث يزيد الشكوك في قدرة المكوك على وضع اقمار اصطناعية في مدارات (...) وربما ادى ذلك الى زيادة رسوم التأمين على اطلاق هذه الاقمار".

القدس: السجن لثلاثة مستوطنين شاركوا في نشاطات ارهابية

القدس ـ رويتر ـ قضت امس احدى محاكم القدس بسجن ثلاثة مستوطنين يهود فترات تراوح بين ٢٥ شهرا وثلاث سنوات لاشتراكهم في نشاطات ارهابية معادية للعرب.

فحكم على دان بعيري (٤١ عاما)، وهو فرنسي المولد اعتنق اليهودية بعدما كان مسيحيا كاثوليكيا، بالسجن ثلاث سنوات لدوره في مؤامرة لتدمير المسجد الاقصى ولحيازته اسلحة ونقلها. وحكم على اوري مئير (٣٧ عاما) من مرتفعات الجولان المحتلة بالسجن ٣٠ شهرا لمحاولته وضع قنبلة في سيارة طبيب فلسطيني في بيت لحم وادانته بالانتماء الى منظمة ارهابية. وعلى يوسي ادري (٢٤ عاما) من بلدة كريات اربع في الضفة الغربية بالسجن ٢٥ شهرا لحيازته اسلحة في شكل غير قانوني وشرائه اجهزة توقيت لاستخدامها في نسف سيارات ركاب عربية كبيرة.

وقالت هيئة المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة انها اخذت في الاعتبار اعراب بعيري عن اسفه للتآمر لنسف المسجد الاقصى. وكان الرجل هاجر الى اسرائيل قبل ١٥ عاما وهو يعيش الان في الحي القديم في القدس.

والمتهمون هم من بين ٢٥ رجلا اعتقلوا العام الماضي في اطار حملة على منظمة سرية يهودية متهمة بشن سلسلة هجمات على فلسطينيين منها تفجير سيارات ملغومة في ١٩٨٠ ادى الى اصابة السيدين بسام الشكعة وكريم خلف اللذين كانا من رؤساء البلديات في الضفة الغربية.

وحكم بسجن خمسة اعضاء في المنظمة التي تضم يهودا متشددين ولا يزال سائر اعضائها قيد المحاكمة.

واعلن المدعي عوزي شاسون انه سينظر في الاستئناف لفرض عقوبات اشد.

التشاد تواجه الجوع والجفاف ورقم قياسي لوفيات الاطفال

الهدوء الذي تشهده التشاد على صعيد المعارك بين السلطة ومعارضيها، سلط الاضواء على مشكلات اخرى يعيشها هذا البلد الفارق منذ ١٨ عاما في حرب اهلية ادت عمليا الى تقسيمه.

وقال مسؤولون عن عمليات الاغاثة ان موجة الجفاف التي تضرب التشاد تسببت حتى الآن في وفاة اكثر من الفي شخص وارغمت اكثر من نصف مليون شخص على ترك قراهم ومنازلهم. وحذروا من انه اذا لم تتوافر مساعدات عاجلة، ستتحول المجاعة في التشاد والدول المجاورة كارثة كالتي تشهدها اثيوبيا حيث قضت المجاعة على نحو مليون شخص عام ١٩٨٤.

وكشف السيد روبرت سار رئيس برنامج "اليونيسيف" في التشاد ان معدل وفيات الاطفال ارتفع الى ٢١٠ اطفال من اصل كل الف طفل، في حين ان المعدل العام في افريقيا هو ١٥٠ طفلا ولا يتعدى في اسوأ الـ١٢ طفلا.

ويعاني الاطفال التشاديون سوء التغذية وعدم وجود مستشفيات. وهذه، اذا وجدت في عواصم الاقاليم، تفتقر الى التجهيزات الضرورية لاجراء العمليات الجراحية.

ففي مستشفى موسورو في وسط التشاد شاهد مراسل "رويتر" صبية تدعى فاطمة (١٤ عاما) ملقاة على الارض تحدق في السقف وقد بلغ بها الضعف انها لا تستطيع تحريك يدها لابعاد الذباب عن وجهها.

وقال عمر يوسف كبير الممرضين: "ان اسوأ الحالات لا تصل الى هنا وفاطمة واحدة من المحظوظين القلائل"، موضحا ان بعض المرضى ينقلون على الجمال او الحمير اما القسم الاكبر منهم فيموت حيث هو. وذكر ان ابرز الامراض التي تصيب الاطفال، الحصبة والتهاب السحايا.

وتحاول الحكومة التشادية مقاومة الجفاف وتحسين اوضاع القطاع الصحي. وعلى رغم نجاحها في تحقيق بعض الخطوات، فان الامكانات المحدودة تحول دون تنفيذ الخطط الحكومية. ففي اقليم كانم حققت خطة حكومية لمكافحة الجفاف نتائج مشجعة. وظهرت في تشيورا على بعد ١٨٠ كيلومترا شمال شرق نجامينا بقع خضر صغيرة في ارض لم تكن فيها الا شجيرات رمادية جافة. (رويتر)

رولان دوما الى التشاد

بانغي ـ رويتر ـ بثت اذاعة بانغي ان السيد رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي توقف امس لفترة قصيرة في جمهورية افريقيا الوسطى قبل التوجه جوا الى التشاد.

واضافت ان دوما قابل السيد غبريال نجابنديرو وزير الخارجية بالوكالة ثم توجه الى مدينة ام تيمان في جنوب شرق التشاد حيث من المقرر ان يجري محادثات مع الرئيس حسين حبري.

الارجنتين: قادة الحكم العسكري امام المحكمة في ٢٢ نيسان

يمثل في ٢٢ نيسان الجاري امام محكمة الاستئناف الاتحادية في الارجنتين ثلاثة رؤساء سابقين وستة من القادة العسكريين السابقين في محاكمة علنية هي الاولى من نوعها في العالم.

والرؤساء هم: الجنرالات خورخي فيديلا وروبرتو فيولا وليوبولدو غالتييري. والقادة العسكريون: الاميرالات ادواردو ماسيرا وارمانو لامبورشيني وخورخي انايا وجنرالات سلاح الجو اورلاندو اغوستي وعمر غرافيغنا وباسيليو لامي دوزو.

وقد تولى هؤلاء التسعة ادارة شؤون البلاد خلال فترة الحكم العسكري من ١٩٧٦ الى ١٩٨٢.

وقال المدعي العام الاتحادي خوليو ستراسيرا ان لديه ادلة كافية ليظهر للمحكمة المكونة من ستة اعضاء ان قادة الجيش اصدروا اوامر ادت الى ارتكاب اعمال وحشية.

واضاف: "في اي حال اذا لم يكونوا اصدروا الاوامر فانهم كانوا على علم بما يجري لكنهم لم يفعلوا شيئا لوقفه".

وافادت مصادر في العاصمة الارجنتينية ان الفي شخص سيدلون بشهاداتهم خلال المحاكمة، من بينهم باتريشيا ديريان المساعدة السابقة لوزير الخارجية الاميركي لشؤون حقوق الانسان والرئيسة السابقة ماريا استيلا بيرون وضباط متقاعدون.

وتأتي هذه المحاكمة تنفيذا لما اعلنه الرئيس راوول الفونسين الذي تولى السلطة في كانون الاول ١٩٨٣ من انه تجب محاكمة قادة الجيش لانهم تسببوا "في نشر الذعر والالم والموت في المجتمع الارجنتيني برمته".

ورأى مؤيدون للحكومة العسكرية السابقة ان المحاكمة هي نوع من الهجوم على القوات المسلحة يمكن ان يؤدي الى اضطرابات خطيرة، اما انصار الدفاع عن حقوق الانسان فاعتبروها تمهيدا لعفو عام.

وكانت لجنة حكومية اشارت في تقرير لها في ايلول الماضي الى ان مصير ٨٩٦٠ شخصا لا يزال مجهولا على رغم ان اكثرهم اقتيدوا الى مركز للاعتقال بعدما خطفتهم اجهزة امنية.

ويعتقد المراقبون ان فتح ملف المفقودين سيؤدي الى اعادة التوتر، خصوصا اذا قررت المحكمة تطبيق القانون بحذافيره في ما يتعلق بالمحرضين والمنفذين، مما يعني ان المسألة ستشمل الوف العسكريين والعسكريين السابقين،

(وصف، رويتر)

بريطانيا تطرد سوفياتيين

لندن ـ رويتر ـ امرت امس الحكومة البريطانية بطرد ديبلوماسي سوفياتي ومسؤول في شركة الخطوط الجوية السوفياتية "ايروفلوت" بتهمة التجسس.

واعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان اوليغ لوس مساعد الملحق البحري في السفارة السوفياتية وفياتشيسلاف غريغوروف مدير احد اقسام شركة "ايروفلوت" في لندن "قاما بنشاطات غير مقبولة" وهو التعبير الرسمي للاشارة الى التجسس.

وامهلت بريطانيا المسؤولين السوفياتيين ٧ ايام لمغادرة البلاد. وكان آخر سوفياتي طرد من لندن في ايار الماضي.

واحتجت السفارة السوفياتية في لندن على قرار الطرد وجاء في بيان لها: "ان ما فعلته الحكومة البريطانية ذو طابع سياسي ولا مبرر له على الاطلاق والسفارة تحتج احتجاجا شديدا على هذا العمل الاستفزازي".

أول تشخيص متفائل لحال الرئيس البرازيلي:

شفاؤه صعب لكنه ممكن



الدكتور انريكي ولتر بينوتي في مؤتمره الصحافي. (رويتر تيليفوتو)

سان باولو ـ ا ب، ي ب ـ اعطى الدكتور انريكي ولتر بينوتي الطبيب الرئيسي المشرف على علاج الرئيس البرازيلي المنتخب تانكريدو نيفيس، اول تشخيص متفائل بعد سلسلة من النشرات الطبية عن تفاقم حال المريض. وصرح في مؤتمر صحافي نقلته شبكات التلفزيون مباشرة في انحاء البلاد: "على رغم استمرار حاله الخطرة (...) فان شفاءه صعب لكنه ممكن دائما".

وجاء هذا التصريح مناقضا تماما لبيان حكومي سابق مفاده ان حال الرئيس خطرة جدا وان امله في الشفاء "بعيد جدا".

وقال بينوتي ان "لا دليل على حصول عطل ثابت في اي عضو حي". واضاف: "لا نريد ان نخفف خطورة الحدث (...) واي علاج سيكون طويلا وبالغ الحرج، لكن شفاءه ممكن".

وفي وقت سابق قال الناطق الرئاسي السيد انطونيو بريتو ان وضع الرئيس البرازيلي لايزال "خطرا جدا ولم يتغير (...) لم يتراجع وفي الوقت نفسه لم يتحسن".

وكان الاطباء، في محاولة اخيرة لمقاومة التهاب قاتل، خفضوا درجة حرارة نيفيس منذ الاثنين الماضي الى ما دون درجة حرارة الانسان الطبيعي واستخدموا لذلك فراشا مليئا بالثلج والكحول. واشارت تكهنات الى احتمال اصابة دماغ المريض بضرر من جراء خفض الحرارة لانه يقلص كمية الاوكسيجين المطلوبة في الجسم. لكن بريتو اكد ان آخر الفحوص للدماغ اظهرت ان الجهاز العصبي لم يتأثر.

كراتشي: ٣ قتلى في اشتباكات بين الباشتو وسكان محليين

كراتشي ـ رويتر، اب ـ قالت مصادر امنية في كراتشي ان ٣ اشخاص آخرين قتلوا امس في اشتباكات جديدة بين عمال من قبائل الباشتو وسكان محليين. واوضحت ان الاشتباكات وقعت في منطقة اورانجي غرب كراتشي خارج المناطق التي فرض فيها منع التجول. وبذلك ارتفع عدد القتلى منذ الاثنين الماضي الى ١٥.

وروى شهود عيان ان متظاهرين احرقوا ٣ سيارات اسعاف كانت تحاول نقل الجرحى من منطقة اورانجي الى المستشفيات. وقام نحو ٥٠٠ جندي و٢٠٠ عنصر من شرطة مكافحة الشغب بدوريات في الشوارع الرئيسية.

وصرح الميجر جنرال محمد افضل خان نائب مدير الاحكام العرفية في كراتشي للصحافيين ان اعمال العنف تفجرت نتيجة اشاعات عن تجدد القتال بين افراد الباشتو القادمين من المقاطعة الشمالية الغربية المتاخمة لافغانستان والسكان المحليين.

من جهة اخرى، امرت السلطات الباكستانية باجراء تحقيق في اعمال العنف التي ادت الى مقتل ١٠ اشخاص في اليومين الاخيرين في كراتشي.

وكانت الاضطرابات في المدينة بدأت الاثنين الماضي عندما ادت تظاهرات للطالبات احتجاجا على مقتل زميلة لهن صدمها اوتوبيس الى اشتباكات مع الشرطة سقط فيها ١٠ قتلى، علما ان معظم سائقي الاوتوبيسات في كراتشي من الباشتو.

واتهم اثنان منهم بالتسبب في مقتل الطالبة الجامعية بشرى زيدي. وقررت السلطات محاكمة السائقين، فيما طالب المتظاهرون باعدامهما واحرقوا عددا من الاوتوبيسات فرد الباشتو بمهاجمة المتاجر في محاولة لفرض اضراب وشل الحركة في كراتشي.

نتائج اليانصيب الوطني

جرى امس سحب الاصدار الشعبي التاسع لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٤٠٠ ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٤٠٦ ـ ٦٧٤ ـ ٣١٤ ـ ٤٢٤

تربح ١٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ١

تربح ٢٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٢

تربح ٥٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٩٣٧ ـ ٥٣٧

تربح ١٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٥٠٠ ـ ٩٤٨

تربح ٢٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٩١٦

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٩٤٢

تربح الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ١٢٥١٠ ـ ٣٦٦٩٢ ـ ١٢٠٨٥ ـ ١٧١٦١ ـ ٤٧٥٨٠ ـ ٥٨٩٣١

تربح الفي ل.ل. الورقتان ٦٨٥٩٤ ـ ٥٣٠٧٥

تربح ٥ آلاف ل.ل. الورقتان ٣١٦١٦ ـ ٦٩٦٤٩

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦١٩٥٣

تربح ٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٦٤٥١

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥٠ الف ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٤١٦١٣ من الفئة "أ". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "ب" و"ث" ٥٠ الف ليرة لبنانية.

الهند قدمت مشروعا لعزلها

قوات جنوب افريقيا اكملت انسحابها من انغولا

طلاب زنوج يفرون امام الشرطة التي قذفتهم بقنابل الغاز المسيل للدموع في احدى مدارس جوهانسبورغ. (أ ب لايزرفوتو)

جوهانسبورغ ـ رويتر ـ اكتمل اول من امس انسحاب قوات جنوب افريقيا من انغولا تنفيذا لما وعدت به حكومة جوهانسبورغ قبل سنة، وسط مظاهر احتفالية ضخمة وموسيقى الفرق العسكرية.

وشهد الجنرال كونستاند فيلغوين قائد جيش الدفاع لجنوب افريقيا انسحاب قافلة ضمت نحو ٥٠٠ جندي و١٠٠ عربة مصفحة من جنوب انغولا الى ناميبيا (اقليم جنوب غرب افريقيا) المتنازع عليه.

ويأتي هذا الانسحاب بموجب اتفاق وقع في لوساكا عاصمة زامبيا في شباط ١٩٨٤ اذ تعهدت جنوب افريقيا سحب قواتها مقابل تعهد انغولا عدم السماح للثوار الذين يقاتلون من اجل استقلال ناميبيا باقامة قواعد لهم في المنطقة الحدودية.

ورفض ٤ ضباط في الجيش الانغولي راقبوا الانسحاب الاجابة عن اسئلة الصحافيين قائلين انهم غير مخولين التحدث الى الصحافة.

وصرح الجنرال فيلغوين ان "التخلي عن هذه المنطقة العسكرية يلزمنا التخلي عن قدر معين من المكاسب". واضاف انه "يأمل باخلاص" في الا يكون ضروريا عبور الحدود مرة اخرى لتوجيه ضربات عسكرية. لكنه حذر من "اننا اقوياء ومصممون كما كنا من قبل على حماية شعب جنوب غرب افريقيا".

وكشفت مصادر حكومية ان عناصر معينة في جيش جنوب افريقيا غير مرتاحة الى قرار الانسحاب الذي اعلن البدء به وزير الخارجية السيد بيك بوتا اوائل هذا الاسبوع.

في غضون ذلك قالت الشرطة ان قواتها الخاصة بمكافحة الشغب قتلت احد المتظاهرين الزنوج. واوضحت ان الحادث وقع اول من امس في مستوطنة لانغا الزنجية في اقليم الكاب الشرقي حيث قتل رجال الشرطة الشهر الماضي ١٩ زنجيا مما ادى الى موجة تنديد عالمية.

وكان عثر في وقت سابق على جثتين محترقتين لاثنين من الزنوج في المنطقة نفسها.

● في نيودلهي اقترح امس عدد من ممثلي الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز فرض عزلة كاملة على جنوب افريقيا وعقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لمناقشة مشكلة اقليم ناميبيا.

وسيعرض المشروع الذي قدمته الهند اليوم على مندوبين من نحو ٨٠ دولة في اجتماع غير عادي في شأن ناميبيا تعقده لجنة التنسيق لحركة عدم الانحياز. ومما جاء فيه: "ان الدول الاعضاء في الامم المتحدة مدعوة الى اتخاذ اجراءات اختيارية لقطع كل صلاتها وعلاقاتها مع جنوب افريقيا الى حين فرض عقوبات الزامية عليها".

ومن هذه الاجراءات مقاطعة نفطية والامتناع عن الاستثمار ومنع تسهيلات التحليق والرسو لطائرات جنوب افريقيا وسفنها ومنع بيع العملات الذهبية لجنوب افريقيا ومقاطعة رياضية وثقافية شاملة.

وطالب المشروع بزيادة الدعم الديبلوماسي والعسكري لمنظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) التي تشن حرب ثوار على حكم جنوب افريقيا في الاقليم.

في اطار مؤتمر صندوق النقد

"حوار حقيقي" عن الديون والتنمية بين الدول الغنية والفقيرة

واشنطن ـ وصف ـ بدأت الدول الغنية والدول الفقيرة اول من امس "حوارا حقيقيا" عن مشاكل الديون والتنمية في العالم الثالث، في اطار اعمال اللجنة الخاصة المكلفة مناقشة هذه المواضيع والتي انبثقت من المؤتمر السنوي لصندوق النقد الدولي المنعقد في واشنطن.

واشار السيد نيغل لاوسون وزير المال البريطاني الى ان جلسة اللجنة كانت عبارة عن "مناقشة حقيقية". ووصف السيد خوان سوروي وزير الاقتصاد الارجنتيني نتائج المناقشات بانها "مثمرة" و"منتجة".

لكن وزير الاقتصاد والمال الفرنسي السيد بيار بيريغوفوا اعلن ان هذه المناقشات لم تؤد الى تغييرات اساسية في مواقف بعض الدول من مشاكل العالم الثالث، موضحا ان الولايات المتحدة رفضت اقتراحا جديدا لتعديل نظام حقوق السحب الخاصة واستبعدت زيادة مساعداتها الخاصة بالتنمية بسبب العجز الكبير في موازنتها. واضاف الوزير الفرنسي ان احد اقتراحاته لقي بعض الاستجابة وهو يلحظ "اعادة تدوير الرساميل الائتمانية للصندوق"، الامر الذي يساعد على زيادة "السيولة في الدول ذات المداخيل الضعيفة خصوصا في افريقيا".

وقال وزير المال الكندي السيد مايكل ويلسون ان جانبا كبيرا من النقاش تركز على دفوقات الرساميل نحو الدول النامية، مبرزا ضرورة اعتماد هذه الدول مبدأ الضبط المالي واعادة تقويم اوضاعها النقدية على نحو يسمح تلقائيا بزيادة الوفورات وعودة الرساميل والقروض والاستثمارات الخارجية.

وكانت الجلسة الاولى للجنة الخاصة سلطت الاضواء على الخلافات القائمة بين الدول الغنية والدول الفقيرة. وحيال تزايد طلبات العون لدول العالم الثالث، قال وزير المال الاميركي ان "النمو الذي تدعمه الدول الصناعية اهم بكثير من اي زيادة في المساعدات العامة للتنمية ومن المساعدات والقروض التي تقدمها المؤسسات الدولية". وكان بايكر وممثل اليابان اعترضا على اي تعديل جديد لنظام حقوق السحب الخاصة على رغم اجماع اعضاء اللجنة الاخرين ومن بينهم فرنسا على التعديل.